السـكان
بحوث ودراسات

محتويات العدد

- أثـر الزيادة السكانية السريعة على قوة العمل وإتجاهاتها المستقبلية فى مصر
  (ملحق بها ملخص باللغة الإنجليزية)

- مستويات التحضر فى مصر وإتجاهاته المستقبلية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠٢٦)
  (ملحق بها ملخص باللغة الإنجليزية)

- حجم وإتجاهات وخصائص كبار السن فى مصر (١٩٨٦- ٢٠٠٦)
  (ملحق بها ملخص باللغة الإنجليزية)

- الهجرة الداخلية بجمهورية مصر العربية فى تعدادى (١٩٩٦-٢٠٠٦)
  (ملحق بها ملخص باللغة الإنجليزية)

مجلة
نصف سنوية تصدر
عن مركز الأبحاث والدراسات السكانية
بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
مدينة نصر - القاهرة

العدد (٨٠) يوليو ٢٠١٠

فهرس

م	الدراسة	الصفحة
١ـ	أثر الزيادة السكانية السريعة على قوة العمل وإتجاهاتها المستقبلية فى مصر	١ـ ٢٧
٢ـ	مستويات التحضر فى مصر وإتجاهاته المستقبلية خلال الفترة (٢٠٠٦ـ٢٠٢٦)	٢٨ـ ٥٧
٣ـ	حجم وإتجاهات وخصائص كبار السن فى مصر خلال الفترة (١٩٨٦ـ٢٠٠٦)	٥٨ـ ٨٦
٤ـ	الهجرة الداخلية بجمهورية مصر العربية فى تعدادى (١٩٩٦ـ٢٠٠٦)	٨٧ـ ١٢٠

تقديم

تعتبر المشكلة السكانية من أهم المشاكل التى تواجه المجتمع المصرى منذ عشرات الأعوام، هذا وقد إنتبهت السلطة السياسية وكذا المجتمع المدنى إلى هذه المشكلة منذ بداية الستينات وادخلت العديد من السياسات والبرامج التنموية للحد منها، وتهتم الدولة بالدراسات التحليلية والبحوث الميدانية التي تتعلق بالسكان والتنمية التى توفر البيانات والمؤشرات التي تساعد المخططين ومتخذي القرار على وضع الخطط والسياسات على أسس علمية سليمة.

في هذا الإطار يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بإصدار مجلة السكان (بحوث ودراسات) كل ستة أشهر تتضمن العديد من الدراسات والبحوث في مجال السكان من حيث الخصائص والكثافة والهجرة وبعض الموضوعات المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

يقدم الجهاز العدد (٨٠) من هذه المجلة والتي تحتوي على عدة دراسات تحليلية خاصة بآثر الزيادة السكانية السريعة على قوة العمل وإتجاهاتها المستقبلية فى مصر، مستويات التحضر فى مصر وإتجاهاته المستقبلية خلال الفترة ٢٠٠٦ ـ ٢٠٢٦، وكذلك حجم وإتجاهات وخصائص كبار السن فى مصر(١٩٨٦-٢٠٠٦)، وأخيراً الهجرة الداخلية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٦).

اثر الزيادة السكانية السريعة على قوة العمل واتجاهاتها المستقبلية فى مصر

مقدمـــــة:

يعتبر العنصر البشرى هو العامل المحدد لدرجة تقدم الأمم، وأغلي ما تملكه مصر هو ثروتها البشرية، فالبشر هم أهم أدوات التنمية وهم الغاية النهائية لها. ولاشك إن حسن استخدام القوة البشرية ورفع مهاراتها يكون له أكبر الأثر فى تعظيم الإنتاج وإحداث التقدم، والعكس صحيح يعتبر عدم التوظف الكامل إهداراً للموارد البشرية فضلاً عن الأضرار الاجتماعية والسياسية التى تحدث بسبب البطالة وخاصة بين الشباب.

ويتوقف معدل توظف القوى العاملة في أى دولة علي مجموعة من العوامل الاقتصادية والديموجرافية والتى من أهمها:

١- حجم السكان وهيكل أعمارهم ومعدل نموهم السنوى.
٢- خصائص القوة العاملة وهيكلها.

ومن هذا المنطلق ستركز هذه الدراسة بشكل اساسى على دراسة مستوى وخصائص الموارد البشرية متمثلة فى القوى العاملة، وكذلك اثر الزيادة السكانية على القوى العاملة فى المستقبل حيث تعانى مصر كمعظم الدول النامية من مشكلة مزمنة ألا وهى البطالة، وهذا بسبب النمو السريع للسكان من ناحية، وبسبب تحديات وأزمات إقتصادية محلية وعالمية من ناحية أخرى.

ولاشك من ان هناك أثر سلبى قوي بين الزيادة السكانية وبين اى محاولات تبذل من اجل رفع المستوى المعيشى والتعليمى والصحى ومستوى الخدمات الأساسية للسكان.

يحتاج علاج المشكلة السكانية ومشكلة التوظف الى إطار متكامل من السياسات الاقتصادية والاجتماعية ولكى يتم وضع مثل هذا الإطار بنجاح لابد أولاً من تحليل المشكلة ووصفها وصفاً دقيقاً وهو ما حاولت هذه الدراسة القيام به ... ونرجو ان يكون فيه نفع لكل المهتمين بهذه القضايا، مستهدفين بذلك خدمة الأفراد والمجتمعات فى وطننا الحبيب.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي تحليل العمالة والبطالة من حيث:

١- حجم قوة العمل ومعدل النمو في قوة العمل.
٢- معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي.
٣- تصنيفات قوة العمل طبقا لخصائص مختارة.
٤- توزيع المشتغلين طبقا للحالة العملية والمهنة والنشاط الاقتصادي والقطاع.
٥- توزيع المتعطلين طبقا للعمر والنوع ومعدلات البطالة.
٦- دراسة تأثير الزيادة السكانية على القوى العاملة فى المستقبل حتى عام ٢٠٢١.

إعـــــداد : مديحة عبد الحليم سليمان
بـــــاحث: مريم إبراهيم ضـــــلام
مـــــراجعة: فاطمة محمد العشـــــرى
بـــــاحث: محمد عبد الوهـــــاب

مصدر البيانات :

تعتمد هذه الدراسة بصفة عامة علي نتائج أبحاث القوى العاملة في الأعوام ١٩٩٧ـ ٢٠٠٩. وكذلك إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١ـ٢٠٢١).

الأسلوب المستخدم في التحليل:

يتم إتباع الأسلوب الوصفي لتحليل بيانات القوى العاملة وتصنيفات قوة العمل طبقا للخصائص المختارة وتقديرات السكان طبقا للعمر والنوع ومعدلات المساهمة المتوقعة فى قوة العمل حيث يتم تقدير القوى العاملة كنتيجة لحاصل ضرب تقديرات السكان فى تقديرات معدلات النشاط والذى يتأثر بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للسكان.وقد تم إتخاذ سنة ٢٠٠٧ وهى السنة التاليه لتعداد السكان الأخير ٢٠٠٦ كسنة أساس لتقدير قوة العمل حتى عام ٢٠٢١ لبيان أثر الزياده السكانية على حجم قوة العمل فى المستقبل.

تنظيم الدراسة:

تتناول هذه الدراسة الأقسام التالية:

أولاً: تطور حجم ونمو قوة العمل ومعدلات المساهمة فى النشاط الاقتصادي.

ثانياً: تصنيفات قوة العمل طبقا لخصائص مختارة.

ثالثاً: دراسة أثر الزيادة السكانية على قوة العمل.

رابعاً: النتائج والتوصيات.

أولاً: تطورحجم ونمو قوة العمل ومعدلات المساهمة فى النشاط الاقتصادي

١ـ حجم ونمو قوة العمل:

تشمل قوة العمل جميع الأفراد الذين تندرج أعمارهم من (١٥ سنة فأكثر) ويساهمون فعلاً بمجهوداتهم الجسمانية أو العقلية في أي نشاط إقتصادى يتصل بإنتاج السلع والخدمات (المشتغلون) وكذلك الذين يقدرون على أداء مثل هذا النشاط الإقتصادى ويرغبون فيه ويبحثون عنه ولكنهم لا يجدونه (المتعطلون).

يعتمد حجم قوة العمل على حجم السكان والتركيب العمرى والنوعى لهم. ويعرض جدول (١) حجم قوة العمل (١٥سنه فأكثر) ومعدل نموه خلال الفترة ١٩٩٧ـ٢٠٠٩. حيث يلاحظ إرتفاع حجم قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) من ١٧,٧ مليون نسمة عام ١٩٩٧ الى ٢٥,٤ مليون نسمة عام ٢٠٠٩ وبمتوسط معدل نمو سنوى قدره ٣٪.

وبالنظر للتغيرات التى حدثت فى معدل النمو الإجمالى لقوة العمل خلال الفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩) نجد أن معدل قوة العمل قد زاد من ٢,٦٧٪ للفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٢) إلى ٣,٢٦٪ للفترة (٢٠٠٢ـ ٢٠٠٩).

بالنسبة للإختلافات النوعية بين الذكور والإناث، يلاحظ إرتفاع معدل النمو فى قوة العمل بين الإناث من ٢,٨٢٪ للفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٢) إلى ٤,٤٣٪ للفترة (٢٠٠٢ـ٢٠٠٩) وبفارق ١,٦١ نقطة مئوية وهو إرتفاع ملحوظ إذا ما قورن بالإرتفاع الذى حدث فى معدل نمو قوة العمل بين الذكور حيث إرتفع من ٢,٦٣ ٪ إلى ٢,٩٢٪ خلال نفس الفترتين السابقتين على التوالى وبفارق فقط ٠,٢٩ نقطة مئوية.

جدول رقم (١) قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) ومعدل نموها طبقا للنوع ومحل الإقامة خلال الفترة (١٩٩٧ ـ٢٠٠٩)

الأعداد(بالألف)

البيان	١٩٩٧			٢٠٠٢			٢٠٠٧			٢٠٠٩			معدل النمو السنوى (١٩٩٧ـ٢٠٠٢) ٪			معدل النمو السنوى (٢٠٠٢ـ٢٠٠٩) ٪		
	حضر	ريف	جمله	حضر	ريف	جمله	حضر	ريف	جمله	حضر	ريف	جمله	حضر	ريف	جمله	حضر	ريف	جمله
قوة العمل ١٥ +																		
ذكور	٥٩٥٥	٧٩١٨	١٣٨٧٣	٦٦٤٥	٩١٧٤	١٥٨١٩	٧٨٥١	١٠٦٦٠	١٨٥١١	٨٣٥٤	١١٠٥٧	١٩٤١٠	٢،١٩	٢،٩٥	٢،٦٣	٣،٢٦	٢،٦٧	٢،٩٢
اناث	١٥٨٦	٢١٩٩	٣٧٨٥	٢١٤٧	٢٢١١	٤٣٥٨	٢٢٢٦	٣٥١٤	٥٧٤٠	٢٥٦٧	٣٣٧٧	٥٩٤٣	٦،٠٥	٠،١١	٢،٨٢	٢،٥٥	٦،٠٥	٤،٤٣
جمله	٧٥٤١	١٠١١٧	١٧٦٥٨	٨٧٩١	١١٣٨٥	٢٠١٧٦	١٠٠٧٧	١٤١٧٤	٢٤٢٥١	١٠٩٢٠	١٤٤٣٣	٢٥٣٥٣	٣،٠٧	٢،٣٦	٢،٦٧	٣،٠٩	٣،٣٩	٣،٢٦

حسب معدل النمو السنوي بالمعادلة الاسية: $R = Ln (Pt/Po)/t$

حيث t= الفترة الزمنية بين العامــين

Pt= قوة العمل فى السنة الأخيرة

Po= قوة العمل فى السنة الأولى

٢ـ معدلات النشاط الخام والمنقح:

يعرف معدل النشاط الخام بأنه النسبة المئوية للسكان ذوى النشاط الاقتصادي (١٥ سنة فأكثر) الى جملة السكان. بينما يعرف معدل النشاط المنقح بأنه نسبة الأفراد فى قوة العمل (١٥ سنه فأكثر) الى السكان ١٥ سنة فأكثر وهو أكثر دقة لقياس مدى مساهمة السكان فى النشاط الاقتصادى إذ أنه يستبعد السكان دون الحد الأدنى لسن العمل وهم السكان أقل من ١٥ سنة وذلك طبقا لما هو متعارف عليه دوليا.

وتوضح بيانات جدول (٢) معدل النشاط الخام والمنقح طبقا للنوع ومحل الإقامة للسنوات ١٩٩٧، ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩. ويتضح من الجدول أنه لم يكن هناك تغيرا ملحوظا في معدل النشاط الخام الإجمالي عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٢ حيث بلغت قيمة المعدل ٢٩,٣٪، ٢٩,٤٪على التوالي، ارتفع قليلا ليصل الى ٣٣,٣٪ عام ٢٠٠٩.

وبالنظر للاختلافات النوعية، فيلاحظ ارتفاع معدل النشاط الخام للإناث من ١٢,٩٪ عام ١٩٩٧ الى ١٦,٠عام ٢٠٠٩ وارتفع المعدل للذكور من ٤٥,٠٪ عام ١٩٩٧ الى ٤٩,٩٪ عام ٢٠٠٩. كما تشير بيانات الجدول الى عدم وجود اختلافات ملموسة في المعدل في كل من الحضر والريف.

وبطبيعة الحال يلاحظ من الجدول ارتفاع معدلات النشاط المنقح عن معدلات النشاط الخام نتيجة استبعاد الأطفال أقل من ١٥ سنة، كما يلاحظ أن إتجاهات معدل النشاط المنقح أخذت تقريبا نفس إتجاهات معدل النشاط الخام.

جدول رقم (٢) معدل النشاط الخام والمنقح طبقا للنوع ومحل الإقامة خلال الفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩)

٪

معدلات النشاط	حضر				ريف				جملة			
	١٩٩٧	٢٠٠٢	٢٠٠٧	٢٠٠٩	١٩٩٧	٢٠٠٢	٢٠٠٧	٢٠٠٩	١٩٩٧	٢٠٠٢	٢٠٠٧	٢٠٠٩
معدل النشاط الخام												
ذكور	٤٥,٣	٤٦,٤	٤٩,١	٤٩,٧	٤٤,٨	٤٦,٦	٤٩,٥	٥٠,٠	٤٥,٠	٤٦,٥	٤٩,٣	٤٩,٩
إناث	١٢,٧	١٣,٧	١٤,٥	١٥,٩	١٣,٠	١١,٧	١٧,١	١٦,٠	١٢,٩	١٢,٦	١٦,٠	١٦,٠
جمله	٢٩,٤	٢٩,٣	٣٢,٢	٣٣,١	٢٩,٢	٢٩,٥	٣٣,٧	٣٣,٤	٢٩,٣	٢٩,٤	٣٣,٠	٣٣,٣
معدل النشاط المنقح												
ذكور	٦٤,٧	٦٥,٢	٦٧,٩	٦٨,٨	٧٣,١	٧١,٤	٧٤,٨	٨٢,١	٦٩,٢	٦٨,٧	٧١,٧	٧٢,٣
إناث	١٨,٢	٢٠,٠	١٩,٩	٢١,٧	٢٠,٩	١٧,١	٢٥,٩	٢٤,٠	١٩,٧	١٨,٤	٢٣,٢	٢٣,٠
جمله	٤٢,٠	٤٢,٠	٤٤,٣	٤٥,٦	٤٧,٤	٤٤,١	٥٠,٩	٥٠,١	٤٥,٠	٤٣,٢	٤٧,٩	٤٨,١

٣ـ معدلات النشاط التفصيلية طبقا لفئات السن والنوع:

سيتم فى هذا الجزء من الدراسة تحليل معدلات النشاط التفصيلية طبقا لفئات السن والنوع التى تستخدم فى تقدير معدلات النشاط المتوقعة وبالتالي تقدير قوة العمل المستقبلية.

يعرض جدول (٣) معدلات النشاط التفصيلية طبقا لفئات السن والنوع فى كل من الحضر والريف خلال الفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩) ومنه يتضح انخفاض نسب المساهمة للإناث فى النشاط الاقتصادى مقارنة بالذكور وهذا اتجاه عام فى معظم الدول النامية وذلك نتيجة للعادات والتقاليد تجاه المرأة العاملة بدون أجر وعدم الإدلاء ببيانات القوى العاملة للإناث فى الكثير من الأحيان.

ونلاحظ أيضا من الجدول أن نسب المساهمة للذكور فى النشاط الإقتصادى طبقاً للعمر تأخذ الشكل النمطى حيث تبدأ منخفضة فى فئات العمر الأولى ثم تزيد حتى تصل الى أكثر من ٩٠٪ فى المدى العمرى (٢٥ـ٥٠ سنة) ثم بعد ذلك تبدأ فى التناقص التدريجى نتيجة لعامل الوفاة أو الإحالة للمعاش. وبالنسبة للإناث فيظهر الجدول أن نسب المساهمة تبدأ صغيرة أيضا حتى تصل الى أقصاها فى المدى العمرى (٢٥ـ٤٠ سنة) ثم تأخذ فى الانخفاض التدريجى بعد ذلك للانسحاب من سوق العمل بسبب الإنجاب ورعاية الأسرة.

ويظهر من الجدول أيضا ارتفاع نسب مساهمة الذكور والإناث فى الريف عن الحضر فى الفئات العمرية الصغيرة والفئات العمرية الكبيرة وقد يرجع ذلك لطبيعة النشاط الزراعى فى الريف الذى يسهل دخول العاملين الصغار واستمرار كبار السن فى العمل بهذا النشاط. وتتقارب نسبة مساهمة الذكور والإناث فى الفئات العمرية المتوسطة بكل من الحضر والريف.

وبدراسة الاتجاه العام لمعدلات النشاط خلال الفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩) يتضح من الجدول انخفاض معدل النشاط لكل من الذكور والإناث فى الفئة العمرية الصغيرة (١٥ـ١٩ سنة) كنتيجة لانتشار التعليم وأيضا فى الفئات العمرية الكبيرة (٦٠ سنة فأكثر) كنتيجة لانتشار الضمان الاجتماعى لكبار السن.

جدول رقم (٣) معدلات النشاط التفصيلية طبقا لفئات السن والنوع فى كل من حضر وريف الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٩)

٪

فئات السن	١٩٩٧						٢٠٠٢						٢٠٠٧						٢٠٠٩					
	حضر		ريف		جمله		حضر		ريف		جمله		حضر		ريف		جمله		حضر		ريف		جمله	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٥-	١٩,٦	٦,٦	٣٥,٧	١٠,٨	٢٩,٠	٩,٠	١٣,٤	٧,٩	٢٩,٩	١٢,١	٢٣,٥	١٠,٣	٢٠,٩	٦,٦	٣٣,٨	١١,٨	٢٨,٩	٩,٧	٢٢,٢	٧,١	٥٤,١	١١,٦	٢٩,٩	٩,٨
٢٠-	٤٦,٢	٢٥,٢	٥٧,٣	٢٦,٣	٥٢,٤	٢٥,٨	٥٢,٣	٣٦,٦	٦٧,٤	٣٢,٨	٦١,٦	٣٤,٦	٥٨,٩	٢٨,٢	٧١,٦	٢٩,٨	٦٦,٢	٢٩,٠	٦٢,٤	٣٥,٠	٧٠,٩	٢٨,٨	٦٧,٣	٣١,٨
٢٥-	٩٢,٣	٣٥,٠	٩٤,٦	٣١,١	٩٣,٦	٣٢,٨	٩٥,٦	٣٣,١	٩٥,١	٢٧,٦	٩٥,٣	٣٠,١	٩٢,٦	٢٨,٢	٩٥,٢	٣٠,٤	٩٤,٠	٢٩,٤	٩٤,٤	٣١,٩	٩٥,٩	٢٨,٦	٩٥,٣	٣٠,٠
٣٠-	٩٨,٦	٢٨,٢	٩٨,٨	٢٧,٧	٩٨,٧	٢٧,٩	٩٩,١	٢٣,٩	٩٨,٩	٢١,٣	٩٩,٠	٢٢,٦	٩٨,٠	٢٤,٣	٩٨,٦	٣٣,٢	٩٨,٣	٢٩,٣	٩٨,٠	٢٣,٤	٩٨,٧	٢٩,٤	٩٨,٤	٢٦,٨
٤٠-	٩٩,٠	١٩,٧	٩٩,٣	٢٤,٢	٩٩,١	٢٢,١	٩٩,١	٢١,١	٩٩,٠	١٨,٠	٩٩,١	١٩,٥	٩٦,٦	٢٧,٢	٩٨,٣	٣٤,٠	٩٧,٥	٣٠,٨	٩٦,٧	٢٦,٨	٩٧,٩	٣١,٨	٩٧,٣	٢٩,٤
٥٠-	٩٧,٦	٩,٦	٩٨,٥	١٧,٩	٩٨,١	١٣,٧	٩٨,٠	٩,١	٩٨,٦	١١,٦	٩٨,٣	١٠,٣	٨٤,٣	١٧,٦	٩٣,٣	٢٦,٥	٨٨,٨	٢٢,١	٨٥,٣	٢٣,٤	٩٣,٢	٢٥,٣	٨٩,٢	٢٤,٣
٦٠-	٢٠,١	١,٣	٦٥,٤	٩,٤	٣٨,٨	٥,٢	١٥,٤	٠,٤	٥٦,٠	٤,٠	٣٣,٧	٢,١	٣٠,٨	٢,٤	٦٥,٥	١٥,٩	٤٧,٥	٨,٧	٣١,٧	٣,٧	٦٦,٣	١٤,٣	٤٨,٣	٨,٨
٦٥+	١١,١	٠,٨	٣٧,٩	٣,٦	٢٥,٢	٢,٥	٧,٦	٠,٧	٢٣,٥	٢,٠	١٦,٣	١,٤	١٠,٦	١,٠	٢٩,٦	٥,٤	٢٠,١	٣,٣	٩,٩	٠,٧	٣٠,٧	٤,٢	٢٠,٤	٢,٥

٤ـ نسبة الإعالة الاقتصادية:

تعرف نسبة الإعالة الاقتصادية بأنها عدد الأشخاص خارج قوة العمل لكل ١٠٠ من الأشخاص داخل قوة العمل وهى مقياس خام لعبء أولئك الذين لا يعملون على عاتق الذين يعملون.

ويعرض جدول رقم (٤) نسب الإعالة الإقتصادية طبقا لمحل الإقامة لعامى ١٩٩٧، ٢٠٠٩. ومن هذا الجدول يظهر إتجاه نسبة الإعالة إلى الإنخفاض خلال الفترة (١٩٩٧ـ٢٠٠٩)، حيث بلغت نسبة الإعالة على مستوى الجمهورية ٢٤١ لكل ١٠٠ من أفراد قوة العمل عام ١٩٩٧ انخفضت الى ٢٠٠ عام ٢٠٠٩.

ويشير الجدول الى انخفاض نسبة الإعالة في الريف من ٢٤٢ لكل ١٠٠ فرد عام ١٩٩٧ الى ١٩٩ لكل ١٠٠ فرد عام ٢٠٠٩. و في الحضر فقد انخفضت النسبة من ٢٤٠ لكل ١٠٠ فرد عام ١٩٩٧ الى ٢٠٢ لكل ١٠٠ فرد عام ٢٠٠٩.

وبالرغم من انخفاض نسب الإعالة فى مصر خلال فترة الدراسة الى ان النسب مازالت مرتفعة كباقي الدول النامية مما يؤدى الى زيادة العبء الإقتصادى المفروض على الدولة وذلك لوجود نسبة كبيرة من أفراد المجتمع لا تساهم فى النشاط الإقتصادى.

جدول رقم (٤) نسبة الإعالة الاقتصادية طبقا لمحل الإقامة ١٩٩٧ـ ٢٠٠٩

٪

السنة	حضر	ريف	جملة
١٩٩٧	٢٤٠	٢٤٢	٢٤١
٢٠٠٩	٢٠٢	١٩٩	٢٠٠

ثانياً: تصنيفات قوة العمل طبقا لخصائص مختارة

١ـ توزيع قوة العمل طبقا للحالة التعليمية:

تفيد دراسة توزيع قوة العمل حسب الحالة التعليمية في التعرف علي إحدى الخصائص الهامة لقوة العمل من حيث المستويات التعليمية المختلفة لكل من المشتغلين والمتعطلين، ويعتبر ذلك من الأسس الرئيسية لتخطيط البرامج التعليمية وربطها باحتياجات سوق العمل التي تتلاءم مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

يعرض جدول (٥) التوزيع النسبى لقوة العمل (١٥ـ٦٤ سنة) طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة عام ٢٠٠٩. ومنه يلاحظ أن أعلى نسبة من قوة العمل على مستوى إجمالى الجمهورية كانت بين الحاصين على شهادة متوسطة حيث بلغت ٣٢٪ تليها نسبة قوة العمل بين الأميين ٢٦,٣٪ ثم نسبة الحاصلين على شهادة جامعية ١٨,١٪ من إجمالى قوة العمل.

ويلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة من قوة عمل الإناث كانت بين الأميات ٣١,٢٪ تليها نسبة المؤهل المتوسط ٣٠,٣٪ ثم نسبة الحاصلات على مؤهل جامعى فأعلى ٢٥,٦٪ من إجمالى قوة العمل للإناث.

أما بالنسبة لقوة العمل للذكور فإن إتجاه التوزيع النسبى حسب الحالة التعليمية لهم يتفق مع إتجاه التوزيع النسبى لإجمالى الجمهورية وذلك يرجع إلى أن قوة العمل للذكور تمثل أغلبية قوة العمل.

ويتضح من الجدول أيضا ارتفاع المستوى التعليمى لأفراد قوة العمل بالحضر عن الريف، حيث بلغت نسبة قوة العمل بين الأميين فى الريف ٣٥,٨٪ مقابل ١٣,٧٪ فى الحضر. كما يلاحظ ارتفاع نسبة أفراد قوة العمل حاملى المؤهلات وخاصة الشهادة الجامعية بالمقارنة بالريف (٢٩,٥ ٪ فى الحضر مقابل ٩,٥ ٪ فى الريف).

وتشير بيانات الجدول الي ان نسبة الحاصلات على مؤهل جامعى فأعلى تبلغ ٤٤,٨٪ من جملة قوة العمل للإناث فى الحضر وتفوق النسبة المقابلة لها فى الريف ١١,١٪ ويرجع ذلك الي أن أغلب النساء المقيمات في الحضر يفضلن العمل في القطاع المنظم وخاصة الحكومي والذى يتناسب مع طبيعتهن وظروفهن العائلية وهذا مما يستلزم حصولهن علي قدر أعلى من التعليم وعلى العكس من ذلك فى الريف فإن نسبة الإناث الأميات فى قوة العمل ٤٨,٧٪ مقابل ٨,٣٪ فى الحضر ويرجع ذلك إلى مقدرة سوق العمل فى الريف على إستيعاب المزيد من العاملات الإناث بدون أجر وبخاصة فى مجال الزراعة.

جدول رقم (٥) التوزيع النسبي لقوة العمل (١٥-٦٤سنة) طبقا للحالة التعليمية والنوع ومحل الإقامة ٢٠٠٩

٪

الحالة التعليمية	حضر			ريف			جمله		
	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله
امي	١٥,٤	٨,٣	١٣,٧	٣١,٩	٤٨,٧	٣٥,٨	٢٤,٨	٣١,٢	٢٦,٣
يقرأ ويكتب	١٠,٠	٢,٢	٨,٢	١٢,٥	٤,٣	١٠,٦	١١,٤	٣,٤	٩,٥
مؤهل اقل من المتوسط	١٢,١	٢,٨	٩,٩	١٠,٦	٤,٦	٩,٦	١١,٣	٣,٨	٩,٥
مؤهل متوسط	٣٢,٣	٣٣,٧	٣٢,٦	٣٢,٨	٢٢,٦	٣١,٦	٣٢,٦	٣٠,٣	٣٢,٠
مؤهل فوق المتوسط واقل من الجامعي	٥,٤	٨,٢	٦,١	٣,١	٣,٨	٣,٣	٤,١	٥,٧	٤,٥
مؤهل جامعي فأعلى	٢٤,٨	٤٤,٨	٢٩,٥	٩,١	١١,١	٩,٥	١٥,٨	٢٥,٦	١٨,١
جملة ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد (بالألف)	٨٣٥٣	٢٥٦٧	١٠٩٢٠	١١٠٥٧	٣٣٧٧	١٤٤٣٣	١٩٤١٠	٥٩٤٣	٢٥٣٥٣

٢- توزيع قوة العمل طبقا للحالة العملية:

يعرض جدول (٦) التوزيع النسبي لقوة العمل (١٥-٦٤سنة) طبقا للحالة العملية والنوع ومحل الإقامة عام ٢٠٠٩. ومن بيانات الجدول نجد أن أعلى نسبة لقوة العمل كانت بين العاملين بأجر نقدي حيث بلغت ٥٤,٩٪. أما أقل نسبة من قوة العمل نجدها بين من يعمل لحسابه ولا يستخدم احد ١٠,٠٪. ويلاحظ وجود اختلافات جوهرية فى التوزيع النسبى لقوة العمل بين الذكور والإناث طبقاً للحالة العملية حيث تبلغ نسبة قوة العمل من الذكور لمن هو صاحب عمل ويستخدم اخرين ١٧٪ من إجمالى قوة عمل الذكور مقابل ٢,٩٪ فقط من جملة قوة عمل الإناث،

كما أن نسبة من يعمل بأجر نقدى بين الذكور ٥٩,٩٪ أما بين الإناث فتبلغ ٣٨,٧٪. بينما تبلغ نسبة العاملات لدى الأسرة بدون أجر ٢٥,٦٪ من جملة قوة عمل الإناث، وتبلغ هذه النسبة بين الذكور ٧,٨٪ فقط.

أما عن الإختلافات بين الحضر والريف ،فيلاحظ من الجدول ارتفاع نسبة من يعمل بأجر فى الحضر ٦٤,٣ ٪عنها فى الريف ٤٧,٨ ٪. بينما ترتفع نسبة قوة العمل فى الريف بين من يعمل لدى الأسرة بدون أجر ١٨,٣٪ وصاحب عمل ويستخدم اخرين ١٧,٣٪ عن النسبتين المناظرتين لهما فى الحضر حيث بلغت (٣,٦٪، ٩,٠٪ على الترتيب)

. ويلاحظ أيضا ارتفاع نسبة الإناث اللاتى يعملن بأجر نقدى فى الحضر بشكل ملحوظ ٦٠,٧٪ من جملة الإناث اللاتى يعملن فى الحضر عنها فى الريف ٢٢٪ من جملة الإناث اللاتى يعملن فى الريف ويرجع ذلك الى انتشار التعليم بين الإناث فى الحضر وإمكانية الحصول على فرص عمل مناسبة خاصة فى القطاع الحكومى.

ويلاحظ أيضا من الجدول ارتفاع نسبة البطالة بين الإناث ٢٣,٠٪ مقابل ٥,٣٪ فقط للذكور، وتتركز نسبة البطالة بين المتعطلين حديثا ٧,٩٪ عنها بين المتعطلين الذين سبق لهم العمل ١,٤٪. وسيأتى تحليل البطالة تفصيلا فيما بعد.

جدول رقم (٦) التوزيع النسبى لقوة العمل (١٥-٦٤ سنة) طبقاً للحالة العملية والنوع ومحل الإقامة ٢٠٠٩

٪

الحالة العملية	حضر			ريف			جمله		
	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله
يعمل بأجر نقدى	٦٥,٤	٦٠,٧	٦٤,٣	٥٥,٧	٢٢,٠	٤٧,٨	٥٩,٩	٣٨,٧	٥٤,٩
صاحب عمل ويستخدم أخرين	١١,٣	١,٣	٩,٠	٢١,٣	٤,٢	١٧,٣	١٧,٠	٢,٩	١٣,٧
يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد	١٢,٥	٣,١	١٠,٣	٨,٣	١٥,٠	٩,٨	١٠,١	٩,٨	١٠,٠
يعمل لحساب الأسرة بدون أجر	٣,٢	٥,٠	٣,٦	١١,٣	٤١,٢	١٨,٣	٧,٨	٢٥,٦	١٢,٠
متعطل سبق له العمل	١,٣	٥,٣	٢,٣	٠,٣	٢,٥	٠,٨	٠,٨	٣,٧	١,٤
متعطل حديث	٦,٣	٢٤,٦	١٠,٦	٣,١	١٥,٢	٦,٠	٤,٥	١٩,٣	٧,٩
جملة ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد (بالألف)	٨٣٥٤	٢٥٦٧	١٠٩٢٠	١١٠٥٧	٣٣٧٧	١٤٤٣٣	١٩٤١٠	٥٩٤٣	٢٥٣٥٣

٣- توزيع المشتغلين طبقا للمهنة:

يمكن تعريف المهنة بأنها نوع العمل الذى يقوم به الفرد وذلك بصرف النظر عن نوع النشاط الاقتصادي للجهة التى يعمل بها وهى من الخصائص الأساسية التى ترتبط بالفرد حيث يكتسبها بالتعليم والخبرة فى ممارستها.

ويعرض الجدول (٧) التوزيع النسبي للمشتغلين (١٥-٦٤سنة) طبقا للمهنة ومحل الإقامة والنوع عام ٢٠٠٩،ومنه يظهر وجود اختلافات فى التوزيع النسبي للذكور والإناث طبقا للمهنة، حيث تبلغ نسبة الإناث المشتغلات فى فئات الأخصائيين والفنيين والقائمين بالأعمال الكتابية ٣٩,٩٪ من جملة المشتغلات الإناث بينما تبلغ النسبة المناظرة للذكور ٢٠,٨٪ من جملة المشتغلين الذكور.

أما بالنسبة لفئة الحرفيين والعمال المهرة وغير المهرة فتبلغ نسبة المشتغلين بها بين الذكور ٣٩,٩٪ بينما تبلغ النسبة المناظرة بين الإناث ٦,٤٪ فقط من إجمالى المشتغلات الإناث.
وفى النشاط الزراعى تبلغ نسبة المشتغلات به ٤٥,٩٪ من جملة المشتغلات الإناث بينما تبلغ النسبة بين الذكور ٢٤,٦٪

وبدراسة توزيع المشتغلين حسب المهنة ومحل الإقامة يتضح من الجدول كما هو متوقع ارتفاع نسب رجال التشريع وكبار المسؤلين والأخصائيون وأصحاب المهن الفنية والقائمون بالأعمال الكتابية فى الحضر ٤٦,٧٪ عن مثيلاتها فى الريف ١٨,٥٪. كما ترتفع أيضا نسب الحرفيين والعمال المهرة وغير المهرة فى الحضر ٣٨,٤٪ عن الريف ٢٩,٧٪ ونسبة العاملون فى نشاط الخدمات ومحلات البيع فى الحضر ٩,٨٪ عن الريف ٦,٠٪. أما نسبة العاملون فى قطاع الزراعة فترتفع فى الريف ٤٥,٧٪ عن الحضر ٥,١٪.

جدول رقم (٧) التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥ ـ ٦٤ سنه) طبقا لأقسام المهن والنوع ومحل الاقامه ٢٠٠٩

٪

أقسام المهن	حضر			ريف			جمله		
	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله
رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرون	٩,٦	٧,٣	٩,٢	٣,٤	١,٨	٣,١	٦,٠	٣,٩	٥,٦
الأخصائيون	١٦,٤	٣٩,٣	٢٠,٨	٧,٠	١٠,٥	٧,٧	١١,٠	٢١,٨	١٣,١
الفنيين ومساعدو الأخصائيين	٩,٢	٢٠,٤	١١,٣	٥,٢	٧,٩	٥,٨	٦,٩	١٢,٨	٨,١
القائمون بالإعمال الكتابية ومن أليهم	٤,٢	١٠,٤	٥,٤	١,٩	١,٩	١,٩	٢,٩	٥,٣	٣,٣
العاملون فى الخدمات ومحلات البيع	١٠,٨	٥,٦	٩,٨	٦,٩	٢,٧	٦,٠	٨,٥	٣,٨	٧,٦
المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد المتخصصون	٤,٣	٨.٤	٥,١	٣٩,٣	٧٠,١	٤٥,٧	٢٤,٦	٤٥,٩	٢٨,٩
الحرفيون ومن إليهم	٢٣,٤	١,٢	١٩,٣	١٩,١	١,٢	١٥,٤	٢٠,٩	١,٢	١٧,٠
عمال تشغيل المصانع و مشغلو الماكينات....	١٢,٨	٣,١	١١,٠	٨,٦	١,٣	٧,١	١٠,٣	٢,٠	٨,٧
عمال المهن العادية	٩,٠	٤,٣	٨,١	٨,٥	٢,٥	٧,٢	٨,٧	٣,٢	٧,٦
الأفراد الذين لا يمكن تصنيفهم طبقا للمهنة	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
الجملة ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد (بالألف)	٧٧٢١	١٧٩٨	٩٥١٩	١٠٦٧٦	٢٧٨٠	١٣٤٥٦	١٨٣٩٧	٤٥٧٨	٢٢٩٧٥

٤ـ توزيع المشتغلين طبقا للنشاط الاقتصادي:

يعرف النشاط بأنه نوع النشاط الذى تقوم به الجهة التى يعمل فيها الفرد وليس نشاط الفرد نفسه.

ويعرض الجدول (٨) توزيع المشتغلين (١٥ـ٦٤سنة) طبقا للنشاط الاقتصادي والنوع ومحل الإقامة عام ٢٠٠٩. ومنه يتضح ارتفاع نسبة المشتغلين فى النشاط الزراعى ٢٩,٩٪ وخاصة فى الريف بنسبة ٤٦,٧٪، تليها نسبة المشتغلين فى قطاع الخدمات ٢٣,٠٪ وخاصة فى الحضر ٢٩,٢٪، ثم نسبة المشتغلين فى قطاعى تجارة الجملة والتجزئة والصناعات التحويلية (١٠,٧٪، ١١,٦٪ على الترتيب) وترتفع هذه النسبة بشكل أكبر فى الحضر حيث بلغت حوالى ١٦,٠٪ لكل منهما.

وبالنسبة للاختلافات النوعية فيلاحظ أيضا من الجدول أن أعلى نسبة للإناث من العاملات فى النشاط الزراعى حوالى ٤٦,٠٪ تليها نسبة العاملات فى قطاع الخدمات ٣٧,٨٪ وبالمثل أيضاً فى حالة الذكور فأعلى نسبة للذكور العاملين فى القطاع الزراعى ٢٥,٩٪ تليها نسبة الذكور العاملين فى قطاع الخدمات ١٩,٣٪ ثم نسبة الذكور العاملين فى قطاع الصناعات التحويلية١٣,٤٪ثم قطاعى التشييد والبناء وتجارة الجملة والتجزئة (١٣,٢٪،١١,٩٪ على التوالى).

جدول رقم (٨) التوزيع النسبي للمشتغلين(١٥ـ٦٤ سنه) طبقا لأقسام النشاط الاقتصادي والنوع ومحل الإقامة لعام ٢٠٠٩ ٪

أقسام النشاط الاقتصادي	حضر			ريف			جمله		
	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله
الزراعة وصيد البر والبحر وصيد الأسماك	٥,٦	٨,٩	٦,٢	٤٠,٦	٧٠,٠	٤٦,٧	٢٥,٩	٤٦,٠	٢٩,٩
التعدين واستغلال المحاجر	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٢	٠,٠	٠,١	٠,٢	٠,٠	٠,١
الصناعات التحويلية	١٨,٣	٦,٥	١٦,١	٩,٨	٢,٧	٨,٤	١٣,٤	٤,٢	١١,٦
الكهرباء.الغاز.البخار	١,٣	٠,٨	١,٢	٠,٨	٠,١	٠,٧	١,٠	٠,٤	٠,٩
الامداد المائى وشبكات الصرف الصحى	٠,٧	٠,٤	٠,٦	٠,٥	٠,١	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٥
الإنشاءات(التشييد والبناء)	١٣,١	٠,٧	١٠,٨	١٣,٢	٠,١	١٠,٥	١٣,٢	٠,٣	١٠,٦
تجارة الجملة والتجزئة	١٨,١	٨,١	١٦,٢	٧,٤	٤,٨	٦,٩	١١,٩	٦,١	١٠,٧
النقل والتخزين والاتصالات	١٢,٣	٣,٦	١٠,٦	٦,٤	٠,٤	٥,١	٨,٩	١,٧	٧,٤
خدمات الغذاء والاقامة	٣,٥	٠,٦	٣,٠	١,٥	٠,٢	١,٢	٢,٣	٠,٤	٢,٠
الوساطة المالية والتأمين	١,٤	٢,٥	١,٦	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٠,٨	١,١	٠,٩
نشطة العقارات والتأجير وخدمات الأعمال	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,١	٠,٠	٠,١
الانشطة العلمية والتنقية المتخصصة	٣,٠	٢,٧	٢,٩	٠,٩	٠,٣	٠,٨	١,٨	١,٣	١,٧
الأنشطة الادارية وخدمات الدعم	١,٢	١,٠	١,٢	٠,٣	٠,١	٠,٣	٠,٧	٠,٤	٠,٧
الاداره العامة والدفاع	٨,٤	١٩,٤	١٠,٤	٧,٦	٣,٣	٦,٧	٧,٩	٩,٦	٨,٣
التعليم	٦,٥	٣١,٤	١١,٢	٦,٣	١٢,٧	٧,٦	٦,٥	٢٠,٠	٩,١
الصحة والعمل الاجتماعي	٢,٠	١٠,٧	٣,٧	٠,٩	٤,١	١,٦	١,٤	٦,٧	٢,٤
خدمات المجتمع وخدمات أفراد الخدمة المنزلية والمنظمات الدولية	٤,٢	٢,٥	٣,٩	٣,٠	٠,٨	٢,٥	٣,٥	١,٥	٣,١
نشطه غير كاملة التوصيف	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
جملة ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد (بالألف)	٧٧٢١	١٧٩٩	٩٥١٩	١٠٦٧٦	٢٧٨٠	١٣٤٥٦	١٨٣٩٧	٤٥٧٨	٢٢٩٧٥

* يشمل قطاع الخدمات القطاعات التالية: (الإدارة العامة والدفاع، التعليم، الصحة، خدمات المجتمع والخدمة المنزلية)

٥ـ توزيع المشتغلين طبقا للقطاع:

يعرض جدول (٩) التوزيع النسبى للمشتغلين (١٥ـ٦٤ سنة) طبقا للقطاع الذى يعملون فيه والنوع ومحل الإقامة فى عام ٢٠٠٩. ويتضح من بيانات الجدول أن القطاع الخاص سواء كان داخل أو خارج المنشآت يستوعب أكبر نسبة من المشتغلين ٧١,٧٪ وخاصة بين الذكور ٧٤,٧٪، يلى ذلك القطاع الحكومى بنسبة ٢٣,٧٪ خاصة بين الإناث ٣٦,٧٪.

وبالنسبة للاختلافات بين الحضر والريف، فيلاحظ ارتفاع نسبة المشتغلين فى القطاع الخاص بشكل أكبر فى الريف ٧٧,٣٪ عن الحضر ٦٣,٦٪ بينما ترتفع نسبة المشتغلين فى القطاع الحكومى فى الحضر ٢٩,٤٪ عن الريف ١٩,٦٪ ويرجع ارتفاع نسبة المشتغلين فى القطاع الحكومى فى الحضر الى تركز معظم المصالح والهيئات الحكومية بالحضر بينما يعمل أغلبية المشتغلين فى الريف فى الزراعة. ويأتى القطاع العام فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤,٣٪ فى الحضر، ٢,٠٪ فى الريف. أما القطاع الاستثماري وقطاع التعاونيات والأجنبي فيمثلا أقل نسبة حيث بلغت ٢,٣٪ ، ٠,٤٪ فى الحضر، ٠,٩٪ ، ٠,٢٪ فى الريف على الترتيب للقطاعين.

جدول رقم (٩) التوزيع النسبي للمشتغلين(١٥ـ٦٤ سنه) طبقا للقطاع والنوع ومحل الاقامه ٢٠٠٩ ٪

القطاع	حضر			ريف			جمله		
	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله	ذكور	إناث	جمله
حكومى	٢١,٩	٦١,٩	٢٩,٤	١٩,٤	٢٠,٣	١٩,٦	٢٠,٥	٣٦,٧	٢٣,٧
عام	٤,٦	٢,٧	٤,٣	٢,٤	٠,٤	٢,٠	٣,٤	١,٣	٢,٩
خاص داخل المنشآت	٤٠.١	٢١,٢	٣٦,٥	١٦,٠	٥,٨	١٣,٩	٢٦,٢	١١,٨	٢٣,٣
خاص خارج المنشآت	٣٠,٧	١١,٧	٢٧,١	٦٠,٩	٧٣,٠	٦٣,٤	٤٨,٥	٤٨,٩	٤٨,٤
ستثماري	٢,٣	٢,١	٢,٣	١,١	٠,٣	٠,٩	١,٦	١,٠	١,٥
خرى تشمل (التعاونيات والأجنبي)	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٢	٠,٢	٠,٣	٠,٣	٠,٣
جمله ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد (بالألف)	٧٧٢١	١٧٩٩	٩٥١٩	١٠٦٧٦	٢٧٨٠	١٣٤٥٦	١٨٣٩٧	٤٥٧٨	٢٢٩٧٥

٦ـ توزيع المتعطلين طبقا لنوع التعطل والسن والنوع:

تعتبر البطالة بصورها المختلفة أحد ابرز مظاهر اختلال سوق العمل الذي يعكس حاله من عدم التوازن في الاقتصاد القومي. والخلل في سوق العمل يحدث بسبب إما لعجز الاقتصاد القومي عن توفير فرص العمالة اللازمة أو عدم ملائمة مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريب لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل وعدم قدرة أجهزة التشغيل والاستخدام على القيام بمسئولياتها تجاه سد الثغرة بين العرض والطلب.

والمتعطلون هم الأفراد الذين يقدرون على العمل ويرغبون فيه ويبحثون عنه ولا يجدونه، وهؤلاء يمكن تصنيفهم الى فئتين:

أـ متعطل حديث لم يسبق له العمل مثل خريجى الجامعات والدبلومات المتوسطة الذين لم يسبق لهم الالتحاق بأى عمل ويبحثون عنه.

ب- متعطل سبق له العمل وهو الشخص الذي تعطل عن عمل كان يزاوله ومازال راغباً في العمل وقادراً عليه ويبحث عنه ولم يلتحق بعمل خلال فتره مرجعيه معينه.

أ- <u>نسبة المتعطلين حديثا من جمله المتعطلين ومعدل البطالة:</u>

يعرف معدل البطالة بأنه عدد الأفراد المتعطلين لكل ١٠٠ من أفراد القوى العاملة. ويعرض الجدول رقم (١٠) نسبة المتعطلين حديثاً إلى جملة المتعطلين ومعدل البطالة طبقا للنوع ومحل الإقامة أعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩. ويتضح من الجدول أن نسبة المتعطلين حديثا تمثل نسبة كبيرة من جملة المتعطلين حيث بلغت ٨٩,٧٪ عام ١٩٩٧ إنخفضت إلى ٨٤,٦ عام ٢٠٠٩. وتبلغ نسبة المتعطلات حديثاً ٨٣,٩٪ من جملة المتعطلات الإناث لعام ٢٠٠٩، بينما تبلغ النسبة للذكور ٨٥,٥٪.

وبالنسبة للاختلافات بين الحضر والريف، فترتفع نسبة المتعطلين حديثا فى الريف ٨٧,٨٪ عنها فى الحضر٨٢,٣٪ عام ٢٠٠٩.

وبدراسة اتجاهات البطالة خلال الفترة من ١٩٩٧-٢٠٠٩ يلاحظ ارتفاع معدل البطالة من ٨,٤٪ عام ١٩٩٧ الى ٩,٣٪ عام ٢٠٠٩ ويبلغ المعدل للإناث ٢٢,٩٪ وللذكور ٥,٢٪ عام ٢٠٠٩ ويسود نفس هذا النمط على مستوى كل من الحضر والريف وذلك نتيجة لانتشار التعليم بين الإناث خاصة فى الحضر وانخفاض رغبة أرباب الأعمال فى منح فرص عمل جديدة للإناث لتخوفهم من أجازات رعاية الطفل ورعاية الأسرة. ويرتفع معدل البطالة فى الحضر ١٢,٨٪عنه فى الريف ٦,٧٪ عام ٢٠٠٩ وقد يرجع ذلك الى سهولة الحصول على فرصة عمل فى الريف عن الحضر الذى يتميز بارتفاع مواصفات فرص العمل الجديدة.

جدول رقم (١٠) نسبة المتعطلين حديثا من جملة المتعطلين ومعدل البطالة (١٥-٦٤) سنة طبقا للنوع ومحل الإقامة عامى ١٩٩٧، ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٩

٪

محل الإقامة	نسبة المتعطلين حديثا			معدل البطالة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٩٩٧						
حضر	٧٨,٥	٩٤,٤	٨٦,٣	٦,٠	٢١,١	٩,٢
ريف	٨٨,٨	٩٦,٢	٩٢,٨	٤,٦	١٨,٩	٧,٧
جملة	٨٣,٦	٩٥,٤	٨٩,٧	٥,٢	١٩,٨	٨,٤
٢٠٠٧						
حضر	٨٤,١	٩٤,٧	٨٩,٠	٨,١	٢٤,٤	١١,٧
ريف	٩٢,٦	٩٨,٦	٩٥,٨	٤,٣	١٤,٩	٧,٠
جملة	٨٧,٧	٩٦,٦	٩٢,١	٥,٩	١٨,٦	٨,٩
٢٠٠٩						
حضر	٨٢,٣	٨٢,٤	٨٢,٣	٧,٥	٢٩,٩	١٢,٨
ريف	٩٠,٨	٨٥,٩	٨٧,٨	٣,٤	١٧,٦	٦,٧
جملة	٨٥,٥	٨٣,٩	٨٤,٦	٥,٢	٢٢,٩	٩,٣

ب- توزيع المتعطلين طبقا للعمر والنوع:

يعرض الجدول رقم (١١) التوزيع النسبى للمتعطلين (١٥-٦٤ سنة) طبقا لفئات السن والنوع ومحل الإقامة عام ٢٠٠٩. ويتضح من الجدول ارتفاع نسبة المتعطلين فى الفئة العمرية (٢٠-٢٩سنة) حيث بلغت ٦٧,٨٪ من إجمالى المتعطلين وترتفع هذه النسبة بين الذكور ٧٤,٧٪ عنها بين الإناث ٦٢,٦٪. ويسود نفس النمط فى كل من حضر وريف الجمهورية، حيث أن أغلب المتعطلين فى نفس الفئة العمرية (٢٠-٢٩ سنة)، وترتفع نسبتهم بشكل أكبر فى الحضر ٧٠,٦٪ عنها فى الريف ٦٣,٥٪ ويرجع ارتفاع نسبة المتعطلين فى هذه الفئة العمري الى أن معظم المتعطلين من الخريجين الجدد للجامعات والمعاهد فوق المتوسطة أو الحاصلين على شهادة متوسطة ويبحثون عن عمل لأول مرة (المتعطلين حديثا).

جدول رقم (١١) التوزيع النسبى للمتعطلين (١٥-٦٤) طبقا فئات السن والنوع ومحل الإقامة، ٢٠٠٩

٪

فئات السن	حضر			ريف			جملة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٥-	١٤,٤	١٠,٠	١٢,٠	٢١,٧	٢٣,١	٢٢,٦	١٧,١	١٥,٧	١٦,٣
٢٠-	٤٩,٣	٤٥,٩	٤٧,٤	٥٤,٧	٤٠,٢	٤٥,٨	٥١,٣	٤٣,٤	٤٦,٨
٢٥-	٢٥,٩	٢١,٠	٢٣,٢	١٩,١	١٦,٨	١٧,٧	٢٣,٤	١٩,٢	٢١,٠
٣٠-	٧,٧	٩,٧	٨,٨	٣,٨	٧,٥	٦,٠	٦,٢	٨,٧	٧,٧
٤٠-	١,٧	٧,٠	٤,٦	٠,٦	٥,٩	٣,٩	١,٣	٦.٥	٤,٣
٥٠-	٠,٩	٦,٥	٤,٠	٠,١	٦,٥	٤,٠	٠,٦	٦,٥	٤,٠
٦٠-٦٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢١,٧	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الجملة ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد بالألف	٦٣٣	٧٦٨	١٤٠١	٣٨١	٥٩٧	٩٧٧	١٠١٣	١٣٦٥	٢٣٧٨

ثالثاً: أثر الزيادة السكانية على قوة العمل

١- تقدير قوة العمل المستقبلية:

تعتمد تقديرات قوة العمل على تقديرات السكان حسب العمر والنوع ومعدلات المساهمة المتوقعة فى قوة العمل حيث يتم تقدير القوى العاملة كنتيجة لحاصل ضرب أعداد السكان المقدرة خلال فترة التقدير فى معدلات النشاط المقدرة خلال نفس الفتره والذى يتأثر بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للسكان ويرد بملحق (١) شرح لطريقة تقدير قوة العمل خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٢١

ويجدر الإشارة بان تأثير حجم قوة العمل المقدرة طبقاً للفرض المنخفض للخصوبة لن يظهر إلا فى المدى الطويل لحين دخول المواليد الجدد الآن وبلوغهم سن العمل بعد سن ١٥ سنه. كما يظهر لنا من جدول (١٢) وشكل (١) تقارب حجم قوة العمل المقدرة طبقا لفرضى

الخصوبة العالى والمنخفض حتى عام ٢٠١٢ حيث يصل الى حوالى ٢٧,٦ مليون نسمه، بينما يرتفع حجم قوة العمل فى عام ٢٠١٧ الى ٣٠,٤ مليون نسمة طبقا للفرض العالى، ٣٠,٢ مليون نسمة طبقا للفرض المنخفض أى أن الفارق حوالى ٢٠٠ ألف مواطن. أما فى عام ٢٠٢١ سيصل حجم قوة العمل المقدرة الى حوالى ٣٢,٦ مليون نسمه طبقا للفرض العالى مقابل ٣٢,١ مليون نسمة طبقا للفرض المنخفض، اى بفارق ٥٠٠ ألف نسمة بين الفرضين فى عام ٢٠٢١.

جدول رقم (١٢) جملة قوة العمل المقدرة طبقاً لفرضى الخصوبة (العالى والمنخفض) خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٢١)

الأرقام بالألف نسمة

السنة	القوى العاملة	
	الفرض العالى	الفرض المنخفض
٢٠٠٧	٢٤٢٥١	٢٤٢٥١
٢٠١٢	٢٧٥٧٧	٢٧٥٦٨
٢٠١٧	٣٠٣٧٦	٣٠٢٠١
٢٠٢١	٣٢٦٤٦	٣٢٠٩٨

المصدر: تم التقدير كما هو وارد فى الملحق (١)

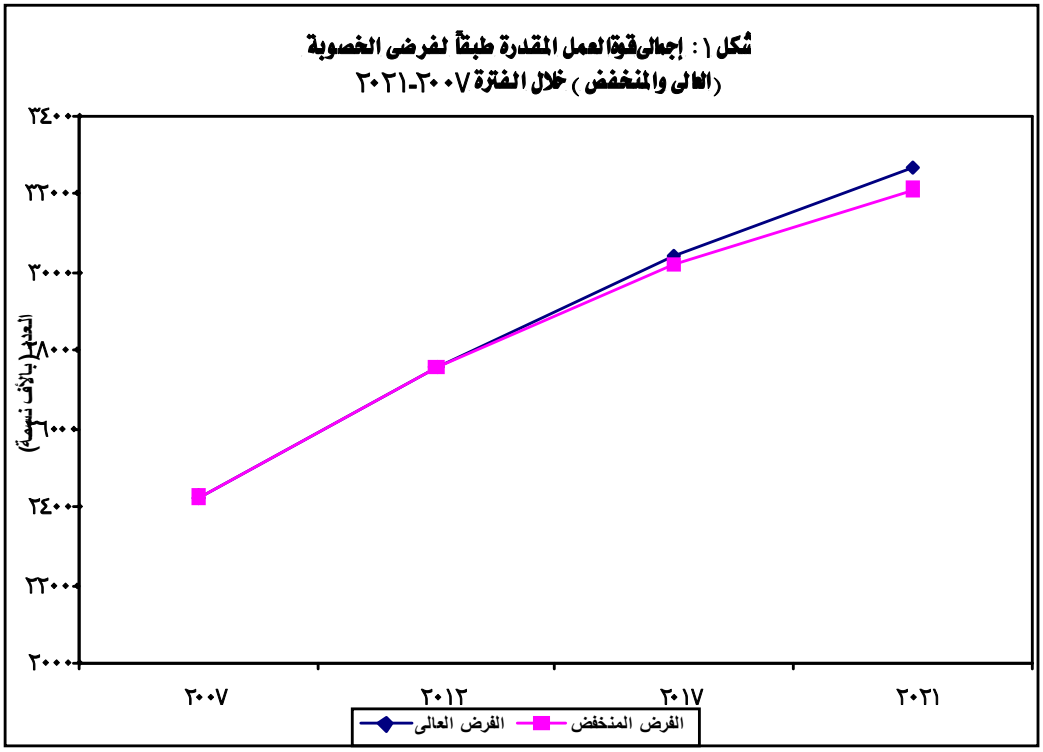

٢- تقدير عدد فرص العمل الجديدة المطلوب توفيرها:

باعتبار أن الزيادة السنوية الصافية فى قوة العمل هو الحد الأدنى لفرص العمل المطلوب توفيرها سنويا، يعرض الجدول (١٣) تقدير جملة فرص العمل الجديدة المطلوب توفيرها

حسب فرضى الخصوبة (العالى والمنخفض) خلال الفترة (٢٠٠٧ـ٢٠٢٠). ومنه يتضح انه طبقا للفرض العالى (ثبات معدلات الخصوبة الحالية) يتطلب توفير ٣,٣٢٦ مليون فرصة عمل خلال الفترة (٢٠٠٧ـ٢٠١١) تنخفض تدريجيا الى ٢,٢٧٠ مليون فرصة عمل خلال الفترة (٢٠١٧ـ٢٠٢٠).

أما طبقا للفرض المنخفض (توقع حدوث إنخفاض فى مستوى الخصوبة) فقد بلغت فرص العمل المطلوب توفيرها ٣,٣١٧، ١,٨٩٨ مليون فرصة عمل خلال نفس الفترتين على التوالى.

وبذلك فإن اجمالى فرص العمل المطلوب توفيرها خلال الفترة (٢٠٠٧ـ٢٠٢٠) يقدر بحوالى ٨ مليون فرصة عمل بواقع ستمائة ألف فرصة عمل تقريبا سنويا طبقا لفرضي الخصوبة العالى والمنخفض على التوالى.

جدول رقم (١٣) تقدير جملة فرص العمل الجديدة المطلوب توفيرها حسب فرضى الخصوبة (العالى والمخفض) خلال الفترة (٢٠٠٧ـ٢٠٢٠)

الأرقام بالألف

الفترة الزمنية	فرص العمل الجديدة المطلوب توفيرها	
	الفرض العالى	الفرض المنخفض
٢٠٠٧ـ٢٠١١	٣٣٢٦	٣٣١٧
٢٠١٢ـ٢٠١٦	٢٧٩٩	٢٦٣٣
٢٠١٧ـ٢٠٢٠	٢٢٧٠	١٨٩٨
الجملة	٨٣٩٥	٧٨٤٨

المصدر: تم التقدير كما هو وارد فى الملحق (١)

رابعاً:النتائج والتوصيات

١ـ النتـــائج:

خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

أـ تشير الدراسة الى زيادة حجم قوة العمل (١٥ سنة فأكثر) من ١٧,٧ مليون نسمة عام ١٩٩٧ الى ٢٥,٤ مليون نسمة عام ٢٠٠٩ وذلك نتيجة لزيادة حجم ومعدل نمو السكان، مما أدى الى دخول أعداد كبيرة فى سن العمل.

بـ يرتفع معدل المساهمة في قوة العمل بين الذكور إلى أكثر من ثلاثة أضعاف مثيلاتها بين الإناث.

جـ انخفضت نسبة الإعالة الإقتصادية فى مصر خلال فترة الدراسة من ٢٤١ لكل ١٠٠ من أفراد قوة العمل عام ١٩٩٧ الى ٢٠٠ عام ٢٠٠٩. وبالرغم من هذا الانخفاض فى نسب الإعالة إلا أن النسب مازالت مرتفعة كباقي الدول النامية مما يؤدى الى زيادة العبء المفروض على الدولة لتوفير الخدمات المختلفة مثل التعليم والصحة والإسكان مما يؤثر سلباً بدوره على عملية التنمية الاقتصادية للدولة.

دـ إرتفاع نسبة الأمية بين أفراد القوى العاملة من الإناث ٣١,٢٪ بالمقارنة بالذكور ٢٤,٨٪ فى عام ٢٠٠٩، وقد يرجع ذلك لمقدرة سوق العمل علي استيعاب الإناث العاملات بدون اجر لدى ذويهم وخاصة في مجال الزراعة الذي يسهل دخولهن لسوق العمل.

هـ تفوق نسبة الإناث من أفراد قوة العمل الحاصلين على المؤهلات الجامعية فأعلي فى الحضر ٤٤,٨٪ النسبة المقابلة بالنسبة للذكور ٢٤,٨٪ وقد يرجع ذلك الي أن أغلب النساء المقيمات في الحضر يفضلن العمل في القطاع المنظم وخاصة الحكومي والذى يتناسب مع طبيعتهن وظروفهن العائلية وهذا مما يستلزم حصولهن علي قدر مناسب من التعليم.

و- أعلى نسبة للقوى العاملة بين العاملين بأجر نقدي حيث بلغت ٥٤,٩٪. أما أقل نسبة من القوى العاملة نجدها بين من يعمل لحسابه ولا يستخدم احد ١٠,٠٪.

ز- ترتفع نسبة الإناث فى فئة أصحاب المهن الفنية والأخصائيين والقائمين بالأعمال الكتابية ٣٩,٩٪ مقارنة بالذكور ٢٠,٨٪ فى عام ٢٠٠٩، بينما أعلى نسبة للذكور فى فئة العمال المهرة وغير المهرة والتى بلغت ٣٩,٩٪ مقابل ٦,٤٪ للإناث. وتزيد نسبة الإناث عن الذكور العاملون فى النشاط الزراعى (٤٦,٩٪،٢٤,٩ لكل من الإناث والذكور على الترتيب).

ح- أعلى نسبة للمشتغلين فى النشاط الزراعى ٢٩,٩٪ فى عام ٢٠٠٩، تليها نسبة المشتغلين فى قطاع الخدمات ٢٣,٠٪ وخاصة فى الحضر ٢٩,٢٪، ثم نسبة المشتغلين فى قطاعى تجارة الجملة والتجزئة والصناعات التحويلية (حوالى ١٠,٧٪، ١١,٦ على التوالى).

ط- استحوذ القطاع الخاص على أكبر نسبة من المشتغلين ٧١,٧٪ وخاصة بين الذكور ٧٤,٧٪ فى عام ٢٠٠٩، يلى ذلك القطاع الحكومى بنسبة ٢٣,٧٪ وتمثل الإناث فى هذا القطاع نسبة ٣٦,٧٪ من أجمالي العاملات بالقطاعات المختلفة.

ي- ارتفع معدل البطالة من ٨,٤٪ عام ١٩٩٧ الى ٩,٣٪ عام ٢٠٠٩ ويرتفع معدل البطالة للإناث ٢٢,٩٪ عنه للذكور ٥,٢٪ عام ٢٠٠٩ ويسود نفس النمط على مستوى كل من الحضر والريف وذلك نتيجة لانتشار التعليم بين الإناث خاصة فى الحضر وانخفاض رغبة أرباب الأعمال فى منح فرص عمل جديدة للإناث لتخوفهم من أجازات رعاية الطفل ورعاية الأسرة.

ك- الغالبية العظمى من المتعطلين متعطلين حديثا، حيث تمثل نسبتهم ٨٩,٧٪ من جملة المتعطلين عام ١٩٩٧ إنخفضت الى ٨٤,٦٪ عام ٢٠٠٩. كما تتركز البطالة بين المتعطلين فى الاعمار اقل من ٣٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ٦٧,٨٪ لإجمالى المتعطلين وترتفع هذه النسبة بين الذكور ٧٤,٧٪ عنها بين الإناث ٦٢,٦٪. ويرجع ارتفاع نسبة المتعطلين فى هذه الأعمار الى أن معظم المتعطلين من خريجى الجامعات والمعاهد فوق المتوسطة أو الحاصلين على شهادة متوسطة ويبحثون عن عمل لأول مرة (المتعطلين حديثا).

ل- أشارت تقديرات القوى العاملة المتوقعة حسب فرضين للخصوبة الى أنه طبقا لفرض الخصوبة العالى (معدل الخصوبة يصل الى ٣,٥ طفل لكل سيدة) سيصل حجم قوة العمل الى حوالى ٣٠,٤ مليون نسمة عام ٢٠١٧ و٣٢,٦ مليون عام ٢٠٢١. أما طبقا لفرض الخصوبة المنخفض (معدل الخصوبة يصل الى ٢,١ طفل لكل سيدة) سيصل حجم قوة العمل الى حوالى ٣٠,٢ مليون نسمة عام ٢٠١٧ و٣٢,١ مليون نسمة

عـام ٢٠٢١. أى أن حجـم قـوة العمـل سـيزداد بمقـدار ٨ مليـون نسـمة تقريبـا (٢٠٠٧-٢٠٢١).

م- يقدر اجمالى فـرص العمـل المطلـوب توفيرهـا خـلال الفـترة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) بحـوالى ٨ مليون فرصة عمل بواقع نصف مليون فرصة عمل تقريبـا سـنويا طبقـا لفرضـي الخصوبة العالى والمنخفض على التوالى.

٢- التوصيـات:

بعد استعراض نتائج الدراسة وما تضمنته من تحليل للوضع الحالى للعمالة والبطالة فى مصر وتحليل اثر الزيادة السكانية السريعة على تزايد الأعداد المتدفقة على سوق العمل المصرى وبالتالي تزايد مشكلة البطالة تعقيدا.

ولعل التحدي الأكبر يتمثل فى تزايد حجم قوة العمل سنويا مما يزيد مشكلة البطالة تعقيدا، فإذا كانت المشكلة قائمة بهذه الحدة حاليا، فان الوضع فى المستقبل مع استمرار تدفق أعداد متزايدة من السكان فى سن العمل سنويا سيجعلها أكثر صعوبة.

فيما يلى بعض التوصيات التى قد تسهم فى حل المشكلة:

أ- القضاء على أمية المرأة بكافة الوسائل والأشكال لأن الأمية وضعف المستوى التعليمي للمرأة من أهم العوامل التى تواجه نجاح فكرة تنظيم الأسرة فى مصر.

ب- تحسين أوضاع الأسرة المصرية الفقيرة لأن كثرة الإنجاب فى اغلب الأحيان يكون نتيجة تعويض قلة الدخل واعتماد الأسر على عمالة أطفالها لذلك لابد من تحسين أوضاع الأسر الفقيرة وذلك عن طريق:

(١) منح قروض صغيرة ومتناهية الصغر لهذه الأسر لبدء مشاريع اقتصادية محدودة تدر عليهم دخل مناسب للاستغناء عن الاعتماد على الأطفال كمصدر للرزق.

(٢) الاستفادة من خدمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية فى توجيه النساء الفقيرات والأميات الى اختيار المشروعات التى تناسبهن بل وفى تسويق منتجاتهن لانتشالهن من هذا الفقر.

ج- ضرورة العمل على تحديث السياسة القومية للسكان وتفعيل دور الوزارات والهيئات والمجالس والمراكز المتخصصة ومؤسسات المجتمع المدنى العاملة فى مجال السكان، كذلك العمل على التنسيق بين أنشطة هذه الجهات لتعمل جميعا فى تناغم من اجل خفض معدل النمو السكانى؛ وبالتالى خفض التدفق السريع والمتزايد للأفراد داخل سوق العمل.

د- التركيز على الأنشطة كثيفة العمالة كما حدث فى دول جنوب شرق اسيا مما يساعد زياده فرص التشغيل.

هـ- الاستغلال المكثف للإمكانات المادية والبشرية المتاحة بأقاليم الجمهورية وتطبيق مبدأ اللامركزية لإطلاق يد المحافظات فى إعداد الخطط التى تتناسب مع إمكانياتها وميزانيتها النسبية وتساعد فى توفير فرص عمل كافية لمواطنيها، بما يكفل توافر فرص العمل المنتجة على مستوى الأقاليم ويحد من الهجرة الداخلية. على ان يتولى

كل إقليم إعداد وتنمية الموارد البشرية التى تمكن من تحقيق أهداف خططه الاقتصادية والاجتماعية حاضرا ومستقبلا.

و- التأكيد على وجود إستراتيجية متكاملة بين وزارات التعليم العالى، والتربية والتعليم، والقوى العاملة بما يضمن توجيه مخرجات العملية التعليمية لسوق العمل وأهمية إعادة النظر للتخصصات التى لا تناسب سوق العمل الحالى والمستقبلى وإيجاد برامج تدريبية تساعد على التدريب التحويلى لبعض التخصصات.

ز- أهمية إصلاح نظم الاستخدام الحكومى وإيجاد ربط بين مخرجات التعليم والتدريب والاحتياجات من المهن والتخصصات فى أسواق العمل الداخلية والخارجية.

ح- تعبئة المدخرات الوطنية فى كل قرية أو مدينة لإقامة مشروعات منتجة تسمح بخلق فرص عمل لأبنائها.

ط- إنشاء نظام معلومات لقوة العمل، بهدف رصد ومتابعة التغير فى حجم وخصائص قوة العمل، والتغير فى فرص العمل المتاحة والطلب على المهن والتخصصات المختلفة من وقت الى آخر، على كل من المستوى القومى ومستوى المحافظات والمهن والأنشطة الاقتصادية المختلفة، وكذلك رصد ومتابعة مستوى انتشار البطالة، بما يساعد على تفهم حجم المشكلة والعوامل المؤثرة فى سوق العمل، ونوعية الوظائف المتاحة، والخصائص المهارية للعمالة الجديدة التى قد يتطلبها تطوير سوق العمل، مما يمكن من وضع الخطط والسياسات فى هذا المجال على أساس واقعى وعملى.

ي- القيام بالمزيد من الأبحاث التى تتعلق بجانب الطلب فى سوق العمل التى يمكن من خلالها التعرف على الإحتياجات المستقبلية لأصحاب الأعمال والمشروعات الكبرى من المهن المختلفة ومن خلالها يمكن توجيه السياسات الإقتصادية والتعليمية لتحقيق التوازن المطلوب.

المراجع

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، (مسح القوى العاملة)، ١٩٩٧ـ٢٠٠٩.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،(الزيادة السكانية فى مصر وآثارها على التنمية الشاملة)، قطاع الإحصاء، ابريل ٢٠٠٤ .

صالح، مديحه (بعض خصائص البطالة فى مصر فى ١٩٨٨ والتنبؤات المستقبلية للبطالة حتى عام ١٩٩٧) رسالة ماجستير، بالمركز الديموجرافى بالقاهرة، ١٩٩٥ (باللغة الإنجليزية).

صالح، مديحه(بعض خصائص البطالة فى مصر، خلال الفترة من ١٩٨٠ – ٢٠٠٠) مجلة السكان بحوث ودراسات بمركز الأبحاث والدراسات السكانية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، يوليو٢٠٠٢، القاهرة.

مخلوف، هشام وعبد القادر، فريال (إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية٢٠٠١ـ٢٠٢١) المركز الديموجرافى بالقاهرة، سبتمبر ٢٠٠٠.

مخلوف، هشام واخرون (البطالة فى مصر –المسببات والتحديات) المركز الديموجرافى بالقاهرة، سبتمبر ٢٠٠٠.

ملحق (١)
طريقة تقدير القوى العاملة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٢١)

يتم تقدير القوة العاملة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٢١) بإتباع الخطوات التالية:

١- تقدير عدد السكان المتوقع حسب العمر والنوع:

تم الإعتماد على دراسة أجراها المركز الديموجرافى بالقاهرة عن الإسقاطات السكانية حسب فئات السن والنوع فى الفترة (١٩٩٦-٢٠٢١) بإستخدام الطريقة التركيبية (Component method)

يتم وضع فرضين للخصوبة هما:

أ - الفرض المنخفض:

فى هذا الفرض أفترض ان مستوى الخصوبة سيصل إلى معدل الإحلال وهو (٢,١ مولود حى لكل امرأة) خلال فترة حياتها الإنجابية فى عام ٢٠٢١ .

ب- الفرض العالى:

وهذا الفرض يعتمد على الوضع القائم فعلاً فى عام ٢٠٠٠ حيث يصل معدل الخصوبة الكلى ٣,٥ مولود حى لكل امرأة خلال فترة حياتها الإنجابية، وقد تم تثبيت هذا الوضع خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١).

وبتطبيق فرضى الخصوبة تم الحصول على عدد السكان حسب فئات السن الخمسية والنوع حسب الفرضين المنخفض والعالى وكذلك تم الحصول على عدد السكان سنويا خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠٢١)

٢- تقدير القوى العاملة:

أ- تقدير معدلات النشاط حسب النوع فى الفئة العمرية (١٥-١٩سنة):

تتأثر الفئة العمرية (١٥-١٩سنه) بالتقدم والتحسن فى التعليم الثانوى خاصة بين الإناث لذلك تم استخدام العلاقة بين معدل النشاط فى هذه الفئة العمريه (AR) ومعدل الالتحاق بالثانوى (EI) كالآتى:

$$R(x)= AR(x) / EI(x)$$

تقدير معدلات الالتحاق بالثانوى (EI) باستخدام المعادلة اللوغاريتمية (Logistic curve)

$$EI_t = ١ / ١+e^{a+bt}$$

تقدير R(x) باستخدام المعادلة $R(x)= a+ bt$

واخيرا تقدير معدل النشاط للفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) باستخدام المعادلة $AR(x) = R(x) .EI(x)$ (انظر الجداول المرفقة من (١) إلى (٣).

بـ تقدير معدلات النشاط للفئات العمرية (٢٠ الى ٦٥+سنة) للذكور وللإناث

باستخدام المعادلة اللوغاريتمية لاتجاهات معدلات النشاط من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٧ (انظر الجدول٤م،٥م).

جـ وأخيرا يتم تقدير القوي العاملة

بحاصل ضرب معدلات النشاط المقدرة فى تقديرات السكان خلال الفترة (٢٠٠٧ـ٢٠٢١) كما هو موضح فى الجدولى (٦، ٧).

٣ـتقدير جملة فرص العمل المطلوب توفيرها باستخدام المعادلة

$$NJR_t = LF_t\,[(LF_{t+٥}/\,LF_{t-٥})-١]$$

حيث NGR_t **فرص العمل الجديدة المطلوب توفيرها**

LF_t **القوى العاملة**

جدول (١)

تقدير معدلات الالتحاق بالثانوى (Elx)،حسب النوع،(١٩٩٧ـ٢٠٢١) ٪

	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٢١
ذكور	٧٠	٨٠	٨٣,٩٧	٨٧,٢٧	٨٩,٤٨
إناث	٦٢	٨٢	٨٨,٣٩	٩٢,٧١	٩٥,٠٤

جدول (٢)

تقدير نسبة معدل النشاط (ARx) الى معدل الالتحاق (Elx)،حسب النوع،(١٩٩٧ـ٢٠٢١)

	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٢١
ذكور	٠,٤١٤٣	٠,٣٦١٣	٠,٣٣٧٣	٠,٣١٥٠	٠,٢٩٨٢
اناث	٠,١٤٥١٦	٠,١١٨٢٩	٠,١٠٦٧٩	٠,٠٩٦٤٠	٠,٠٨٨٨٢

$R(x)=AR(x)/EI(x)$

$LnR(x)=a+bt$

جدول (٣)

تقدير معدل النشاط (ARx) حسب النوع،(١٩٩٧ـ٢٠٢١)

ذكور	٢٩,٠٠	٢٨,٩٠	٢٨,٣٣	٢٧,٤٩	٢٦,٦٨
إناث	٩,٠٠	٩,٧٠	٩,٤٤	٨,٩٤	٨,٤٤

جدول (٤)
معدلات النشاط المقدرة للذكور ١٩٩٧-٢٠٢١

فئات العمر	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٢١
١٥-	٢٩,٠	٢٨,٩	٢٨,٣٣	٢٧,٤٩	٢٦,٦٨
٢٠-	٥٢,٤	٦٦,٢	٧٢,٢٨	٧٧,٦٥	٨١,٣٨
٢٥-	٩٣,٦	٩٤,٠	٩٤,٢٩	٩٤,٥١	٩٤,٦٩
٣٠-	٩٨,٧	٩٨,٣	٩٨,٠٦	٩٧,٧٨	٩٧,٥٣
٤٠-	٩٩,١	٩٧,٥	٩٥,٧٠	٩٢,٧٧	٨٩,٢٠
٥٠-	٩٨,١	٨٨,٨	٧٥,٧٧	٥٥,١٣	٣٦,٧٨
٦٠-	٣٨,٨	٤٧,٥	٥١,٩٢	٥٦,٣١	٥٩,٧٥
٦٥+	٢٥,٢	٢٠,١	١٧,٩٤	١٥,٩٢	١٤,٤٤

جدول (٥)
معدلات النشاط المقدرة للإناث ١٩٩٧-٢٠٢١

فئات العمر	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٢١
١٥-	٩,٠	٩,٧	٩,٤٤	٨,٩٤	٨,٤٤
٢٠-	٢٥,٨	٢٩,٠	٣٠,٧٣	٣٢,٤٩	٣٣,٩٣
٢٥-	٣٢,٨	٢٩,٤	٢٧,٨٥	٢٦,٣١	٢٥,١١
٣٠-	٢٧,٩	٢٩,٣	٣٠,٠٥	٣٠,٧٩	٣١,٣٩
٤٠-	٢٢,١	٣٠,٨	٣٥,٧٦	٤١,٠٦	٤٥,٤٧
٥٠-	١٣,٧	٢٢,١	٢٧,٥٠	٣٣,٦٤	٣٩,٠١
٦٠-	٥,٢	٨,٧	١١,٢٢	١٤,٣٠	١٧,٢٥
٦٥+	٢,٥	٣,٣	٣,٨٦	٤,٤٥	٤,٩٩

جدول (٦)

تقديرات القوى العاملة للذكور ٢٠٠٧-٢٠٢١ الأعداد بالألف

فئات العمر	الفرض العالى				الفرض المنخفض			
	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٢١	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٢١
١٥-	١٣٣٦,٣	١٠٦٤,٢	١١٦٤,٥	١١٨٠,٢	١٣٣٦,٣	١٠٥١,٥	١٠٦٠,٦	١٠٤٣,١
٢٠-	٢٧٣٣,٧	٢٧٢٣,٥	٢٩٠٨,٠	٣٣٧٥,٧	٢٧٣٣,٧	٢٧٢٩,٣	٢٨٧٣,٠	٣١١٢,٠
٢٥-	٢٤٧٣,٧	٣٦٨٧,٥	٣٥٤٧,٠	٣٤٨١,٦	٢٤٧٣,٧	٣٦٨٦,٦	٣٥٥٣,٦	٣٤٨١,٦
٣٠-	٤١٤٤,٢	٦١٧٧,٩	٧٢٥٦,٣	٧٤٤١,٣	٤١٤٤,٢	٦١٧٧,٩	٧٢٥٧,٣	٧٤٤٠,٣
٤٠-	٤١١٥,٨	٣٧٩٩,٤	٤٤٣١,٧	٥٢٥٣,٧	٤١١٥,٨	٣٨٠٠,٣	٤٤٣١,٧	٥٢٥٣,٧
٥٠-	٢٨٥٤,٩	٢٤٣٠,٨	١٩٠٧,٤	١٣٤٢,٧	٢٨٥٤,٩	٢٤٣٠,٨	١٩٠٧,٤	١٣٤٢,٧
٦٠-	٥٠٨,٧	٥٩١,٩	٧٦١,٣	٨٩٣,٣	٥٠٨,٧	٥٩١,٩	٧٦١,٣	٨٩٣,٣
٦٥+	٣٤٣,٩	٣٠٦,٤	٣٤٠,١	٣٦٩,٧	٣٤٣,٩	٣٠٦,٤	٣٤٠,١	٣٦٩,٧
الإجمالي	١٨٥١١,٢	٢٠٧٨١,٦	٢٢٣١٦,٢	٢٣٣٣٨,٣	١٨٥١١,٢	٢٠٧٧٤,٧	٢٢١٨٥,٠	٢٢٩٣٦,٥

جدول (٧م)

تقديرات القوى العاملة للإناث ٢٠٠٧-٢٠٢١ الأعداد بالألف

فئات العمر	الفرض العالى				الفرض المنخفض			
	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٢١	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧	٢٠٢١
١٥-	٣٩٤,٤	٣٣٧,٥	٣٦٠,٠	٣٥٥,٥	٣٩٤,٤	٣٣٣,٥	٣٢٧,٩	٣١٤,٣
٢٠-	٩٥٠,٦	١٠٩١,٣	١١٥٩,٦	١٣٤٠,٦	٩٥٠,٦	١٠٩٣,٥	١١٤٥,٩	١٢٣٥,٥
٢٥-	٨٤٣,٨	١٠١٨,٥	٩٣٢,٤	٨٨١,٠	٨٤٣,٨	١٠١٨,٣	٩٣٤,٢	٨٨١,٢
٣٠-	١٤٠٣,٤	١٧٦١,٥	٢١٢٧,٩	٢٢٥٣,٧	١٤٠٣,٤	١٧٦١,٥	٢١٢٧,٩	٢٢٥٣,٧
٤٠-	١٣٥٢,٨	١٤٧٩,٦	١٩٣٥,٨	٢٥٢٩,٢	١٣٥٢,٨	١٤٧٩,٦	١٩٣٥,٤	٢٥٢٩,٢
٥٠-	٦٦٢,٦	٩١٠,٤	١٢٤٢,٧	١٥٣٣,٠	٦٦٢,٦	٩١٠,٤	١٢٤٢,٧	١٥٣٣,٠
٦٠-	٨٤,٠	١٢٩,٧	٢٠٣,٥	٢٨٠,٦	٨٤,٠	١٢٩,٧	٢٠٣,٥	٢٨٠,٦
٦٥+	٤٨,٠	٦٦,٣	٩٨,١	١٣٤,٥	٤٨,٠	٦٦,٤	٩٨,١	١٣٤,٥
الإجمالي	٥٧٣٩,٦	٦٧٩٥,٠	٨٠٥٩,٨	٩٣٠٨,٠	٥٧٣٩,٦	٦٧٩٢,٨	٨٠١٥,٥	٩١٦١,٩

Summary

Impact of Rapid Population Growth On Labor Force in Egypt (1997-2021)

The employment rate depends on a range of demographic and economic factors, the most important of which are:

1- Population size, age structure and the rate of annual growth.
2- Characteristics of the labor force and its structure.

From this point of view, this paper will focus mainly on the study of the level and characteristics of human resources in the form of labor force, as well as the impact of population increase on the labor force in the future. Egypt is suffering like most of the developing countries, from the problem of chronic unemployment. This is due to rapid population growth on the one hand, and the economic crises, on the other.

According to the findings and results of the Labor Force Surveys, the size of the labor force (15 years and over) increased from 17.7 million in 1997 to 25.4 million in 2009 as a result of the increase in rate of population growth. This leads to the entry of large numbers of working age people. The high rate of male labor forces more than three times those of females.

The dependency ratio in Egypt during the study period decreased from 241 per 100 members of the labor force in 1997 to 200 per 100 members of the labor force in 2009. However, the ratios are still high, like most of the developing countries. This is turn leads to increase burden on the State to provide various services such as education, health and housing.

Egypt's unemployment rate, estimated to be 8.4% in 1997, increased to 8.9% in 2007 and to 9.3% in 2009 with high unemployment rate for females (22.9%) than males (5.2%) in 2009. The same pattern prevails at the level of both urban and rural areas as a result of the spread of education among women, especially in urban and reluctant of some employers to hire women for fear of child-care

leave. One of the characteristics of the unemployed that the vast majority of whom are newly unemployed, they represented 89.7% of the total unemployed in 1997, the rate rose to 92.1% in 2007 and decreased to 84.6% in 2009.

The expected labor force estimated by the assumptions of high fertility, (the fertility rate to 3.5 children per woman) about 30.4 million people in 2017 and 32.6 million in 2021. But according to a low fertility assumption (the fertility rate to 2.1 children per woman) the size of the labor forces expected to be about 30.2 million people in 2017 and 32.1 million in 2021. The size of the labor force will increase by approximately 8 million people during the upcoming 14 years. This increase is due to the continuing increase in population over that period.

Recommendations:

1- Updating the National Population Policy. In this respect, the roles of ministries, public organizations, local council and civil authorities concerned with the population problem should be activated. C-ordination of the activities of these institutions ought to be harmonized to achieve the ultimate goal of bringing down the rate of population and labor force growth.
2- Establishing an information system for the labor force to monitor unemployment and its various features, as well as the seasonal change in available job opportunities, both at the national and local levels.
3- Establishing the National Agency for Employment as was suggested in the National Program to confront the unemployment problem. One of the main tasks of this agency is to develop employment strategies, policies and programs; and initiate mechanisms of eradicating imbalances between supply and demand in the labor market.

مستويات التحضر فى مصر وإتجاهاته المستقبلية
خلال الفترة ٢٠٠٦ – ٢٠٢٦

مقدمـــة:

شهدت العقود القليلة الماضية إهتماماً علمياً بالمشكلة السكانية وخاصة فى البلاد النامية فى إطار الجهود الرامية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ومواجهة الآثار السلبية للنمو السكانى المتزايد خاصة على مستويات المعيشة فى هذه الدول وماتحدثه من تداعيات على الفئات الضعيفة والأولى بالرعاية مثل الاطفال والنساء وكبار السن.

وترتبط المشكلة السكانية فى مصر إرتباطاً وثيقاً بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية المختلفة كما أنها تؤثر بصورة مباشرة على الجهود الحكومية وغير الحكومية الهادفة الى تحسين هذه الأوضاع مما جعل مواجهتها تحتل مقدمة الاولويات فى اهتمامات القيادة السياسية والقيادات التنفيذية والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والدولية العاملة فى مصر.

تتلخص المشكلة السكانية فى مصر فى ثلاثة أبعاد رئيسية هى:

١- النمو السكانى المتزايد نتيجة استمرار ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات وخاصة بين الاطفال والرضع والامهات وارتفاع توقع البقاء على قيد الحياه عند الميلاد.
٢- تدنى الخصائص السكانية من حيث ارتفاع نسب الأمية ومعدلات البطالة وخاصة بين الشباب والتسرب من التعليم وانخفاض نسبة مساهمة الاناث فى الانشطة الاقتصادية والحياة السياسية.
٣- سوء التوزيع الجغرافى حيث يتركز السكان فى الشريط الضيق للوادى والدلتا مما أدى الى ارتفاع الكثافة السكانية فى المناطق الحضرية خاصة فى المدن الكبرى بدرجة تفوق مثيلاتها فى معظم دول العالم. وقد أدى ذلك الى خلق اعباء وضغوط كبيرة على المرافق وتلوث البيئة وزحف المبانى على الأرض الزراعية المحدودة وانتشار ظاهرة العشوائيات.

لذا تضمنت الاهداف الرئيسية للسياسة السكانية ضرورة وضع حلول جذرية لاعادة توزيع السكان والاستفادة من المساحات غير المأهولة والعمل على إنشاء مراكز وتجمعات جذب سكانية جديدة تساعد على تخفيف الاعباء على المناطق الحضرية وخاصة المدن الكبرى اضافة الى تنمية المناطق الريفية وتحسين ظروف العيش بها حتى يمكن إيقاف الهجرة من الريف للحضر وهى من أهم محددات النمو لسكان الحضر.

الهدف من الدراسة:

مما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف الى:

١- دراسة مستويات التحضر خلال الفترة ١٩٦٠ – ٢٠٠٦ وإتجاهات معدلات النمو وتبايناتها بين المحافظات المختلفة فى كل من الحضر والريف.

٢- التعرف على اختلافات الخصائص السكانية من حيث النوع وعبء الاعالة العمرية والمستويات التعليمية والحالة الزواجية والحالة العملية والمهنة خلال الفترة ١٩٨٦-٢٠٠٦.

٣- إلقاء الضوء على ظاهرة الهجرة الداخلية وتأثيرها على النمو السكانى.

٤- التعرف على التقديرات المستقبلية لسكان الحضر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٢٦.

مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على بيانات كل من :

١- تعداد السكان والمساكن فى عام ١٩٦٠.

٢- تعداد السكان والمساكن فى عام ١٩٧٦.

٣- تعداد السكان والمساكن فى عام ١٩٨٦.

٤- تعداد السكان والمساكن فى عام ١٩٩٦.

٥- تعداد السكان والمساكن فى عام ٢٠٠٦.

تنظيم الدراسة:

تنقسم الدراسة الى ست أقسام هى:

أولاً : اتجاهات ومستويات التحضر فى مصر.

ثانياً: الخصائص الديموجرافية.

ثالثاً: الخصائص الاقتصادية للسكان.

رابعاً: الهجرة الداخلية.

خامساً: الإتجاهات المستقبلية لسكان الحضر خلال الفترة ٢٠٠٦ – ٢٠٢٦.

سادساً: أهم النتائج والتوصيات.

أولاً: اتجاهات ومستويات التحضر فى مصر:

تعتبر مستويات التحضر أحد مظاهر تقدم الدولة وأحد مؤشرات تحسن الظروف المعيشية والبيئية للسكان مثل نوعية المسكن ومصادر مياه الشرب والصرف الصحى والطرق والمرافق العامة والخدمات مثل التعليم والخدمات الصحية ومكاتب البريد والاتصالات .....الخ.

وهذه المؤشرات تعكس الجهود التى تبذلها الحكومة لتحسين جودة الحياة بشكل مباشر أو غير مباشر. وبالرغم مما حققته الحكومات المتعاقبة فى مصر من جهود أدت الى زيادة نسب الاسر التى تستخدم الكهرباء فى الإنارة والتى تشرب المياه النقية والتى تستخدم الصرف الصحى والتخلص من القمامة. إلا إنه مازالت هناك ضرورة لبذل المزيد من الجهود لتحقيق المزيد من التحسن وخاصة لمواجهة مشكلات النمو الحضرى غير المخطط والعشوائى.

١ـ اتجاهات التحضر

يظهر الجدول رقم (١) تطور نسبة سكان الحضر واتجاهاتهم خلال الفترة ١٩٦٠ ـ ٢٠٠٦. وتشير نتائج الجدول الى ان زيادة نسبة الحضر شهدت زيادة مضطردة خلال الفترة من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٨٦. ثم تراجعت عام ١٩٩٦ ثم اتجهت نحو الزيادة مرة أخرى عام ٢٠٠٦. كما فى الشكل (١).

وحول معدلات النمو فان القسم الثانى من الجدول رقم (١) يوضح ان معدل النمو السكانى بين تعدادى ١٩٦٠، ١٩٧٦ فى المناطق الحضرية قد بلغ ضعف مثيله فى المناطق الريفية حيث بلغ حوالى ٤,٩ ٪ فى الحضر مقابل ٢,٤٪ فى الريف بينما تضاءل حجم التفاوت بين معدلات النمو السكانى فى كل من الريف والحضر حيث لم يتعدى النصف فى المائة خلال الفترات المختلفة.

ومن ناحية أخرى ، يلاحظ ان معدلات النمو السكانى فى الحضر اسرع من مثيلاتها فى المناطق الريفية بصورة عامة وقد يرجع ذلك الى زيادة أعداد المهاجرين من الريف الى الحضر.

جدول رقم (١) الأتجاهات الحالية للتحضر فى مصر خلال الفترة ١٩٦٠ ـ ٢٠٠٦

المؤشرات	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
السكان					
الحضر	٩٨٦٣٧٠٣	١٦٠٣٦٤٠٣	٢١٢١٥٥٠٤	٢٥٢٨٦٣٣٥	٣١٣٧٠٩٢٥
الريف	١٦١٢٠٣٩٨	٢٠٥٨٩٨٠١	٢٧٠٣٨٧٣٤	٣٤٠٢٦٥٧٩	٤١٤٢٧١٠٦
الجملة	٢٥٩٨٤١٠١	٣٦٦٢٦٢٠٤	٤٨٢٥٤٢٣٨	٥٩٣١٢٩١٤	٧٢٧٩٨٠٣١
نسبة سكان الحضر	٣٨.٠	٤٣.٨	٤٤.٠	٤٢.٦	٤٣.١
معدل النمو	٪				
الحضر	٤,٩	٢,٨	١,٨	٢,٢	
الريف	٢،٤	٢،٧	٢،٣	٢,٠	
الجملة	٣,٤	٢,٨	٢.١	٢,١	

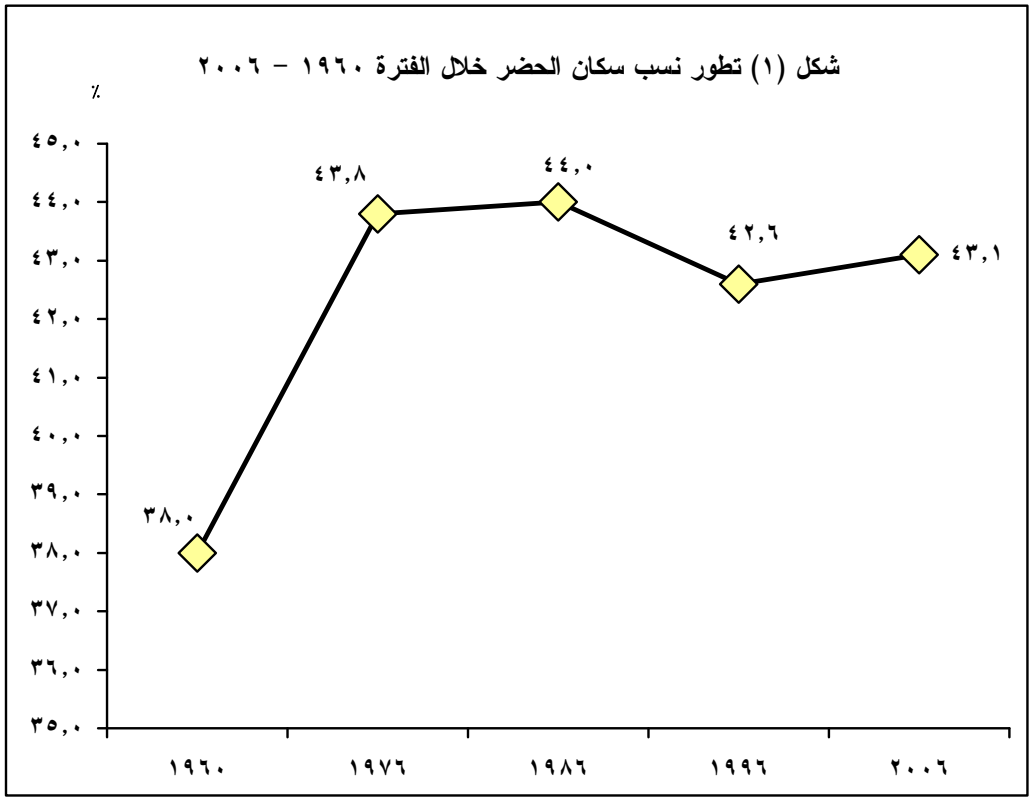

٢ـ اختلافات مستويات التحضر حسب المحافظة

أظهرت البيانات مدى التفاوت فى نسب سكان الحضر من محافظة لأخرى. ويوضح الجدول رقم (٢) التوزيع النسبى لسكان الحضر حسب المحافظات خلال الفترة ١٩٨٦ – ٢٠٠٦ والذى يحدد التغيرات فى الوزن النسبى لسكان حضر كل محافظة من اجمالى سكان حضر الجمهورية. وتشير بيانات الجدول الى ان محافظة القاهرة كانت ومازالت تحتل المركز الأول بين المحافظات حيث تمثل أكثر من ربع سكان الحضر فى التعدادات الثلاثة بينما يسكن الاسكندرية حوالى ١٣٪ وتحتل المركز الثانى ثم الجيزة فى المركز الثالث وتمثل المحافظات الثلاث إضافة الى محافظة القليوبية صاحبة المركز الرابع مايزيد عن نصف سكان حضر الجمهورية. وهذا متوقع حيث ان المحافظات الاربعة تستحوذ على غالبية المراكز الصناعية والتجارية والخدمية وبالتالى فهى مركزاً لإستقبال المهاجرين من المحافظات المجاورة.

ومن ناحية اخرى يلاحظ عدم وجود فروق جوهرية فى نسبة سكان حضر كل محافظة من المحافظات الاخرى وإن كان هناك بعض المحافظات قد تغير ترتيبها مثل محافظة الدقهلية التى إنتقلت من المركز السادس عام ١٩٨٦ الى الخامس عام ٢٠٠٦ وكذلك محافظة الشرقية التى قفزت الى المركز السادس عام ٢٠٠٦.

جدول رقم (٢) التوزيع النسبى لسكان الحضر حسب المحافظات فى الفترة من ١٩٨٦ الى ٢٠٠٦

٪

المحافظة	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
القاهرة	٢٨,٥	٢٦,٩	٢٥,٣
الاسكندرية	١٣,٨	١٣,٢	١٣,١
بورسعيد	١,٩	١,٩	١,٨
السويس	١,٥	١,٧	١,٦
دمياط	٠,٩	١,٠	١,٤
الدقهلية	٤,٣	٤,٦	٤,٤
الشرقية	٣,٤	٣,٨	٣,٩
القليوبية	٥,٢	٥,٣	٦,٠
كفر الشيخ	١,٩	٢,٠	١,٩
الغربية	٤,٥	٤,٢	٣,٨
المنوفية	٢,١	٢,٢	٢,١
البحيرة	٣,٦	٣,٦	٢,٩
الاسماعيلية	١,٣	١,٤	١,٤
الجيزة	١٠,١	١٠,٢	١١,٨
بنى سويف	١,٧	١,٧	١,٧
الفيوم	١،٧	١,٨	١,٨
المنيا	٢,٦	٢,٥	٢,٥
اسيوط	٢,٩	٣,٠	٢,٩
سوهاج	٢,٥	٢,٧	٢,٦
قنا	١,٨	٢,٠	٢,٠
اسوان	١,٥	١,٦	١,٦
الاقصر	٠,٧	٠,٧	٠,٧
البحر الاحمر	٠,٤	٠,٥	٠,٩
الوادى الجديد	٠,٢	٠,٣	٠,٣
مطروح	٠,٤	٠,٥	٠,٧
شمال سيناء	٠,٥	٠,٦	٠,٧
جنوب سيناء	٠،١	٠,١	٠,٢
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وللتعرف على مسببات هذه التفاوتات. فإنه يلزم حساب معدلات نمو سكان الحضر فى كل محافظة. ويعرض الجدول رقم (٣) هذه المعدلات حسب المحافظات وسوف نكتفى فى هذه الدراسة بتحليل مستوى الاختلافات والتى يجب ان تتم دراستها تفصيلاً فى دراسة مستقلة والتى تتضمن الزيادة الطبيعية وتيارات الهجرة الداخلية واتجاهاتها والتغيرات الناتجة عن تعديل الحدود الادارية بين المحافظات واعادة تعريف وتوصيف بعض المناطق من مناطق ريفية الى حضرية.

ويشير الجدول الى ان معدلات النمو بين تعدادى ١٩٩٦- ٢٠٠٦ فى محافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد تزيد عن مثيلاتها بين تعدادى ١٩٨٦- ١٩٩٦. بعكس المحافظة الحضرية الرابعة (السويس) حيث انخفض معدل النمو بها بين تعدادى ١٩٩٦ - ٢٠٠٦ مقارنة بمعدل النمو بين تعدادى ١٩٨٦- ١٩٩٦.

اما بالنسبة لمحافظات الوجه البحرى فقد تلاحظ انخفاض معدلات النمو بين التعدادين الاخيرين مقارنة بسابقاتها فى ٦ محافظات (الدقهلية، الشرقية، كفر الشيخ، المنوفية، البحيرة والاسماعيلية) بعكس الحال فى المحافظات الثلاث الاخرى وهى دمياط والقليوبية والغربية والتى بلغت فيها معدلات النمو ٥,٢٧ ، ٣,٤٨ ، ١,٢٤ على الترتيب وان أعلى معدل نمو كان فى محافظة دمياط ويرجع ذلك إلى تحويل بعض المناطق الريفية إلى مناطق حضرية حيث تم تحويل قرية ميت أبو غالب إلى مدينة أبو غالب مركز كفر سعد وتم كذلك إنشاء قسم ثانى دمياط، إضافة إلى أن محافظة دمياط تعتبر من المحافظات الجاذبة للسكان نظراً لتمركز الصناعات الخشبية والاثاث بها.

وقد شهدت معدلات النمو الحضرى بين تعدادى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ ارتفاعاً فى كل من الجيزة وبنى سويف والفيوم والمنيا والأقصر بينما انخفضت فى باقى محافظات الوجه القبلى وهى اسيوط وسوهاج وقنا واسوان مقارنة بمثيلاتها بين تعدادى ١٩٩٦-١٩٨٦.

وقد تلاحظ ارتفاع معدلات النمو الحضرى فى ٣ محافظات حدودية بين التعدادين الاخيرين مقارنة بمثيلاتها بين تعدادى ١٩٨٦- ١٩٩٦ بعكس الحال فى الوادى الجديد وشمال سيناء. ومن هذه النتائج يتبن أنه ليس هناك إتجاهاً واحد للنمو الحضرى بل تتفاوت هذه المعدلات بين الزيادة والنقصان بين المحافظات وان كان الاتجاه العام هو الاتجاه نحو الزيادة حيث ارتفع المعدل من ١,٧٦٪ بين تعدادى ١٩٨٦ - ١٩٩٦ الى ٢,١٦ بين تعدادى ١٩٩٦- ٢٠٠٦.

جدول رقم (٣) معدلات النمو لسكان الحضر حسب المحافظات خلال الفترة ١٩٨٦ ـ ٢٠٠٦

٪

المحافظات	معدل النمو السنوى للسكان الحضر	
	١٩٨٦- ١٩٩٦	١٩٩٦ - ٢٠٠٦
القاهرة	١,١٤	١,٥٠
الاسكندرية	١,٣٢	٢,٠٢
بورسعيد	١,٦٣	١,٨٩
السويس	٢,٤٢	٢,٠٤
دمياط	٢,٩٤	٥,٢٧
الدقهلية	٢,٥٢	١,٧٢
الشرقية	٢,٩٣	٢,٤٨
القليوبية	١,٩٦	٣,٤٨
كفر الشيخ	٢,١٣	١,٧٠
الغربية	١,١٤	١,٢٤
المنوفية	٢,٠٥	٢,٠١
البحيرة	١,٨٠	-٠,٠٣
الاسماعيلية	٣,٠١	١,٨٣
الجيزة	١,٩١	٣,٥٦
بنى سويف	١,٨٥	١,٩٦
الفيوم	٢,١٧	٢,٣٥
المنيا	١,٥٨	٢,٠٤
اسيوط	٢,١٤	١,٧٦
سوهاج	٢,٣٤	١,٦٦
قنا	٣,١٣	٢,١١
اسوان	٢,٥٩	١,٩٤
الاقصر	١,٠٩	٢,٧٢
البحر الأحمر	٤,٢٦	٨,٥٣
الوادى الجديد	٣,٠٥	٢,٧٥
مطروح	٣,٦٣	٦,٥٩
شمال سيناء	٣,٤٨	٣,٣١
جنوب سيناء	٨,٧٥	١٠,٢٦
الجملة	١,٧٦	٢,١٦

ويبن الجدول رقم (٤) تطور نسب سكان الحضر فى جميع المحافظات خلال الفترة ١٩٨٦ ـ ٢٠٠٦ حيث يشير الى تغير حجم سكان الحضر بالنسبة لتغير حجم المحافظة.

ويلاحظ من الجدول أن المحافظات الحضرية بحكم تعريفيها لايوجد بها مناطق ريفية وبالتالى لم يطرأ على نسب سكان الحضر أى تغيير بإستثناء محافظة الاسكندرية التى تضمنت لأول مرة عام ٢٠٠٦ مناطق ريفية لا يتعدى حجمها ١٪ من سكان المحافظة.

أما بالنسبة لباقى المحافظات فقد شهدت تغيرات تفاوتت فى قيمتها حيث تراوحت بين ٠,١٪، ٢٠,٨٪ وكانت بالنقص أحياناً وبالزيادة أحياناً آخرى. ويلاحظ أيضاً أن محافظات الحدود قد شهدت نسب تغير ملحوظة سواء بالزيادة كما فى محافظتى البحر الأحمر ومطروح خلال الفترة بين تعدادى ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٦ ، وجنوب سيناء خلال الفترة بين تعدادى ١٩٨٦ ـ١٩٩٦ أو بالنقص كما حدث فى البحر الأحمر خلال الفترة بين تعدادى ١٩٨٦ـ ١٩٩٦ فإنه فى أغلب الأحيان يحدث هذا التغير بسبب إعادة التوصيف الادارى للمناطق أو تعمير مناطق جديدة واضافتها الى هذه المحافظات أو نتيجة تعديل الحدود الادارية بين المحافظات.

ومن أبرز التغيرات التى حدثت فى باقى المحافظات (عدا محافظات الحدود) كانت فى محافظة دمياط حيث شهدت تغيراً قدره ٢,٢ ٪ فى الفترة ١٩٨٦ـ ١٩٩٦ إرتفع الى حوالى ٥ أضعاف خلال الفترة التالية (١٩٩٦ ـ ٢٠٠٦) وهى المحافظة الوحيدة التى شهدت استمرار الاتجاه نحو الزيادة بدرجة كبيرة والتى تعكس تقلص الوزن النسبى لحجم سكان ريف المحافظة مما يستوجب تحليل محددات هذا النمو ودور كل منها فى تحقيقه .

وبالنظر الى التغيرات فى نسب سكان الحضر فى كل من القليوبية والجيزة واتجاهات هذا التغير يتضح أنها سالبة فى الفترة الأولى وموجبة فى الفترة الثانية وهذا ربما يرجع الى تغيرات فى الحدود أو تغيير توصيف بعض المناطق الريفية الى مناطق حضرية.

جدول رقم (٤) نسبة سكان الحضر حسب المحافظات خلال الفترة ١٩٨٦ـ ٢٠٠٦

٪

المحافظة	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦	نسبة التغير ١٩٨٦ـ١٩٩٦	نسبة التغير ١٩٩٦ـ٢٠٠٦
القاهرة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	--	--
الاسكندرية	١٠٠	١٠٠	٩٩	--	١,٠-
بورسعيد	١٠٠	١٠٠	١٠٠	--	--
السويس	١٠٠	١٠٠	١٠٠	--	--
دمياط	٢٥،٢	٢٧,٤	٣٨,٧	٢,٢	١١,٢
الدقهلية	٢٦,٢	٢٧,٨	٢٨,٠	١,٦	٠,١
الشرقية	٢١,١	٢٢,٥	٢٣,١	١,٥	٠,٦
القليوبية	٤٣,٨	٤٠,٦	٤٤,٧	٣,٢-	٤,١
كفر الشيخ	٢٢,٨	٢٢,٩	٢٣,١	٠,٢	٠,١
الغربية	٣٢,٧	٣١,١	٢٩,٩	١,٦-	١,٢-
المنوفية	٢٠,١	١٩,٩	٢٠,٥	٠,٣-	٠,٦
البحيرة	٢٣,٤	٢٢,٨	١٩,١	٠,٦-	٣,٧-
الاسماعيلية	٤٨,٨	٥٠,٣	٤٥,٣	١,٥	٥,٠-
الجيزة	٥٧,٥	٥٤,١	٥٨,٧	٣,٣-	٤,٦
بنى سويف	٢٥,١	٢٣,٥	٢٣,٢	١,٥-	٠،٣-
الفيوم	٢٣,٢	٢٢,٥	٢٢,٥	٠,٧-	٠,١
المنيا	٢٠,٨	١٩,٤	١٨,٩	١,٣-	٠,٥-
اسيوط	٢٧,٩	٢٧,٣	٢٦,٥	٠,٦-	٠,٨-
سوهاج	٢٢,٠	٢١,٧	٢١,٤	٠,٢-	٠,٣-
قنا	١٩،١	٢١,٢	٢١,٣	٢,١	٠,١
اسوان	٣٩,٦	٤٢,٦	٤٢,٥	٣,٠	٠,١-
الاقصر	٥٤,٢	٤٦,١	٤٧,٨	٨,١-	١,٧
البحر الأحمر	٨٥,٥	٧٤,٧	٩٥,٥	١٠,٨-	٢٠,٨
الوادى الجديد	٤٤,٥	٤٨,٣	٤٨,١	٣,٨	٠,٢-
مطروح	٥٠,٨	٥٥,٥	٧٠,٤	٤,٧	١٤,٩
شمال سيناء	٦١,٦	٥٩,١	٦٠,٤	٢,٥-	١,٣
جنوب سيناء	٣٩,٥	٥٠,٠	٥٠,٩	١٠,٥	٠,٩
الجملة	٤٤,٠	٤٢,٦	٤٣,١	١,٣-	٠,٥

ثانياً : الخصائص الديموجرافية:

نظراً لطبيعة المناطق الحضرية وإختلافها عن المناطق الريفية فى بنيتها الاقتصادية والاجتماعية بل والثقافية. فان ذلك ينعكس بدرجة ملحوظة فى الخصائص الديموجرافية لكل منها. ويتناول هذا الجزء عرضاً لأهم الخصائص الديموجرافية التى تتضمنها بيانات التعداد ومدى تطور هذه الخصائص عبر الزمن وتبايناتها بين سكان الحضر والريف من واقع بيانات التعدادات الثلاثة الأخيرة.

١ـ التركيب العمرى والنوعى:

تعتبر دراسة التركيب العمرى والنوعى خطوة هامة لتوضيح الملامح الديموجرافية للمجتمع ذكوراً وإناثاً وتحديد الفئات المنتجة التى يقع عليها عبء إعالة باقى الافراد كما أن التركيب العمرى والنوعى يمثل محصلة لتأثير العوامل المحددة للنمو السكانى من مواليد ووفيات وهجرة والتى لايمكن إعتبار أى منها مستقلاً فى تأثيره على النمو السكانى عن الاخر.

ويظهر الجدول رقم (٥) وجود تفاوت فى نسب النوع بين كل من الريف والحضر وكذلك بين الفئات العمرية داخل كل طبقة. ويلاحظ بصفة عامة أن نسب النوع لاجمالى السكان فى الحضر تزيد عن مثيلتها فى الريف كما فى تعدادى ١٩٨٦،١٩٩٦ بعكس الحال فى تعداد ٢٠٠٦ وربما يرجع ذلك الى تأثير هجرة الذكور من الريف الى الحضر وقد يعود ذلك الى ان هذه الهجرة فردية وبحثاً عن العمل فى الاساس والى تركز الخدمات فى المناطق الحضرية.

جدول رقم (٥) نسب النوع فى الحضر والريف حسب فئات السن العريضة فى السنوات ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦

فئات السن	١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
٠ـ١٤	١٠٤,٧	١٠٦,٣	١٠٥,٧	١٠٥,٣	١٠٧,٣	١٠٦,٦	١٠٥,٨	١٠٦,٨	١٠٦,٤
١٥ـ٤٤	١٠٤,٦	١٠٦,٣	١٠٥,٥	١٠٢,٠	١٠٣,٦	١٠٢,٩	١٠٠,٩	١٠٣,٨	١٠٢,٥
٤٥ـ٦٤	١٠٣,٦	٨٨,٩	٩٥,٣	١١١,٣	٩٩,١	١٠٤,٨	١٠٨,٩	١٠٥,٢	١٠٧,٠
٦٥ فأكثر	١٢١,٩	١٠٥,٠	١١١,٣	١٢٤,٥	١٠٣,٦	١١٢,١	١٢٠,٨	١٠٠,٤	١٠٩,١
الجملة	١٠٥,١	١٠٣,٩	١٠٤,	١٠٥,١	١٠٣,٦	١٠٤,٨	١٠٤,٣	١٠٤,٩	١٠٤,٦

وبالنظر الى نسب النوع حسب الفئات العمرية فنجد أنه بالنسبة للفئتين (١٤-٠) ، (٤٤-١٥) سنة فأنها ترتفع فى الريف مقارنة بالحضر مما يعنى زيادة نسب الذكور فى المناطق الريفية عنها فى المناطق الحضرية بعكس الحال بالنسبة للسكان ٤٥ سنة فأكثر فان نسبة النوع ترتفع فى الحضر عنها فى الريف، كما تشير هذه النتائج الى ثبات هذا النمط عبر الزمن ومنذ عام ١٩٨٦ وحتى الان.

وحول التركيب العمرى للسكان. يوضح الجدول رقم (٦) التفاوت فى الحجم أو الوزن النسبى لفئة صغار السن (١٤-٠) بين الريف والحضر على مدار العشرين عاماً الماضية حيث يلاحظ ارتفاع نسبة السكان دون الخامسة عشر فى الريف بحوالى ٦ نقاط عن مثيلتها فى الحضر وذلك فى التعدادات الثلاثة. وقد يرجع هذا التفاوت فى أغلب الاحيان الى انخفاض مستويات الخصوبة فى المناطق الحضرية عنها فى المناطق الريفية حيث بلغ معدل الخصوبة الكلى ٢,٧ مولود حى لكل إمرأة فى الحضر مقابل ٣,٢ فى الريف من واقع بيانات المسح الديموجرافى الصحى عام ٢٠٠٨.

أما بالنسبة للسكان فى الفئة العمرية (٦٤-١٥) وهى الفئة المنتجة فى المجتمع فيتضح من الجدول أن نسبة هذه الفئة تزيد فى الحضر عنها فى الريف فى التعدادات الثلاثة وهو مايشير الى تمركز الانشطة الانتاجية والصناعية فى الحضر وجذبها لاعداد المهاجرين من الريف وبصفة خاصة الذكور.

كما تلاحظ أيضاً ان هذه النسبة تتجه الى التزايد عبر الزمن فى كل من الريف والحضر على حدٍ سواء الا أن مقدار الزيادة فى الحضر أعلى منه فى الريف. ولم تعكس البيانات وجود أى اختلافات جوهرية بالنسبة للفئة العمرية ٦٥ سنة فأكثر.

جدول رقم (٦) التوزيع النسبى لسكان الحضر والريف حسب فئات السن العريضة فى السنوات ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦

٪

فئات السن	١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
١٤-٠	٣٦,٥	٤٢,١	٣٩,٧	٣٣,٥	٤٠,٨	٣٧,٧	٢٨,٣	٣٤,٣	٣١,٧
٤٤-١٥	٤٦,٥	٤١,١	٤٣,٤	٤٨,٧	٤٤,٢	٤٦,١	٥٠,٩	٤٩,٠	٤٩,٩
٦٤-٤٥	١٣,٥	١٢,٨	١٣,١	١٤,٤	١١,٦	١٢,٨	١٦,٩	١٣,١	١٤,٧
٦٥ فأكثر	٣,٥	٤,٠	٣,٨	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٣,٩	٣,٦	٣,٧
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢ـ نسب الإعالة العمرية:

تعتبر نسب الإعالة العمرية أحد المقاييس الديموجرافية الهامة وتعرف بأنها نسبة الأفراد (أقل من ١٥ سنة و ٦٥ سنة فأكثر) الى الافراد فى العمر (١٥ـ٦٤ سنة) بغض النظر عن إلتحاقهم بالعمل أوعدم إلتحاقهم لذلك سميت بالإعالة العمرية لإعتمادها على العمر فقط. وتزيد هذه النسبة مع ارتفاع مستويات الخصوبة فى المجتمع.

ويظهر الجدول رقم (٧) انخفاض نسب الإعالة العمرية فى الحضر عنها فى الريف. وذلك من واقع بيانات التعدادات الثلاثة ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦. وهذا يرجع الى ارتفاع مستويات الخصوبة فى المناطق الريفية مما يشير الى زيادة عبء الإعالة فيها مقارنة بالمناطق الحضرية.

ويشير الجدول كذلك الى إتجاه معدلات الإعالة العمرية نحو التناقص عبر الزمن حيث انخفضت من حوالى ٦٧٪ عام ١٩٨٦ الى حوالى ٤٧٪ عام ٢٠٠٦ فى المناطق الحضرية مقابل الانخفاض من حوالى ٨٦٪ الى حوالى ٦١٪ فى المناطق الريفية خلال نفس الفترة مما يشير الى سرعة الإنخفاض فى الريف عن مثيله فى الحضر حيث بلغ مقدار الإنخفاض فى الريف حوالى ٢٥ نقطة مقابل ٢٠ نقطة فى الحضر.

وإذا نظرنا إلى معدل الإعالة حسب العمر، نجد ان الاطفال (٠ـ١٤ سنة) يشكلون الجزء الاكبر من الافراد المعالين ديموجرافياً كما فى الجدول رقم (٧) وترتفع معدلات إعالة الاطفال فى الريف مقارنة بالحضر وهذا النمط موجود فى التعدادات الثلاثة.

وقد تلاحظ عدم وجود فروق جوهرية فى نسب الإعالة للفئة العمرية ٦٥ سنة فأكثر فى كل من الريف والحضر على حدٍ السواء.

جدول رقم (٧) معدلات الإعالة العمرية فى الحضر والريف فى السنوات ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦

معدلات الإعالة	١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
معدل الإعالة الكلى	٦٦،٦٧	٨٥,٧٢	٧٦,٩٤	٥٨,٥١	٧٩,٠٨	٦٩,٦٧	٤٧,٤٩	٦١,٠٤	٥٤,٩١
معدل إعالة الأطفال (٠ـ١٤)	٦٠,٨٠	٧٨,٣٣	٧٠,٢٥	٥٣,٠٦	٧٣,٠٦	٦٣,٩٢	٤١,٧١	٥٥,٢٤	٤٩,١٢
معدل إعالة المسنين (٦٥ فأكثر)	٥,٨٧	٧,٣٩	٦,٦٩	٥,٤٥	٦,٠٢	٥,٧٥	٥,٧٧	٥,٨١	٥,٧٩

٣ـ الحالة التعليمية:

يعتبر التعليم من أهم العوامل الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع كما أنه يؤثر على العوامل الديموجرافية المختلفة حيث أن التعليم يرفع السن عند الزواج ويزيد من مساهمة النساء فى الأنشطة الاقتصادية والحياة العامة كما يساعد فى توسيع إنتشار استخدام وسائل تنظيم الاسرة والاقتناع بمفهوم الاسرة الصغيرة وكل هذه العوامل تؤدى الى تحسين نوعية الحياة وزيادة رفاهيتها.

وبالرغم من الجهود التى تبذلها الدولة لتحسين أوضاع المناطق الريفية خاصة فى مجال التعليم فإنه مازالت هناك فجوة بين الريف والحضر وان كانت تتجه نحو التقلص مع مرور الزمن، فلازالت هناك امكانيات وفرص أفضل للحصول على قدر أكبر من التعليم فى الحضر مقارنة بالريف وخاصة بالنسبة للإناث لما له من تأثير إيجابى يؤدى الى تحسين الوضع والمكانة الاجتماعية وخلق فرص إقتصادية أكبر.

ويلخص الجدول رقم (٨) هذه النتائج حيث يشير الى انخفاض نسب الأمية عام ٢٠٠٦ عن مثيلتها عام ١٩٩٦ بصفة عامة بغض النظر عن النوع أو محل الإقامة. ولكن يلاحظ وجود اختلافات واضحة فى مستوى الانخفاض، حيث بلغت نسب الانخفاض بين سكان الحضر ذكوراً وإناثاً بحوالى ٦ نقاط مقابل حوالى ١٣ نقطة بين سكان الريف بنسبة إجمالية قدرها ٩ نقاط. وتشير هذه النتيجة الى مدى الجهود المبذولة لخفض نسب الأمية فى الريف والتى تعكس زيادة إقبال الريفيين على التعليم.

وبالنظر الى الفروق بين الذكور والاناث فى كل من الريف والحضر، نجد ان النتائج تعكس النمط المتوقع حيث يلاحظ ارتفاع نسب الأمية بين النساء مقارنة بالذكور بغض النظر عن محل الاقامة الإ أن الفجوة النوعية تقل فى الحضر عنها فى الريف.

وبمقارنة الفجوة النوعية بالنسبة للتعليم بين تعدادى ١٩٩٦-٢٠٠٦ نجد أن مقدار هذه الفجوة تأخذ فى التقلص عبر الزمن حيث انخفضت قيمة الفرق بين الذكور والاناث من حوالى ١٤ نقطة عام ١٩٩٦ الى حوالى ٩ نقاط فقط عام ٢٠٠٦ فى الحضر مقابل الانخفاض من ٢٧ نقطة عام ١٩٩٦ الى حوالى ٢٠ نقطة عام ٢٠٠٦ فى الريف، وهذا يؤكد مرة أخرى أن مستوى التحسن فى الريف يفوق مثيله فى الحضر وقد يرجع ذلك الى إتجاه الحكومة لبذل المزيد من الاهتمام بالمناطق الريفية.

وبالنسبة للحاصلين على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية فيشير الجدول الى ارتفاع نسب الحصول على الشهادتين بين الذكور أو فى المناطق الحضرية مقارنة بمثيلاتها للإناث سواء فى المناطق الحضرية أو الريفية كما توضحه بيانات التعدادين. كما يلاحظ بصورة عامة ان نسب الزيادة بين الإناث أعلى منها بين الذكور وفى المناطق الريفية مقارنة بمثيلاتها فى المناطق الحضرية. وتشير بيانات الجدول الى وجود هذا النمط بشكل عام بالنسبة لباقى الشهادات. مع تفاوت نسب الزيادة من حالة لأخرى.

جدول رقم (٨) التوزيع النسبى لسكان الحضر والريف (١٠سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية والنوع عامى ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦

٪

الحالة التعليمية	الحضـــــــر						الريـــف						الجمـــــلة					
	١٩٩٦			٢٠٠٦			١٩٩٦			٢٠٠٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
امـــــى	١٩,٨	٣٣,٨	٢٦,٧	١٦,٠	٢٤,٩	٢٠,٤	٣٦,٥	٦٣,٣	٤٩,٦	٢٧,٤	٤٧,٢	٣٧,٠	٢٩,٠	٥٠,٣	٣٩,٤	٢٢,٤	٣٧,٢	٢٩,٧
يقرأ ويكتب	٢٢,١	١٧,٤	١٩,٨	١١,٩	١٠,٤	١١,٢	٢٣,١	١٢,٤	١٧,٩	١٦,٨	١١,٨	١٤,٤	٢٢,٧	١٤,٦	١٨,٧	١٤,٦	١١,٢	١٢,٩
ابتدائى واعدادى	٢٠,٤	١٨,٧	١٩,٥	٢٠,٥	١٩,٠	١٩,٨	١٨,٩	١٣,٢	١٦,١	٢١,١	١٧,١	١٩,٢	١٩,٦	١٥,٦	١٧,٧	٢٠,٩	١٨,٠	١٩,٤
متوسط وفوق متوسط	٢٥,٤	٢٢,٦	٢٤,٠	٣٣,٩	٣١,٧	٣٢,٨	١٨,٠	١٠,١	١٤,١	٢٨,٧	٢٠,٦	٢٤,٧	٢١,٣	١٥,٦	١٨,٥	٣١,٠	٢٥,٦	٢٨,٤
جامعى فأعلى	١٢,٣	٧,٥	١٠,٠	١٧,٧	١٤,٠	١٥,٨	٣,٥	١,٠	٢,٣	٦,٠	٣,٣	٤,٧	٧,٤	٣,٩	٥,٧	١١,١	٨,٠	٩,٦
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤ـ الحالة الزواجية:

تعتبر الحالة الزواجية أحد العوامل الديموجرافية المؤثرة فى تركيب المجتمع من الناحية البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية والدينية، فالحالة الزواجية تؤثر على مستويات الخصوبة والوفيات والهجرة والالتحاق بالتعليم والتسرب منه والمساهمة فى الانشطة الاقتصادية وخاصة على الاناث فى مقتبل العمر.

وقد أوضحت الدراسات السابقة اختلافات الحالة الزواجية فى الحضر عنها فى الريف حيث يرتفع السن عند الزواج فى الحضر نتيجة انتشار التعليم وخاصة بين الاناث وارتفاع تكاليف الزواج والحصول على مسكن .... الخ.

ويظهر الجدول رقم (٩) التوزيع النسبى لسكان الحضر والريف حسب الحالة الزواجية والنوع فى عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ ومنه يتضح حدوث إرتفاع واضح فى نسب العزوبية فى كل من الريف والحضر خلال الفترة موضع البحث، غير أنه يلاحظ أن حدة الإرتفاع فى الريف تزيد عن مثيلاتها فى الحضر حيث بلغ مقدار الزياده حوالى ٣٧ نقطة فى الريف مقابل حوالى ٢٣ نقطة فى الحضر (شكل ٢).

وقد قابل هذه الزيادة فى نسب العزوبية إنخفاضاً واضحاً فى نسب المتزوجين من حوالى ٦٧٪ عام ١٩٩٦ فى الحضر إلى حوالى ٤٢٪ عام ٢٠٠٦. وقد تلاحظ وجود هذا الإتجاه فى الريف حيث إنخفضت النسبة من حوالى ٦٧٪ إلى حوالى ٣٤٪ خلال نفس الفترة.

كذلك أظهرت النتائج ارتفاع نسبة العزوبية بصفة عامة بين الذكور بحوالى ٢٨ نقطة خلال العشر سنوات الماضية وارتفع هذا الفارق الى حوالى ٣٥ نقطة بين الاناث خلال نفس الفترة.

أيضاً تلاحظ انخفاض نسبة الارامل والمطلقين من الذكور والاناث خلال الفترة موضع البحث بصرف النظر عن محل الاقامة. وقد انخفضت كذلك نسب الترمل بين الذكور والاناث فى كل من الحضر والريف وقد تلاحظ ان نسب الاناث تفوق نسب الذكور. وربما يرجع ذلك ان الذكور يتزوجون مرة أخرى بعد ترملهم أو طلاقهم بعكس الاناث اللاتى يفضلن عدم الزواج مرة أخرى والتفرغ لتربية الاطفال.

شكل رقم (٢) نسب العزوبية حسب محل الاقامة عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦

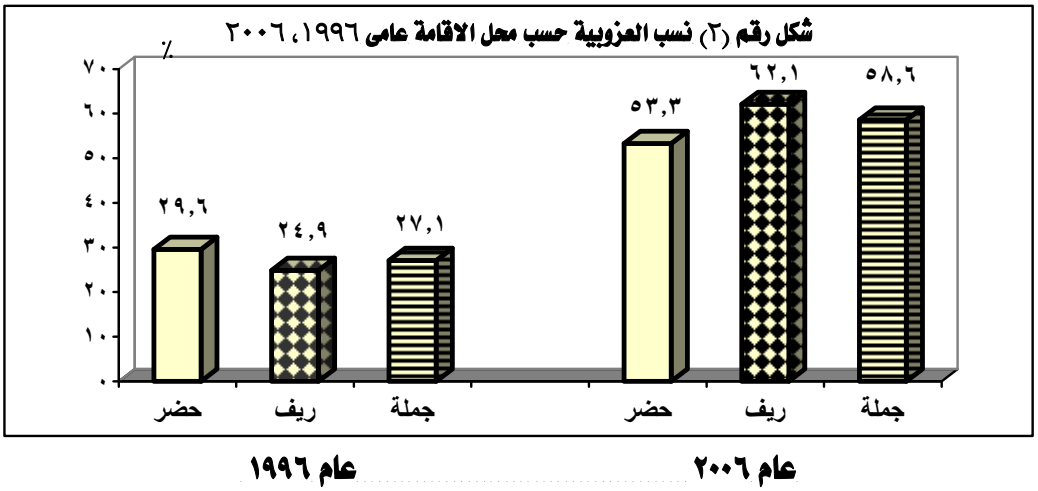

جدول رقم (٩) التوزيع النسبى لسكان الحضر والريف حسب الحالة الزواجية والنوع عامى ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦

٪

الحالة الزواجية	الحضـــــــر						الريـــف						الجمـــــلة					
	١٩٩٦			٢٠٠٦			١٩٩٦			٢٠٠٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
لم يتزوج / عقد القران	٣٤,١	٢٥,٣	٢٩,٦	٥٤,٢	٥٢,٣	٥٣,٣	٣٠,٧	١٩,٤	٢٤,٩	٦٤,١	٦٠,٦	٦٢,١	٣٢,٣	٢٢,١	٢٧,١	٦٠,٢	٥٧,٢	٥٨,٦
متزوج	٦٣,٤	٦٢,٢	٦٢,٨	٤٣,٨	٣٩,٩	٤١,٧	٦٧,٥	٦٦,٨	٦٧,١	٣٥,١	٣٣,٤	٣٤,٣	٦٥,٦	٦٤,٧	٦٥,١	٣٨,٥	٣٦,٠	٣٧,٢
مطلق	٠,٥	١,٣	٠,٩	٠,٤	٠,٩	٠,٦	٠,٣	١,١	٠,٧	٠,١	٠,٥	٠,٣	٠,٤	١,٢	٠,٨	٠,٢	٠,٧	٠,٥
أرمل	٢,٠	١١,٢	٦,٧	١,٦	٦,٩	٤,٤	١,٥	١٢,٧	٧,٣	٠,٧	٥,٥	٣,٣	١,٧	١٢,٠	٧,٠	١,١	٦,١	٣,٧
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ثالثاً: الخصائص الاقتصادية للسكان:

يتطلب وضع الخطط ورسم السياسات الاقتصادية اللازمة للاستفادة القصوى من الموارد البشرية فى المجتمع تحليل ودراسة بيانات ومعلومات عن حجم القوى العاملة وتركيبها من حيث الحالة العملية والنشاط والمهنة ويتناول هذا القسم استعراض تطور حجم القوى العاملة من واقع بيانات تعدادى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ والتغيرات التى طرأت على توزيع السكان حسب المهنة خلال نفس الفترة.

١ـ الحالة العملية:

تحدد الحالة العملية توزيع السكان (١٥ سنة فأكثر) داخل قوة العمل حسب نتائج تعدادى ١٩٩٦، ٢٠٠٦. ويشير الجدول رقم (١٠) الى ان حوالى ٨٢٪ من السكان يعملون بأجر نقدى عام ٢٠٠٦ مقابل حوالى ٦٤٪ عام ١٩٩٦. ويشير الجدول أيضا إلى إرتفاع نسبة العاملين بأجر نقدى خلال الفترة بين التعدادين محل الدراسة فى الريف حيث بلغت نسبة الزيادة فى الريف حوالى ٢٩ نقطة مقابل حوالى ٥ نقاط فى الحضر.

وقد صاحب هذه الزيادة إنخفاض ملحوظ بالنسبة للمجموعات الأخرى، وقد تلاحظ أيضاً إتجاه نسب المتعطلين الجدد إلى الإرتفاع فى الحضر بينما لم يحدث تغير يذكر فى الريف حيث حدث إنخفاض لم يتجاوز نقطة واحدة.

وتجدر الاشارة الى انه بالرغم من اتجاه نسب العاملين بأجر نقدى بين الذكور والاناث للزيادة الا أن مستوى هذه الزيادة بين الذكور يفوق مثيله بين الاناث حيث بلغت النسبة حوالى ٢١ نقطة للذكور مقابل ٥٪ فقط بين الاناث.

ومن ناحية آخرى يشير الجدول الى ارتفاع نسب المتعطلين الجدد بين الاناث عنها بين الذكور فى كل من الريف والحضر على حد سواء ويلاحظ هذا النمط فى التعدادين كما يوضح الجدول اتجاه مستويات البطالة للارتفاع بين المتعطلين الجدد فى الحضر عام ٢٠٠٦ بعكس الحال فى الريف حيث اتجهت نسبة المتعطلين الى الانخفاض حسب بيانات التعداد الاخيرلكل من الذكور والاناث كما فى الشكل ٣.

شكل رقم (٣) نسب المتعطلين الجدد حسب النوع عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦

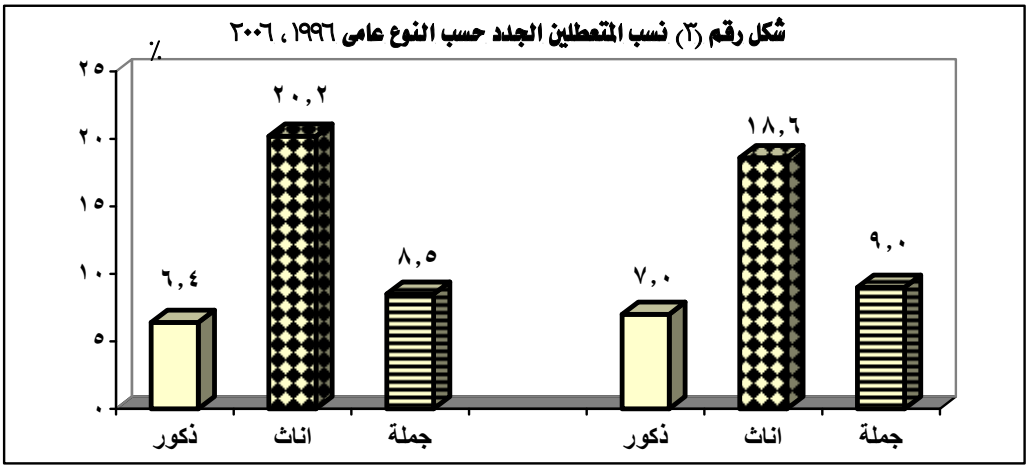

جدول رقم (١٠) توزيع السكان (١٥ سنة فأكثر) طبقاً للحالة العملية والنوع ومحل الاقامة خلال الفترة ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٦

٪

الحالة العملية	حضر						ريف						جملة					
	١٩٩٦			٢٠٠٦			١٩٩٦			٢٠٠٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
صاحب عمل	٦،٣	٠,٩	٥,٢	٦,٢	١,٢	٥,١	٨,٠	٢,٣	٧,٤	١,٩	٠,٩	١,٨	٧,٣	١,٤	٦,٤	٣,٧	١,١	٣,٣
يعمل لحسابة	١٦,١	١,٩	١٣,٣	٧,١	٠,٩	٥,٧	٢٥,٢	٧,٧	٢٣,٢	٤,٢	١,٩	٣,٩	٢١,٣	٤,٢	١٨,٦	٥,٥	١,٣	٤,٧
يعمل بأجر نقدى	٧٠,١	٨١,٥	٧٢,٣	٧٧,٢	٧٨,٧	٧٧,٥	٥٥,٧	٥٦,٥	٥٥, ٧	٨٦,٩	٧٣,٢	٨٤,٩	٦١,٩	٧١,٦	٦٣,٥	٨٢,٦	٧٦,٥	٨١,٥
يعمل بدون أجر	٠,٥	٠,١	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٤,٣	٥,٨	٤,٥	٠,٥	٤,٣	١,١	٢,٦	٢,٤	٢,٦	٠,٥	٢,٠	٠,٨
متعطل سبق له العمل	٠,٨	٠,٢	٠,٧	١,٢	٠,٨	١,١	٠,٣	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٢	٠,٤	٠,٧	٠,٥	٠,٧
متعطل لم يعمل من قبل	٦,٢	١٥,٤	٨,١	٧,٩	١٨,٠	١٠,٢	٦,٥	٢٧,٦	٨,٩	٦,٢	١٩,٥	٨,٠	٦,٤	٢٠,٢	٨,٥	٧,٠	١٨,٦	٩,٠
جملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٢ـ التوزيع المهنـــى:

يوضح التركيب المهنى طبيعة وهيكل القوى العاملة ومدى توافر المهارات المختلفة فى المجتمع بمايلبى احتياجات سوق العمل ويساعد فى تخطيط القوى العاملة وتوجيه الموارد الى المجالات والتخصصات التى لها أولوية والتى بها عجز وبالتالى تحقيق التوزيع الامثل للقوى العاملة.

يوضح الجدول رقم (١١) التوزيع النسبى لسكان الحضر والريف حسب المهنة والنوع لتعدادى ١٩٩٦،٢٠٠٦ ومنه يتضح ان هناك إختلافات واضحة بين السكان حسب المهنة فى الحضر مقارنة بالمقيمين فى الريف حيث تلاحظ ارتفاع نسب الحضريين الذين يعملون بالتشريع وكبار المسئولين والمديرين عام ٢٠٠٦ مقارنة بعام ١٩٩٦ وتزيد هذه النسبة بين الذكور مقارنة بالاناث.

أيضاً بالنسبة لاصحاب المهن العلمية فقد تلاحظ ان نسب الاناث تفوق نسب الذكور سواء المقيمين فى الحضر أو الريف وهذا النمط موجود بين الفنيون ومساعدوا الاخصائيون أو القائمون بالاعمال الكتابية ومن اليهم. وبالنسبة للعاملين فى الخدمات ومحلات البيع فقد تلاحظ انخفاض نسب الذكور عام ٢٠٠٦ مقارنة بعام ١٩٩٦ بينما ارتفعت نسب الاناث اللاتى يمتهن نفس المهنة بصرف النظر عن محل الإقامة وذلك على مدار العشر سنوات موضع الدراسة.

كما تتجه أيضاً نسب العاملين فى المصانع ومشغلوا الماكينات وعمال تجميع مكونات الانتاج أو أعمال المهن العادية الى الارتفاع بين كل من الذكور والاناث سواء المقيمين فى الحضر أو الريف.

وتجدر الاشارة الى ارتفاع نسب العاملين فى الانشطة الزراعية او المرتبطة بها فى الريف وخاصة بين الذكور مقارنة بمثيلاتها فى المناطق الحضرية والتى ترتفع فيها نسب المهن الحديثة وغير الزراعية. وهذا النمط متوقع وبالتالى لم يطرأ عليه تغير خلال الفترة موضع البحث أو بين التعدادين.

جدول رقم (١١) التوزيع النسبى لسكان الحضر والريف حسب المهنة والنوع عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦

٪

المهنة	الحضـــــــر						الريـــف						الجمـــــلة					
	١٩٩٦			٢٠٠٦			١٩٩٦			٢٠٠٦			١٩٩٦			٢٠٠٦		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرون	٧،٧	٤،٦	٧،١	٨،٣	٥،٧	٧،٧	٢،٠	١،٥	١،٩	٢،٣	٢،٢	٢،٣	٤،٥	٣،٤	٤،٣	٤،٨	٤،٣	٤،٧
الاخصائيين (اصحاب المهن العلمية)	١٤,٦	٣١،٠	١٧،٩	١٦،٢	٣٢،٩	١٩،٧	٦،١	١٥،٤	٧،١	٧،٠	١٩،٦	٨،٥	٩،٨	٢٤،٧	١٢،١	١٠,٩	٢٧,٥	١٣,٥
الفنيون ومساعدو الاخصائيون	١٠,٠	١٨,٦	١١،٧	٩،٢	١٩،٧	١١،٤	٦،٢	١٢،٠	٦،٨	٥،٣	١٥،١	٦،٥	٧،٨	١٦،١	٩،١	٧,٠	١٧,٨	٨,٧
القائمون بالأعمال الكتابية ومن اليهم	٥,٧	١٧،١	٧،٩	٤،٧	٧،٣	٥،٢	٤،٠	١٥،٩	٥،٣	٢،٠	٤،٠	٢،٣	٤،٧	١٦،٦	٦،٥	٣,٢	٦,٠	٣,٦
العاملون فى الخدمات ومحلات البيع	١١,٠	٥,٨	١٠،٠	١٠،١	٢٣،٦	١٢،٩	٧،٨	٢،٩	٧،٢	٦،٤	١٩،٨	٨،٠	٩،٢	٤،٧	٨،٥	٨,٠	٢٢,٠	١٠,٢
المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد المتخصصين	٧,٦	٠,٩	٦،٣	٦،٥	١،٢	٥،٤	٤٨،٢	١٨،٩	٤٥،٢	٤٤،١	٢٧،٨	٤٢،٠	٣٠،٦	٨،٠	٢٧،٢	٢٨,٠	١٢,٠	٢٥,٥
الحرفيون ومن اليهم	٢٢,٦	٢,٢	١٨،٦	٢٢،٤	٢،٠	١٨،٢	١١،٠	٢،٣	١٠،٠	١٦،١	٤،٨	١٤،٨	١٦،١	٢،٢	١٤،٠	١٨,٨	٣,١	١٦,٣
عمال تشغيل المصانع ومشغلوا الماكينات وعمال تجميع مكونات الانتاج	٩,١	٢,٠	٧،٦	١١،٧	٢،٥	٩،٨	٥،٥	٠،٩	٥،٠	٨،٥	٢,٣	٧،٨	٧،٠	١،٦	٦،٢	٩,٩	٢,٤	٨,٧
عمال المهن العادية	٣,٩	٠,٩	٣،٣	٩،٣	٣،٥	٨،١	١،٧	١،٣	١،٧	٧،٩	٣،٨	٧،٤	٢،٧	١،١	٢،٤	٨,٥	٣,٦	٧,٧
الافراد الذين لايمكن تصنيفهم حسب المهنة	٧,٨	١٦,٩	٩،٦	١،٦	١,٦	١،٦	٧،٥	٢٨،٩	٩،٨	٠،٤	٠،٦	٠،٤	٧،٦	٢١،٦	٩،٧	٠,٩	١,٢	١,٠
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

رابعاً: الهجرة الداخلية:

نظراً لما للهجرة الداخلية من تأثير كبير فى النمو السكانى وكذلك فى اعادة توزيع السكان بين المناطق المختلفة وخاصة بين الريف والحضر فانه من المفيد دراسة اتجاهات الهجرة بين الريف والحضر. كما أن للهجرة تأثيراً واضحاً فى الناحية الاقتصادية والاجتماعية على كل من الريف والحضر على السواء. فقد يترتب عليها تخلخل فى قوة العمل فى بعض المناطق الريفية وتكدسها فى المناطق الحضرية التى قد لا تستوعب مجالات العمل بها كل الاشخاص المهاجرين اليها. هذا بالاضافة الى مايترتب على الهجرة المكثفة الى بعض المدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية من مشاكل اجتماعية ومشاكل إسكان وكذلك على المرافق العامة مثل المواصلات والمستشفيات.

ويوضح الجدول رقم (١٢) توزيع السكان حسب محافظة الإقامة وحالة الهجرة عام ٢٠٠٦. ويشير الجدول الى أن متوسط نسب المهاجرين فى المحافظات الحضرية تقدر بحوالى ١٥٪ وتحتل محافظة الاسماعيلية المركز الأول بين محافظات الوجه البحرى حيث بلغت نسبة المهاجرين ١٩٪ تليها محافظة القليوبية بنسبة حوالى ١٣٪، وتبلغ نسبة المهاجرين فى محافظة الجيزة حوالى ١٤٪ وهى أعلى نسبة بين محافظات الوجه القبلى.

وقد تبين ان محافظات الحدود أكثر جذباً للسكان حيث بلغت نسب المهاجرين حوالى ٥٠٪ فى جنوب سيناء وحوالى ٣٨٪ فى البحر الاحمر. وتنخفض الى حوالى ١٦٪ فى الوادى الجديد مقابل حوالى ١٤٪ فى كل من مطروح وشمال سيناء.

ويوضح الشكل رقم (٤) تفاوت نسب المهاجرين حسب المحافظة حيث تتراوح بين ٥٠٪ فى جنوب سيناء وحوالى ٠,٤ ٪ فى كل من سوهاج والمنيا، كما يحدد المحافظات الجاذبة للسكان والتى يأتى فى مقدمتها جنوب سيناء والبحر الاحمر والسويس والاسماعيلية وبورسعيد والوادى الجديد والقاهرة والجيزة والقليوبية ومطروح وشمال سيناء، كما يشير الى المحافظات الطاردة للسكان وفى مقدمتها سوهاج والمنيا.

شكل رقم (٤) نسب السكان المصريين المهاجرين حسب محافظة الاقامة الحالية عام ٢٠٠٦

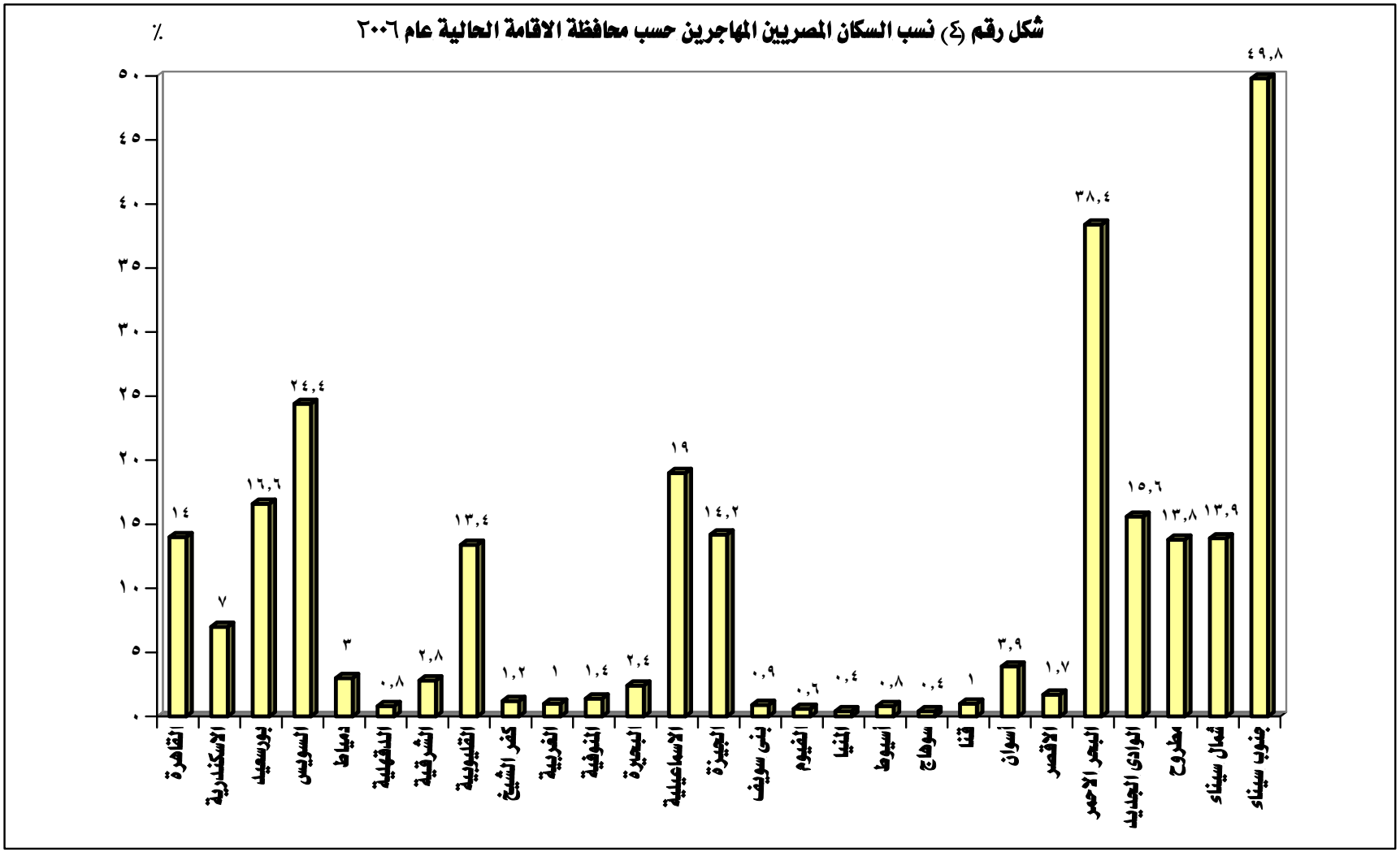

جدول رقم (١٢) توزيع السكان المصريين طبقا لمحافظة الإقامة الحالية وحالة الهجرة لعام ٢٠٠٦

٪

محافظة الإقامة الحالية	محافظة الميلاد		
	غير المهاجرين	مهاجرين من محافظات أخرى	الجملة
القاهرة	٨٦,٠	١٤,٠	١٠٠
الأسكندرية	٩٣,٠	٧,٠	١٠٠
بورسعيد	٨٣,٤	١٦,٦	١٠٠
السويس	٧٥,٦	٢٤,٤	١٠٠
دمياط	٩٧,٠	٣,٠	١٠٠
الدقهلية	٩٩,٢	٠,٨	١٠٠
الشرقية	٩٧,٢	٢,٨	١٠٠
القليوبية	٨٦,٦	١٣,٤	١٠٠
كفر الشيخ	٩٨,٨	١,٢	١٠٠
الغربية	٩٩,٠	١,٠	١٠٠
المنوفية	٩٨,٦	١,٤	١٠٠
البحيرة	٩٧,٦	٢,٤	١٠٠
الإسماعيلية	٨١,٠	١٩,٠	١٠٠
الجيزة	٨٥,٨	١٤,٢	١٠٠
بنى سويف	٩٩,١	٠,٩	١٠٠
الفيوم	٩٩,٤	٠,٦	١٠٠
المنيا	٩٩,٦	٠,٤	١٠٠
أسيوط	٩٩,٢	٠,٨	١٠٠
سوهاج	٩٩,٦	٠,٤	١٠٠
قنا	٩٩,٠	١,٠	١٠٠
أسوان	٩٦,١	٣,٩	١٠٠
الاقصر	٩٨,٣	١,٧	١٠٠
البحر الأحمر	٦١,٦	٣٨,٤	١٠٠
الوادى الجديد	٨٤,٤	١٥,٦	١٠٠
مطروح	٨٦,٢	١٣,٨	١٠٠
شمال سيناء	٨٦,١	١٣,٩	١٠٠
جنوب سيناء	٥٠,٢	٤٩,٨	١٠٠
إجمالى الجمهورية	٩٤,٣	٥,٧	١٠٠

خامساً: الإتجاهات المستقبلية لسكان الحضر خلال الفترة ٢٠٠٦ – ٢٠٢٦:

لإلقاء الضوء على الاتجاهات المستقبلية لسكان الحضر فى محافظات جمهورية مصر العربية خلال الفترة ٢٠٠٦ ـ ٢٠٢٦. تم تقدير أعداد السكان فى المناطق الحضرية فى المحافظات إعتماداً على الاسقاطات السكانية التى أعدها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عام ٢٠٠٩ وذلك على النحو المبين فى الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣) تقدير أعداد السكان خلال الفترة ٢٠٠٦ـ ٢٠٢٦

الارقام بالالف

المحافظة	تقدير أعداد سكان الحضر				
	٢٠٠٦	٢٠١١	٢٠١٦	٢٠٢١	٢٠٢٦
القاهرة	٦٧٥٩	٧٤٠٧	٧٩٩٦	٨٥٦٦	٩٠٧٨
الاسكندرية	٤٠٨٥	٤٤٧٦	٤٨٣٣	٥١٧٧	٥٤٨٦
بورسعيد	٥٧١	٦٢٥	٦٧٥	٧٢٣	٧٦٦
السويس	٥١٢	٥٦١	٦٠٦	٦٤٩	٦٨٨
حلوان	١٢٠٢	١٣١٨	١٤٢٣	١٥٢٤	١٦١٥
٦ أكتوبر	٧٤٦	٨١٧	٨٨٢	٩٤٥	١٠٠٢
دمياط	٤٢٤	٤٦٥	٥٠٢	٥٣٨	٥٧٠
الدقهلية	١٣٩٥	١٥٢٩	١٦٥٠	١٧٦٨	١٨٧٤
الشرقية	١٢٣٦	١٣٥٥	١٤٦٣	١٥٦٧	١٦٦١
القليوبية	١٨٩٩	٢٠٨٢	٢٢٤٧	٢٤٠٧	٢٥٥١
كفر الشيخ	٦٠٤	٦٦٢	٧١٥	٧٦٦	٨١١
الغربية	١١٩٨	١٣١٣	١٤١٧	١٥١٨	١٦٠٩
المنوفية	٦٧٠	٧٣٤	٧٩٣	٨٤٩	٩٠٠
البحيرة	٩٠٨	٩٩٥	١٠٧٤	١١٥١	١٢١٩
الاسماعيلية	٤٣٢	٤٧٣	٥١١	٥٤٨	٥٨٠
الجيزة	٢٨٩١	٣١٦٩	٣٤٢١	٣٦٦٥	٣٨٨٣
بنى سويف	٥٣٣	٥٨٤	٦٣٠	٦٧٥	٧١٥
الفيوم	٥٦٥	٦١٩	٦٦٩	٧١٦	٧٥٩
المنيا	٧٨٩	٨٦٤	٩٣٣	٩٩٩	١٠٥٩
اسيوط	٩١١	٩٩٩	١٠٧٨	١١٥٥	١٢٢٤
سوهاج	٨٠١	٨٧٨	٩٤٨	١٠١٦	١٠٧٦
قنا	٦٣٩	٧٠١	٧٥٦	٨١٠	٨٥٩
اسوان	٥٠٤	٥٥٢	٥٩٦	٦٣٩	٦٧٧
الاقصر	٢١٨	٢٣٩	٢٥٨	٢٧٧	٢٩٣
البحر الاحمر	٢٧٦	٣٠٢	٣٢٦	٣٤٩	٣٧٠
الوادى الجديد	٩٠	٩٩	١٠٧	١١٤	١٢١
مطروح	٢٢٨	٢٥٠	٢٦٩	٢٨٩	٣٠٦
شمال سيناء	٢٠٨	٢٢٨	٢٤٦	٢٦٣	٢٧٩
جنوب سيناء	٧٦	٨٤	٩٠	٩٧	١٠٣
الجملة	٣١٣٧١	٣٤٣٨٠	٣٧١١٦	٣٩٧٦٢	٤٢١٣٦

سادساً أهم النتائج والتوصيات:

١ـ أهم النتائج:

أـ أشارت نتائج الدراسة الى ان نسبة سكان الحضر شهدت زيادة مضطردة خلال الفترة ١٩٦٠ حتى عام ١٩٨٦، ثم تراجعت عام ١٩٩٦ ثم اتجهت نحو الزيادة عام ٢٠٠٦.

بـ تشير البيانات الى ان محافظة القاهرة كانت ومازالت تحتل المركز الأول بين المحافظات حيث تمثل أكثر من ربع سكان الحضر فى التعدادات الثلاثة بينما تحتل الاسكندرية المركز الثانى ثم الجيزة فى المركز الثالث وتمثل المحافظات الثلاث إضافة الى محافظة القليوبية صاحبة المركز الرابع مايزيد عن نصف سكان حضر الجمهورية.

جـ أن المحافظات الحضرية بحكم تعريفيها لايوجد بها مناطق ريفية وبالتالى لم يطرأ على نسب سكان الحضر أى تغيير بإستثناء محافظة الاسكندرية التى تضمنت لأول مرة مناطق ريفية حجمها ١٪ من سكان المحافظة. أما باقى المحافظات فقد شهدت تغيرات تفاوتت فى قيمتها حيث تراوحت بين ٠,١٪، ٢٠,٨٪ وكانت بالنقص أحياناً وبالزيادة أحياناً آخرى.

دـ تلاحظ وجود تفاوت فى نسب النوع بين كل الريف والحضر وكذلك بين الفئات العمرية داخل كل طبقة. ويلاحظ بصفة عامة ان نسب النوع لاجمالى السكان فى الحضر تزيد عن مثيلتها فى الريف وهذا النمط موجود فى التعدادات الثلاثة.

هـ تلاحظ وجود تفاوت فى الحجم أو الوزن النسبى لفئة صغار السن (٠-١٤) بين الريف والحضر على مدار العشرين عاماً الماضية حيث يلاحظ ارتفاع نسبة السكان دون الخامسة عشر فى الريف بحوالى ٦ نقاط عن مثيلتها فى الحضر.

وـ تتجه نسب الاعالة العمرية نحو التناقص عبر الزمن حيث انخفضت من حوالى ٦٧٪ عام ١٩٨٦ الى حوالى ٤٧٪ عام ٢٠٠٦ فى المناطق الحضرية مقابل الانخفاض من حوالى ٨٦٪ الى حوالى ٦١٪ فى المناطق الريفية خلال نفس الفترة مما يشير الى ارتفاع مقدار النقصان فى الريف عن مثيله فى الحضر.

زـ أوضحت البيانات انخفاض نسب الأمية عام ٢٠٠٦ عن مثيلتها عام ١٩٩٦ بصفة عامة بغض النظر عن النوع أو محل الإقامة. ولكن يلاحظ وجود اختلافات واضحة فى نسب الانخفاض. حيث بلغت بين سكان الحضر ذكوراً وإناثاً حوالى ٦ نقاط مقابل حوالى ١٣ نقطة بين سكان الريف بنسبة إجمالية قدرها ٩ نقاط. وتشير هذه النتيجة الى مدى الجهود المبذولة لخفض نسب الأمية فى الريف والتى تعكس زيادة إقبال الريفيات على التعليم.

حـ تتفاوت نسبة المتزوجين لكل من الذكور والاناث فى الحضر مقارنة بمثيلاتها فى الريف. كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة العزوبية بصفة عامة بين الذكور والاناث مع تفاوت النسب خلال العشر سنوات الماضية وربما يرجع ذلك الى ارتفاع تكاليف الزواج.

٢ـ التوصيات:

أـ الاستمرار فى إنشاء المراكز والتجمعات العمرانية الجديدة وتحسين البنية التحتية والمرافق حتى تساعد من تخفيف الضغط على المدن الكبرى.

بـ تدعيم سياسة اللامركزية وعدم تركيز المشروعات التنموية والخدمية فى المدن الكبرى وخاصة العاصمة.

جـ الأهتمام بالمجتمعات العمرانية الجديدة وتفعيل دورها فى جذب السكان والمشروعات وتحقيق استقلاليتها عن المدن المجاورة وتيسير سبل الاتصال بينها.

دـ العمل على محاربة النمو الحضرى العشوائى وغير المخطط وذلك يؤدى الى عدم تشويه البيئة الحضرية أو الضغط على المرافق العامة.

هـ تنمية المناطق الريفية المجاورة للمدن وتدعيم وسائل المواصلات وتحسين شبكة الطرق فى المناطق الريفية مما يساعد فى الحد من هجرة الريفيين الى المدينة.

المراجع

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء التعدادات السكانية للاعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦. القاهرة.
- المركز الديموجرافى بالقاهرة (٢٠٠٣) " التحضر فى مصر ديموجرافياً واجتماعياً واقتصاديا". أوراق ديموجرافية مصر. رقم (٨). القاهرة.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى وأخرون (٢٠٠٨). "التحضر فى مصر" سلسلة أوراق ديموجرافية . القاهرة.
- مركز التدريب والدراسات السكانية (٢٠٠٦) "أساسيات علم السكان: طرق وتطبيقات" جامعة صنعاء. صنعاء.
- فاطمة الزناتى وأن واى (٢٠٠٨) " المسح الديموجرافى الصحى – مصر". (ميريلاند) التقرير الرئيسى (٢٠٠٨) . القاهرة.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء ٢٠٠٩ " الكتاب الاحصائى السنوى" ـ القاهرة.

Summary

Levels of Urbanization And Its Future Trends in Egypt During The Period 2006 - 2026

Introduction:

During the past few decades, like most of the developing countries Egypt has suffered from population problems including rapid population growth and mal-distribution. The majority of the population is concentrated in the narrow strip of the valley and the Delta.

In addition to this, the better living conditions and availability of services and employment opportunities in urban areas will lead to higher levels of rural urban migration.

Therefore it is important to study the urban population growth and it trends over time as one of the main factors of redistributing population and its related problems.

Objectives of the study:

The present study aims mainly to:

1. Analyze levels of urbanization during the period 1986 - 2006 and its trends up to 2026 at both national and governorate levels.
2. Examine differentials in population characteristics according to the last two population censuses of 1996 and 2006 to evaluate the improvements in the population characteristics during the last decade.

The main data sources of this study are population and housing Censuses of 1986, 1996 and 2006.

The main findings:

The data analysis showed that:

1. The percentage of urban population increased steadily during the period 1960 to 1986, declined in 1996 and then increased again in 2006.
2. The data showed that Cairo represented about more than a quarter of the urban population in the three censuses, followed by Alexandria in the second order, Giza in third one. The three governorates in addition to Qaliubiya governorate represented more than one half of the total urban population of Egypt.
3. There are some changes in percentages of urban population in all governorates except Cairo, Port Said and Suez governorates which are totally urban.
4. It is noted that sex ratio is higher in urban than in rural areas accompanied with different age structure which may be due to rural- urban migrants . This is true in the three censuses.
5. The percentages of population under 15 years of age are higher in rural than in urban areas and this may be due to higher fertility levels in rural areas.
6. The data indicated low rates of illiteracy in 2006 than that in 1996 regardless of sex or place of residence. Also, there were considerable variations in percentages of those who are working for cash by sex and place of residence.

Recommendations:

The main recommendations could be summarized as follows:

1. Continuing construction of the new communities and urban centers and improving infrastructure and facilities in the existing ones including rural areas in order to help in reducing rural urban migration.

2. Strengthening the decentralization policy of focusing developmental projects and services over all the governorates.

3. Increasing the investments in the new urban communities and rural areas to improve environmental conditions and the availability of services.

4. Developing rural areas adjacent to cities to improving transportation from and to them.

حجم واتجاهات وخصائص كبار السن في مصر
خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦)

المقدمة

تسبب التحول الديموجرافى السريع، ولاسيما الانخفاض السريع في معدلات الوفيات خلال النصف الاخير من القرن العشرين في حدوث تغيرات في الهيكل العمرى للسكان، ومع هذا التغير تزايدت أعداد المسنين وانخفضت معدلات الوفيات بينهم والذى يعتبر بدوره نتيجة طبيعية للجهود المبذولة في خفض معدلات انتشار الأمراض بين المسنين وتوفير الرعاية الصحية لهم.

ويمثل طبقة كبار السن عبئا إقتصادياً ثقيلاً على المجتمع حيث يحتاجون الى رعاية خاصة من أسرهم، وعلى الحكومة من ناحية أخرى لانها تعتبر طبقة غير قادرة على الانتاج، حيث توفر لهم الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي.

لذلك فان دراسة خصائص كبار السن له أهمية كبرى حيث تمكن واضعى السياسات من التعرف على مدى المشاكل التى تعانى منها هذه الطبقة من المجتمع ومن ثم تضع الخطط لتقديم الرعاية والخدمات التى يحتاجون اليها، فالغرض من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على خصائصهم من حيث الحالة الزواجية / مستوى التعليم/ العمالة/ معدل الوفيات.

ولقد أعلنت الجمعية العامة أن أول اكتوبر هو اليوم الدولى لكبار السن بموجب القرار رقم ١٠٦/٤٥، وقد صدرت أول وثيقة دولية لصياغة السياسات والبرامج المتعلقة بالمسنين في خطة العمل الصادرة عن القمة العالمية للمسنين التى عقدت بفيينا عام ١٩٨٢ وتم تحديثها في مدريد عام ٢٠٠٢.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى إلقاء الضوء على خصائص كبار السن (السكان ٦٠ سنة فأكثر) في مصر للفترة (١٩٨٦- ٢٠٠٦) كما يلى:

١- دراسة حجم واتجاه كبار السن حسب العمر ومحل الاقامه خلال الفترة (١٩٨٦- ٢٠٠٦)، تقدير عدد المسنين حتى عام ٢٠٣١ بالإضافة الى مقارنه نسب كبار السن في مصر وبعض الدول الاخرى.
٢- مقارنة مستوى الوفيات التفصيلية بين مصر وبعض الدول الأخرى لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر).
٣- دراسة الاختلافات في خصائص كبار السن لكل من الذكور والاناث وهذه الخصائص تشمل: (الحاله الزواجية/ الحالة التعليمية/ قوه العمل/ الحالة المهنية/ النشاط الاقتصادي).
٤- أنواع دور المسنين وبعض الخدمات المقدمة من قبل الحكومة لرعايتهم.

إعـــــداد : هناء محمد الحسيـــنى
مساعد باحث: لبنى عبد الرءوف جبريل

مصادر البيانات:

١ـ تعتمد هذه الدراسة على بيانات التعدادات الثلاثة الأخيرة في مصر للسنوات (١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦).

٢ـ الإحصاءات الحيوية لنشرة المواليد والوفيات للسنوات (٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧).

٣ـ الإحصاء السكانى الدولى لعام ٢٠٠٦ (Demographic year Book) لمقارنه بعض الخصائص لكبار السن بين مصر والدول الأخرى.

٤ـ وزارة التضامن الاجتماعى (الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق).

تنظيم الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة أربعة أقسام:

أولاً: دراسة حجم وإتجاه كبار السن ودراسة مستوى الوفيات وتقدير عدد كبار السن في الفترة (٢٠٠٦ـ٢٠٣١).

ثانياً: دراسة خصائص كبار السن (الحالة الزواجية، الحاله التعليمية، مساهمة كبار السن في القوى العاملة، ونسبة الاعالة العمرية) هذا بالاضافة الى دراسة خصائصهم حسب تقسيمات قوة العمل (الحالة المهنية – الحالة العملية النشاط الاقتصادى).

ثالثاً: انواع دور المسنين وبعض الخدمات التى تقدم من قبل الحكومة لرعاية كبار السن.

رابعاً: ملخص النتائج والتوصيات.

أولاً: دراسة حجم واتجاه كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) ومستوى الوفيات التفصيلية خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦):

١- دراسة حجم واتجاه كبار السن:

قد عرفت لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية عام ١٩٧٢ ان الشخص المسن هو الفرد البالغ من العمر الخامسة والستين عامًا باعتبار ان هذا السن يتفق مع سن التقاعد في معظم دول العالم ولكن سن الإحالة الى التقاعد لمعظم العاملين في جمهورية مصر العربية هو سن الستين وعلى هذا فان القانون يعتبر المسن في مصر هو من بلغ سن الستين فأكثر وذلك لاغراض التقاعد واستحقاق التأمينات الاجتماعية والمعاشات.

يتناول هذا القسم عرض لتوزيع كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب النوع وفئات السن ومحل الاقامة خلال الفترة من عام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠٠٦ ، وكذلك تقدير لعدد المسنين حتى عام ٢٠٣١ بالإضافة الى مقارنة نسب كبار السن فى مصر وبعض الدول الاخرى.

جدول رقم (١) نسبة كبار السن طبقاً لفئات السن والنوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦)

٪

سنوات التعداد	فئات السن	ذكور	إناث	جملة
١٩٨٦	٦٠-	٢,٢	٢,٥	٢,٣
	٦٥-	١,٤	١,٤	١,٤
	٧٠-	١,٢	١,٠	١,١
	٧٥+	٠,٨	٠,٨	٠,٨
	الجملة	٥,٦	٥,٧	٥,٦
١٩٩٦	٦٠-	٢,٣	٢,٤	٢,٤
	٦٥-	١,٧	١,٥	١,٦
	٧٠-	١,٠	١,٠	١,٠
	٧٥+	٠,٨	٠,٨	٠,٨
	الجملة	٥,٨	٥,٧	٥,٨
٢٠٠٦	٦٠-	٢,٣	٢,٥	٢,٤
	٦٥-	١,٦	١,٧	١,٧
	٧٠-	١,٢	١,٢	١,٢
	٧٥+	١,٠	٠,٨	٠,٨
	الجملة	٦,١	٦,٢	٦,١

قد اشارت نتائج التعداد العام للسكان خلال العقدين السابقين الى ان نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) ارتفعت من ٥,٦٪ الى ٦,١٪ ما بين تعدادى ١٩٨٦ و ٢٠٠٦ كما يتضح من جدول (١)، ويلاحظ نفس النمط لكل من الذكور والاناث حيث ارتفعت النسبة بين الذكور من ٥,٦٪ الى ٦,١٪، والاناث من ٥,٧٪ الى ٦,٢٪ وذلك خلال نفس الفترة وهو ما يتطلب توجية مزيد من الموارد لرعاية المسنين ولاسيما في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية.

شكل (١) نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً للنوع في مصر للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦)

٪

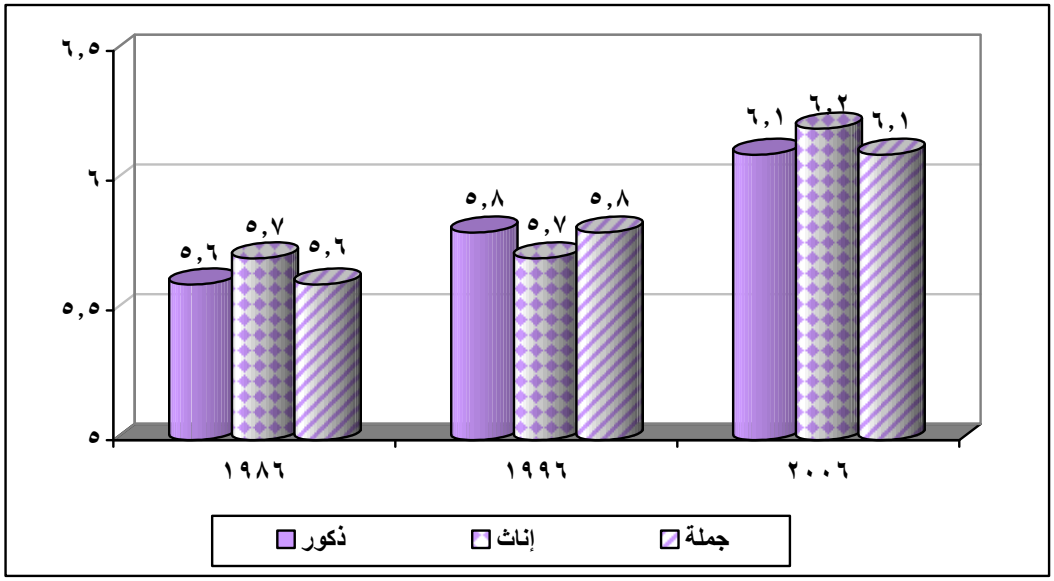

ويوضح ايضا جدول (١) ان نسبة كبار السن (٦٠سنة فأكثر) للاناث اعلى من الذكور في كل من عامى ١٩٨٦، ٢٠٠٦ حيث بلغت النسبة ٥,٦٪ للذكور مقابل ٥,٧٪ للاناث عام ١٩٨٦، اما في عام ٢٠٠٦ فقد بلغت النسبة ٦,١٪ للذكور مقابل ٦,٢٪ للاناث. وقد حدث عكس هذا النمط عام ١٩٩٦ حيث ارتفعت نسبة كبار السن من الذكور عن الاناث ارتفاعا بسيطا حيث بلغت ٥,٨٪ للذكور مقابل ٥,٧٪ للاناث.

وبدراسة نسبة كبار السن حسب الفئات العمرية لكل من الذكور والاناث فقد تلاحظ ان نسبة كبار السن في الفئة العمرية (٧٥+) متساوية لكل من الذكور والاناث حيث بلغت النسبة ٠,٨٪ لكل منهما في كل من تعدادى ١٩٨٦، ١٩٩٦ بينما تزايدت النسبة في تعداد ٢٠٠٦ للذكور عن الاناث لتصل الى ١,٠٪ للذكور مقابل ٠,٨٪ للاناث.

أما في الفئة العمرية (٧٠-٧٤) فقد تساوت نسبة كبار السن في كل من تعدادى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ لكل من الذكور والاناث حيث بلغت النسبة ١٪ لكل منهما عام ١٩٩٦ بينما ارتفعت الى ١,٢ ٪ عام ٢٠٠٦. هذا وقد ارتفعت النسبة للذكور عن الاناث حيث بلغت ١,٢٪ للذكور مقابل١,٠٪ للاناث فى عام ١٩٨٦.

اما في الفئة العمرية (٦٥-٦٩) فيوضح الجدول ارتفاع نسبة كبار السن للذكور عن الاناث عام ١٩٩٦ حيث بلغت النسبة ١,٧٪ للذكور مقابل ١,٥٪ للاناث هذا وقد حدث العكس عام ٢٠٠٦ حيث ارتفعت النسبة للاناث عن الذكور حيث بلغت ١,٧٪ للاناث مقابل ١,٦٪ للذكور بينما ظلت النسبة ثابته ١,٤٪ لكل منهما عام ١٩٨٦.

أما في الفئة العمرية (٦٠-٦٤) فقد انخفضت نسبة كبار السن من الذكور عن الاناث خلال فترة الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦) فعلى سبيل المثال بلغت النسبة ٢,٣٪ للذكور مقابل ٢,٥٪ للاناث في عام ٢٠٠٦ وقد يرجع ارتفاع نسبة الاناث عن الذكور في هذه الفئة العمرية الى انخفاض معدلات الوفاه التفصيلية للاناث عن الذكور كما سيتضح من جدول (٤).

اما عن حجم ونسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب النوع ومحل الاقامة (الحضر/ الريف) للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦) فيوضحه جدول (٢)، حيث تلاحظ من الجدول ان نسبة السكان(٦٠ سنة فأكثر) ترتفع في الحضر عن الريف في عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ حيث بلغت نسبة سكان الحضر ٦,١٪ عام ١٩٩٦ مقابل ٥,٥٪ في الريف، اما في عام ٢٠٠٦ بلغت النسبة ٦,٨٪ للحضر مقابل ٥,٦٪ للريف، وفي عام ١٩٨٦ تلاحظ انخفاض نسبة سكان الحضر عن الريف حيث بلغت النسبة ٥,٥٪ في الحضر مقابل ٥,٨٪ في الريف وقد يرجع اسباب ارتفاع نسبة السكان (٦٠ سنة فأكثر) في الحضر عن الريف في عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ الى بقاء جزء من هذه الفئة من كبار السن في المناطق التى كانوا يعملون بها للعمل في اعمال اخرى بعد وصولهم سن المعاش وذلك من اجل تحسين مستوى المعيشة خاصة بعد ارتفاع الاسعار الملاحظ خلال العقد الاخير، او ربما يرجع السبب الى الهجرة الخارجية للسكان اقل من ٦٠ عام من المناطق الحضرية.

جدول رقم (٢) حجم ونسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً للنوع ومحل الإقامة للسنوات (١٩٨٦- ٢٠٠٦)

سنوات التعداد	محل الاقامة	ذكور		إناث		جملة	
		عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
١٩٨٦	حضر	٦٢٥٨٦٤	٥,٧	٥٤٣١٠٠	٥,٣	١١٦٨٩٦٤	٥,٥
	ريف	٧٦٨٧٥٥	٥,٦	٧٩٢٠١٨	٦,٠	١٥٦٠٧٧٣	٥,٨
	جملة	١٣٩٤٦١٩	٥,٦	١٣٣٥١١٨	٥,٧	٢٧٢٩٧٣٧	٥,٦
١٩٩٦	حضر	٨٣٢٥٧٦	٦,٤	٧٠٣٨٥٧	٥,٧	١٥٣٦٤٣٣	٦,١
	ريف	٩٣٦٧٦٧	٥,٤	٩٣٨٨٩٧	٥,٦	١٨٧٥٦٦٤	٥,٥
	جملة	١٧٦٩٣٤٣	٥,٨	١٦٤٢٧٥٤	٥,٧	٣٤١٢٠٩٧	٥,٨
٢٠٠٦	حضر	١١٥٨٩٩٥	٧,٢	٩٦٠٥٧٤	٦,٣	٢١١٩٥٦٩	٦,٨
	ريف	١١٦٠٥٦٢	٥,٥	١١٤٧٦٢٧	٥,٧	٢٣٠٨١٨٩	٥,٦
	جملة	٢٣١٩٥٥٧	٦,١	٢١٠٨٢٠١	٦,٢	٤٤٢٧٧٥٨	٦,١

أما عن دراسة نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب النوع ومحل الاقامة فيلاحظ ارتفاع نسبة السكان من ذكور الحضر عن الريف وذلك خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) حيث بلغت النسبة في الحضر ٥,٧٪ مقابل ٥,٦٪ فى الريف عام ١٩٨٦ ووصل هذا الارتفاع الى ٧,٢٪ للحضر مقابل ٥,٥٪ للريف عام ٢٠٠٦.

وبدراسة النمط بالنسبة للاناث فقد تلاحظ ارتفاع نسبة سكان الحضر عن سكان الريف فى عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ حيث بلغت النسبة ٥,٧٪ مقابل ٥,٦٪ عام ١٩٩٦ ارتفعت الى ٦,٣٪ مقابل ٥,٧٪ عام ٢٠٠٦، وقد حدث العكس عام ١٩٨٦ حيث انخفضت نسبة سكان الحضر عن الريف وبلغت ٥,٣٪ مقابل ٦,٠٪.

ويوضح الجدول أيضا ارتفاع نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) للذكور عن الاناث فى الحضر وذلك خلال الفترة (١٩٨٦- ٢٠٠٦)، بينما يحدث العكس فى الريف حيث تلاحظ انخفاض نسبة السكان من الذكور عن الاناث وذلك خلال نفس الفترة وقد يرجع ذلك الى عوده الاناث الى محل اقامتهم فى المناطق الريفية بعد وصولهم الى سن المعاش بينما يمكن للذكور البقاء فتره اخرى فى المناطق التى كانوا يعملون بها وذلك من اجل العمل فى اى اعمال اخرى من اجل تحسين مستوى المعيشة لاسرهم خاصة بعد ارتفاع تكاليف المعيشة الملاحظ خلال العقد الاخير.

شكل (٢) نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً لمحل الاقامةللسنوات (١٩٨٦- ٢٠٠٦)

٪

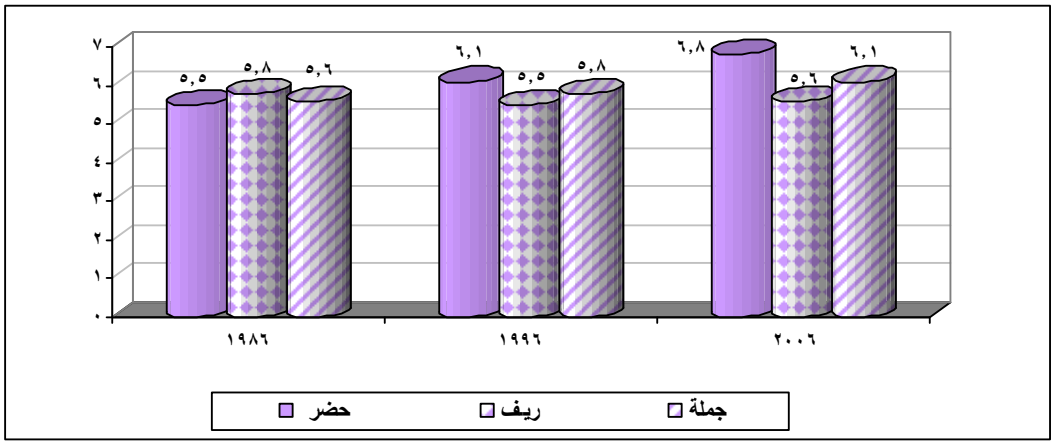

٢- مقارنه نسبة كبار السن فى مصر وبعض دول العالم:

أما عن نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب النوع فى مصر وبعض دول العالم فيوضحه جدول (٣)، حيث اتضح من الجدول ان نسبة كبار السن من الذكور تتراوح بين ٤,٠٪ فى المملكة العربية السعودية ، ٢٢٪ فى ألمانيا وذلك فى عام ٢٠٠٦ ، بينما تراوحت النسبة للاناث بين ٤,١٪ فى النيجر، ٢٧,٨٪ فى المانيا عام ٢٠٠٦ ايضا. وقد يرجع ارتفاع نسبة كبار السن فى المانيا والدول المتقدمة عامة لكل من الذكور والاناث الى سببين : الاول يرجع الى انخفاض مستوى الخصوبة، والثانى الى انخفاض مستوى الوفيات فى هذه الدول عنه فى الدول النامية.

جدول رقم (٣) نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً للنوع فى مصر وبعض دول العالم (٢٠٠٥-٢٠٠٦)

٪

الدول	ذكور	إناث
مصر ٢٠٠٦	٦,١	٦,٢
اليمن ٢٠٠٦	٤,٨	٥,٠
الاردن ٢٠٠٦	٥,١	٥,٢
المملكة العربية السعودية ٢٠٠٦	٤,٠	٤,٥
الدنمارك ٢٠٠٦	١٩,٨	٢٣,٦
المانيا ٢٠٠٦	٢٢,٠	٢٧,٨
كندا ٢٠٠٦	١٣,٢	١٩,٧
النيجر ٢٠٠٦	٤,٢	٤,١
كينيا ٢٠٠٥	٤,٢	٤,٨

المصدر: الاحصاء السكانى الدولى- الامم المتحدة عام ٢٠٠٦

٣- دراسة مستوى الوفيات التفصيلية لكبار السن:

يعتبر معدل الوفيات التفصيلية من أهم المؤشرات الديموجرافية، حيث انها تعكس مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية مما يحتم الاهتمام بقضية الرعاية المتكاملة لكبار السن خاصة(٦٠ سنة فأكثر).

يوضح جدول (٤) معدلات الوفاة التفصيلية لكبار السن حسب النوع وفئات السن ومحل الاقامة عام ٢٠٠٦ وقد وضع فى الاعتبار عند حساب معدل الوفيات التفصيلية أخذ متوسط عدد الوفيات فى الثلاث سنوات (٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧) وعدد السكان فى منتصف عام ٢٠٠٦ باستخدام معدل النمو الأسى بين عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

جدول رقم (٤) معدلات الوفاة التفصيلية لكبار السن طبقاً للنوع ومحل الإقامه عام ٢٠٠٦

٪

النوع	محل الاقامة	فئات السن			
		٦٠-	٦٥-	٧٠-	٧٥+
ذكور	حضر	٢٤,٤	٣٩,٢	٦٢,٢	١٣٦,٣
	ريف	٢٦,٢	٣٧,٩	٦٧,١	١٤٧,٢
	جملة	٢٥,٢	٣٨,٥	٦٤,٧	١٤٢,٤
اناث	حضر	١٩,٤	٣٦,٤	٥٩,٣	١٦٤,٨
	ريف	٢٠,٧	٣٣,٢	٦٢,٩	١٩٠,٢
	جملة	٢٠,١	٣٤,٥	٦١,٣	١٧٩,٨

بدراسة معدلات الوفاة التفصيلية لكبار السن كما يتضح من جدول (٤) لوحظ ارتفاع معدلات الوفاه التفصيلية حسب العمر لاجمالى الجمهورية عام ٢٠٠٦ وذلك لكل من الذكور والاناث حيث ارتفع المعدل من ٢٥,٢ في الالف الى ١٤٢,٤ في الالف للذكور ، اما الاناث فقد ارتفع المعدل من ٢٠,١ في الالف الى ١٧٩,٨ في الالف، كما اتضح من الجدول ارتفاع معدلات الوفاة التفصيلية للذكور عن الاناث وذلك في كل من حضر وريف الجمهورية للفئات العمرية (٧٠-٧٤) سنة فأقل وقد يرجع ذلك الى ارتفاع نسب كبار السن في هذه الفئات للاناث عن الذكور.

يتضح ايضا من جدول (٤) ارتفاع معدلات الوفاه التفصيلية في المناطق الريفية عنه في المناطق الحضرية وذلك في جميع الفئات العمرية لكل من الذكور والاناث فيما عدا الفئة العمرية (٦٥-٦٩) حيث ترتفع معدلات الوفاة في المناطق الحضرية عنه في المناطق الريفية حيث بلغ المعدل فى الحضر للذكور٣٩,٢ في الالف انخفض الى ٣٧,٩ في الالف في الريف، اما الاناث فقد بلغ المعدل في الحضر ٣٦,٤ في الالف مقابل ٣٣,٢ في الالف في الريف.

وقد يرجع ارتفاع معدلات الوفاة لكل من الذكور والاناث في المناطق الريفية عنه في المناطق الحضرية فى باقى الفئات العمرية الاخرى الى انخفاض مستوى الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والى نقص الخدمات الصحية في هذه المناطق. كما ان هناك حقيقة هامة لايمكن اهمالها وهى التأثير الضار للبيئة وكذلك تأثير التلوث على المناطق الريفية مثل تلوث الهواء، الماء، الطعام، كما ان هناك العديد من الامراض المستوطنة والمنتشرة المتعارف عليها بالريف الامر الذى يعكس اسباب ارتفاع معدلات الوفاه في هذه المناطق.

أما عن مقارنة معدلات الوفاة التفصيلية بين مصر وبعض دول العالم فيوضحه جدول (٥) الذى يوضح معدلات الوفاه التفصيلية لكبار السن حسب فئات السن والنوع بين مصر وبعض الدول الاخرى. حيث تلاحظ من الجدول انخفاض معدلات الوفاة التفصيلية لكبار السن في الدول المتقدمة عنه في الدول النامية وذلك لجميع الفئات العمرية (٦٠ سنة فأكثر) لكل من الذكور والاناث. ويعكس هذا مدى تأثير التقدم الصحى وتوافر الخدمات الصحية في الدول المتقدمة، هذا بالاضافة الى ان ارتفاع مستوى المعيشة في هذه الدول يلعب دورا هاما في انخفاض معدلات الوفيات بها.

جدول رقم (٥) معدلات الوفاة التفصيلية لكبار السن طبقاً لفئات السن والنوع في مصر وبعض دول العالم

٪

الدول	٦٠-		٦٥-		٧٠-		٧٥+	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
مصر (٢٠٠٦)	٢٥,٢	٢٠,١	٣٨,٥	٣٤,٥	٦٤,٧	٦١,٣	١٤٢,٤	١٧٩,٨
المغرب (٢٠٠٦)	٢٦,٤	١٤,٨	٣٨,٦	٢٣,٠	٥٨,٨	٣٣,٧	١٥٧,١	١١٦,٥
الكويت (٢٠٠٥)	١٠,٨	٩,٠	٢٣,٦	١٧,١	٣٣,٩	٣٣,٨	١٤٩,٩	١٢٨,٠
المملكة العربية السعودية (٢٠٠٤)	٢١,٤	١٥,٣	٢٨,٧	١٤,٢	٧٥,٨	٣٩,٨	١١٥,٧	١١٣,٣
كندا (٢٠٠٥)	١٠,٨	٦,٨	١٧,٣	١٠,٤	٢٨,٢	١٧,٥	٧٧,٤	٥١,٥
فرنسا (٢٠٠٥)	١٢,٢	٥,٣	١٨,١	٧,٨	٢٨,٧	١٢,٨	٧٨,٩	٤٦,١

المصدر: الاحصاء السكانى الدولى -الامم المتحدة ،عام ٢٠٠٦

وجدير بالذكر ان معدلات الوفاه التفصيلية في دولة الكويت متقاربة نسبيا مع معدلات الدول المتقدمة كما يتضح من جدول (٥) وهذا يعكس مدى تأثير توفر الخدمات الصحية المتاحة وكذلك ارتفاع مستويات الدخل في دولة الكويت

٤- تقدير عدد السكان كبار السن (٦٠ سنة فأكثر):

اما عن تقدير عدد السكان كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب النوع في الفترة (٢٠٠٦-٢٠٣١) فيوضحه جدول (٦)، حيث اتضح من الجدول ارتفاع نسب كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) لكل من الذكور والاناث خلال فترة التقدير (٢٠٠٦-٢٠٣١)

جدول رقم (٦) تقدير عدد السكان كبار السن (٦٠سنة فأكثر) طبقاً للنوع للسنوات (٢٠٠٦-٢٠٣١)

السنوات	ذكور		إناث	
	العدد بالألف	النسبة (٪)	العدد بالألف	النسبة (٪)
٢٠٠٦	٢١٨٠	٥,٩	٢٢١٠	٦,١
٢٠١١	٢٧١٠	٦,٨	٢٨٣٠	٧,١
٢٠١٦	٣٣٦٠	٧,٨	٣٦١٠	٨,٤
٢٠٢١	٤١٣٠	٨,٩	٤٥٢٠	٩,٩
٢٠٢٦	٤٩٤٠	١٠,٠	٥٤٨٠	١١,٣
٢٠٣١	٥٧٤٠	١١,١	٦٤١٠	١٢,٦

يتضح من الجدول إرتفاع نسبة كبار السن للذكور من ٥,٩٪ عام ٢٠٠٦ الى ١١,١٪ عام ٢٠٣١، كذلك ارتفاع النسبة للإناث من ٦,١٪ عام ٢٠٠٦ الى ١٢,٦٪ عام ٢٠٣١، كما تلاحظ من الجدول ارتفاع نسب كبار السن من الإناث عن الذكور خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠٣١) وقد ترجع هذه الزيادة في أعداد كبار السن الى تأثير التحضر الذى يؤدى الى انخفاض معدلات الوفاه لهم وكذلك ارتفاع مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية التى تقدم من قبل الحكومة لهم مثل زيادة اعداد دور المسنين بالإضافة الى تعدد انواع المعاشات.

شكل (٣) تقدير عدد السكان (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً للنوع للسنوات (٢٠٠٦- ٢٠٣١)

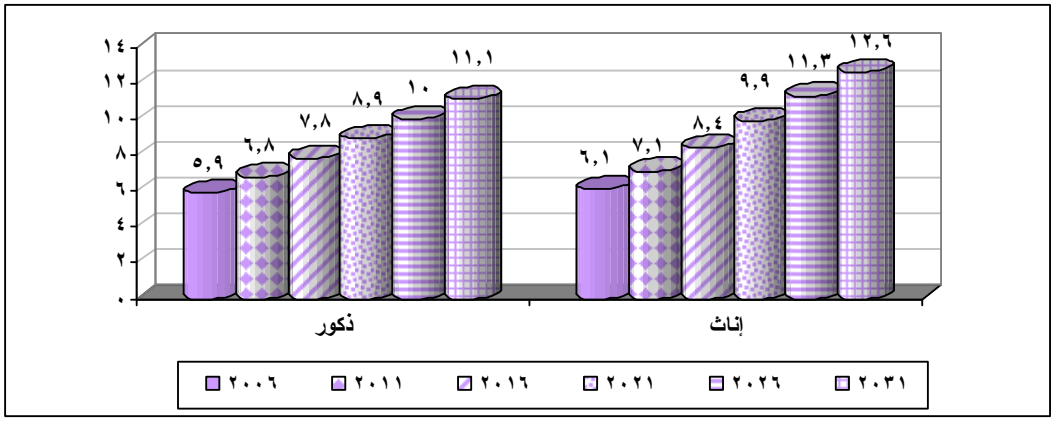

ثانياً: دراسة الاختلافات في خصائص كبار السن خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦):

ان الارتفاع في نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) جعل من الضرورى دراسة خصائصهم لان هذه الفئة من السكان اصبح لها كيانها في المجتمع الامر الذى يتطلب الاهتمام بدراسة الاختلافات في هذه الخصائص والتى تضم: (الحالة الزواجية ، الحالة التعليمية، الحالة العملية، اقسام المهن والنشاط الاقتصادى لهم).

١- الحاله الزواجية:

يعرض جدول (٧) التوزيع النسبى لكبار السن(٦٠ سنه فأكثر) حسب النوع والحاله الزواجية خلال الفترة (١٩٨٦- ٢٠٠٦).

جدول رقم (٧) التوزيع النسبى لكبار السن (٦٠ سنه فأكثر) طبقاً للحالة الزواجية والنوع للسنوات (١٩٨٦- ٢٠٠٦)

٪

الحالة الزواجية	١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
لم يتزوج ابدًا	٣,٦	٤,٤	٠,٧	١,٠	٠,٨	١,١
متزوج	٨٥,١	٢٨,٤	٨٧,١	٣٢,٦	٨٦,٤	٣٥,٤
مطلق	٠,٥	٠,٩	٠,٤	٠,٩	٠,٤	١,٠
أرمل	١٠,٨	٦٦,٣	١١,٨	٦٥,٥	١٢,٤	٦٢,٥
الجملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول ان نسبة من لم يتزوج ابدًا من كبار السن في عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ منخفضة جدًا حيث بلغت حوالى ٤٪ لكل من الذكور والاناث عام ١٩٨٦ وإنخفضت إلى ١٪ لكل منهما عام ٢٠٠٦.

ويوضح جدول (٧) ايضا ان نسبة كبار السن المتزوجين من الذكور اعلى من الاناث وذلك للسنوات محل الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦) حيث بلغت النسبة للذكور ٨٥,١٪ مقابل ٢٨,٤٪ للاناث عام ١٩٨٦،وقد ارتفعت النسبة في عام ٢٠٠٦ الى ٨٦,٤٪ للذكور مقابل ٣٥,٤٪ للاناث وقد يرجع ذلك الى ان احتمال زواج الرجل بعد وفاه زوجته اكبر من احتمال زواج المرأة، وهذا يتضح من ارتفاع نسبة الاناث الارامل عن الذكور وذلك خلال نفس الفتره والذى يوضحه نفس الجدول حيث بلغت نسبة الذكور الارامل١٠,٨٪ مقابل ٦٦,٣٪ للاناث في عام ١٩٨٦ وقد وصلت هذه النسبة ١٢,٤٪ للذكور مقابل ٦٢,٥٪ للاناث في عام ٢٠٠٦.

شكل (٤) نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) من المتزوجين والارامل طبقاً للنوع للسنوات (١٩٨٦ـ ٢٠٠٦)

٪

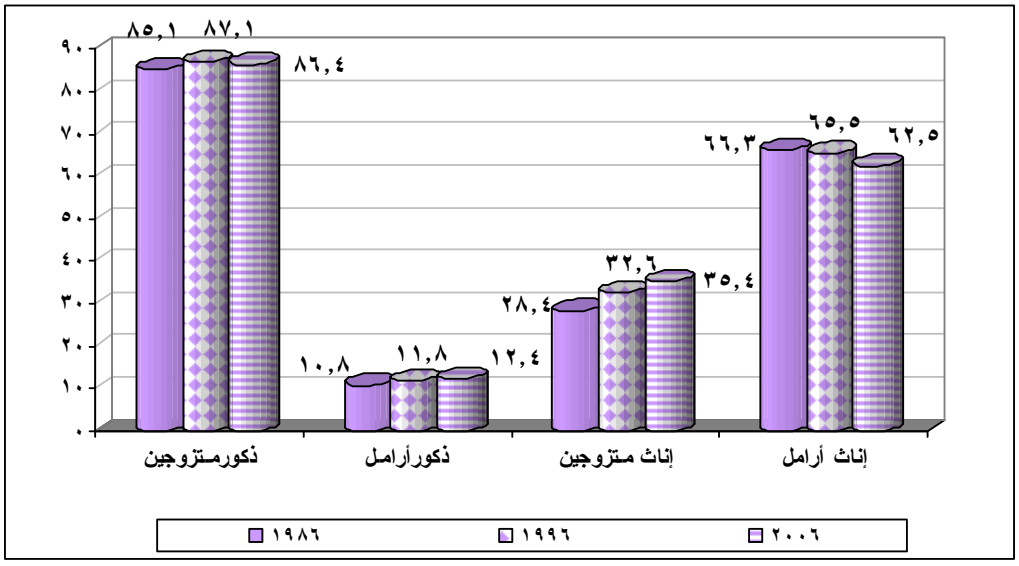

من واقع هذه البيانات يجب تشجيع هذه الفئة من كبار السن ومساعدتهم وإعطائهم تسهيلات حقيقية وايجابية مثل بعض الخدمات الاجتماعية والطبية باقل تكلفة ممكنه.

٢ـ الحالة التعليمية:

يعتبر توزيع السكان طبقا للحالة التعليمية أحد أهم الخصائص الاجتماعية للمجتمع، والتوزيع النسبى لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية والنوع للسنوات من (١٩٨٦ـ٢٠٠٦) يشير الى ان معظم السكان ٦٠ سنة فأكثر أميين كما يتضح من جدول (٨).

جدول رقم (٨) التوزيع النسبى لكبار السن (٦٠سنة فأكثر) طبقاً للحالة التعليمية والنوع للسنوات (١٩٨٦ـ ٢٠٠٦)

٪

الحالة التعليمية	١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
أمى	٦٨,٩	٩٢,٨	٦١,٠	٨٨,٦	٥٦,١	٨٢,٧
يقرأ ويكتب	٢١,٢	٥,٢	٢٥,٤	٧,٤	١٥,٧	٦,١
أقل من المتوسط	٢,٤	٠,٩	٣,٧	١,٤	٧,٦	٣,٧
متوسط	٤,٤	٠,٩	٤,٨	١,٨	١٠,٧	٤,٦
جامعى فأعلى	٣,١	٠,٢	٥,١	٠,٨	٩,٩	٢,٩
الجملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول ان مستوى التعليم لكبار السن مازال منخفضا وذلك خلال الفتره ١٩٨٦ حتى ٢٠٠٦، حيث لوحظ من الجدول ارتفاع نسبة الامية عن باقى مستويات التعليم الاخرى لكل من الذكور والاناث مع ملاحظة إن هذه النسبة تتجه إلى الإنخفاض لكل من الذكور والاناث خلال فتره الدراسة حيث انخفضت نسبة الامية للذكور من ٦٨,٩٪ عام ١٩٨٦ الى ٥٦,١٪ عام ٢٠٠٦ ولوحظ نفس النمط للاناث حيث انخفضت النسبة من ٩٢,٨٪ عام ١٩٨٦ الى ٨٢,٧٪ عام ٢٠٠٦.

أما عن المستوى التعليمى لمن يقرأ ويكتب فقد لوحظ ارتفاع النسبة للذكور عن الاناث خلال الفترة من (١٩٨٦-٢٠٠٦) حيث بلغت النسبة للذكور ٢١,٢٪ مقابل ٥,٢٪ للاناث عام ١٩٨٦ ويلاحظ نفس النمط فى عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ ، يجب الاشارة هنا الى انه على الرغم من ارتفاع نسبة من لدية القدرة على القراءة والكتابة من الذكور عن الاناث إلا إن النسبة تنخفض بين تعدادى ١٩٩٦،٢٠٠٦ لكل منهما.

ان الارتفاع بمستوى التعليم يقاس بنسبة السكان الحاصلين على اى مؤهل دراسى وبتناول هذا النمط خلال فترة الدراسة من (١٩٨٦-٢٠٠٦) تلاحظ ان نسبة كبار السن الحاصلين على اى مؤهل دراسى اقل من المتوسط وحتى الجامعى فأعلى قد بلغت للذكور ٩,٩٪ عام ١٩٨٦ ارتفعت الى ٢٨,٢٪ عام ٢٠٠٦ اما للاناث فان هذه النسبة مازالت منخفضة جدا بالرغم من ارتفاعها خلال فتره الدراسة حيث بلغت هذه النسبة ٢,٠٪ عام ١٩٨٦ ارتفعت الى ١١,٢٪ عام ٢٠٠٦.

جدول رقم (٩) نسبة الأمية طبقاً للنوع وفئات السن العريضة لعام ٢٠٠٦

فئات السن	النسبة ٪	
	ذكور	إناث
١٤-٠	٣,٦	٥,٥
٤٤-١٥	١٨,٣	٣١,٤
٥٩-٤٥	٣٧,٩	٦٧,٠

يوضح جدول (٩) نسبة الأمية حسب النوع وفئات السن العريضة لعام ٢٠٠٦، إذا ما قورنت هذه الفئة (٦٠+) بباقى الفئات العمرية العريضة الأخرى (١٤-٠)، (٤٤-١٥)، (٥٩-٤٥) لعام ٢٠٠٦ فإنه يلاحظ إنخفاض نسبة الأمية لهذه الفئات حيث بلغت النسبة ٣,٦٪ للذكور، ٥,٥٪ للإناث فى فئة السن (١٤-٠)، وقد إرتفعت هذه النسبة لتصل إلى ٣٧,٩٪ للذكور مقابل٦٧,٠٪ للإناث فى الفئة العمرية (٤٥-٥٩ سنة)، وهذا الأمر جدير بالإهتمام حيث تلاحظ أن نسبة الأمية تنحصر فى الفئات العمرية الكبيرة وهذا مؤشر جيد حيث أنه مع مرور الوقت سوف تتلاشى الأمية تماماً.

٣- نسب المساهمة في قوة العمل:

تعرف نسبة المساهمة في قوة العمل بانها عدد الافراد القادرين على العمل سواء كانوا مشتغلين او متعطلين مقسوما على عدد الافراد داخل و خارج قوة العمل (القوى البشرية).

يوضح جدول (١٠) نسبة مساهمة كبار السن في قوة العمل حسب فئات السن والنوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦) ، حيث تلاحظ من الجدول انخفاض نسب المساهمة في قوة العمل بتقدم العمر لكل من الذكور والاناث وذلك خلال فتره الدراسه.

جدول رقم (١٠) نسبة مساهمة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) في قوة العمل طبقاً لفئات السن والنوع للسنوات (١٩٨٦- ٢٠٠٦)

٪

السنوات	النوع	٦٠-	٦٥-	٧٠-	٧٥+
١٩٨٦	ذكور	٤٨,٩	٤٠,٦	١٦,٦	١٣,٣
	اناث	١,٤	٠,٩	٠,٥	٠,٣
١٩٩٦	ذكور	٥٤,٤	٣٥,٢	٢٣,٠	١٥,٠
	اناث	٢,٠	١,٣	٠,٩	٠,٦
٢٠٠٦	ذكور	٤٠,٠	٢٧,١	١٧,٧	١٢,٤
	اناث	٥,٧	١,٣	٠,٨	٠,٦

اوضحت النسب في عام ٢٠٠٦ انخفاض نسبة المساهمة للذكور من ٤٠٪ عند العمر (٦٠-٦٤) الى ١٢,٤٪ عند العمر (٧٥+)، يلاحظ نفس النمط للاناث حيث انخفضت النسبة من ٥,٧٪ عند الفئة (٦٠-٦٤) الى ٠,٦٪ عند الفئة (٧٥+)، هذا الاتجاه المنخفض في نسب المساهمة لكل من الذكور والاناث حسب فئات السن خلال فترة الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦) قد يرجع الى قانون المعاشات والتأمينات الذى يضمن دخل لكافة الافراد.

٤- نسبة الاعالة العمرية لكبار السن:

ترجع اهمية هذا المؤشر الى انه يمكننا من خلاله معرفة حجم العبء الملقى على الافراد في سن العمل في اعالة الافراد خارج سن العمل والانتاج. وهذا المؤشر هو عبارة عن (السكان خارج سن العمل من الافراد (٦٠ سنة فأكثر) الى السكان في سن العمل (١٥-٥٩ سنة). ويوضح جدول (١١) نسبة الاعالة العمرية لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب النوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦).

جدول رقم (١١) نسبة الاعالة العمرية لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً للنوع للسنوات (١٩٨٦- ٢٠٠٦)

٪

سنوات التعداد	ذكور	اناث	الجملة
١٩٨٦	١٠,٦	١٠,٥	١٠,٥
١٩٩٦	١٠,٤	١٠,٠	١٠,٢
٢٠٠٦	١٠,١	٩,٥	٩,٨

إتضح من الجدول إنخفاض نسبة الإعالة العمرية لكل من الذكور والإناث خلال فترة الدراسة حيث انخفضت النسبة للذكور من ١٠,٦٪ عام ١٩٨٦ الى ١٠,١٪ عام ٢٠٠٦ وكذلك للاناث انخفضت النسبة من ١٠,٥ عام ١٩٨٦ الى ٩,٥ عام ٢٠٠٦، وقد يرجع انخفاض نسبة الاعاله بين كبار السن الى ان نسبة منهم في الفئة العمرية (٦٠+) مازالوا داخل قوة العمل.

شكل (٥) نسبة الاعالة العمرية لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً للنوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦)

٪

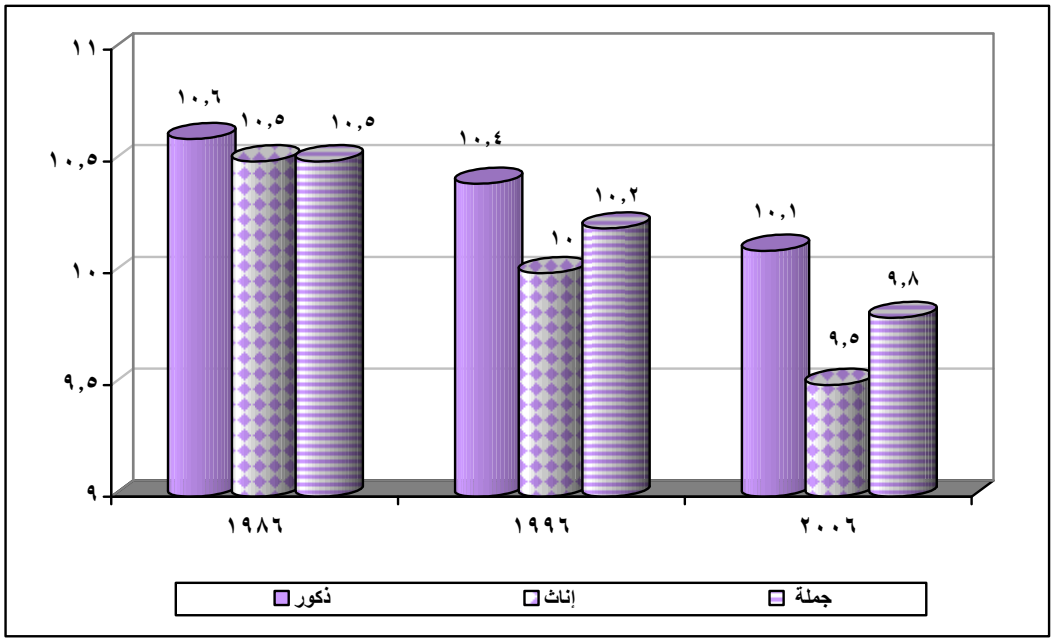

٥- الحالة العملية لكبار السن:

تعكس الحالة العملية في قوه العمل الهيكل التنظيمى من الناحية الاقتصادية كما انها تعتبر عامل مساعد في تطوير نظام الدخول والمعاشات.

التوزيع النسبى لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب الحاله العمليـة والنـوع للسـنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦) يوضحه جدول (١٢). حيث يعكس الجدول ان نسبة من يعمـل لحسـابه مـن كبـار السن للذكور قد بلغت ٥٧,٥٪ عام ١٩٨٦ وانخفضت هذه النسبة انخفاضًا شديداً عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ٥,٦٪ ويلاحظ نفس النمط للاناث حيث بلغت النسبة ٤١,٣٪ عام ١٩٨٦ انخفضت الى ٣,٣٪ عام ٢٠٠٦.

وعلى عكس هذا النمط فقد تلاحظ من الجدول ايضا ارتفاع نسب الاناث اللاتى يعملـن بأجر نقدى عن الذكور وذلك لجميع سـنوات الدراسـة حيـث بلغـت نسـبتهم ٥٢,٩٪ عـام ١٩٨٦ ارتفعت الى ٩٠,١٪ عام ٢٠٠٦، أمـا الـذكور العـاملون بـأجر نقـدى فقـد بلغـت نسـبتهم ٣٢,٦٪ عام ١٩٨٦ مقابل ٨٦,١٪ عام ٢٠٠٦. وقد يرجع هـذا الارتفـاع فـى نسـب الانـاث عـن الـذكور الى امكانية حصولهن على وظائف غير مرتبطة بحد أقصى لسن العمل، بالإضافة إلى إن النساء لهن خبرة اوسع في مجال البيع والخدمات عن الذكور.

جدول رقم (١٢) التوزيع النسبى لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً للحالة العملية والنوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦)

٪

الحالة العملية	١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
صاحب عمل ويديره ويستخدم أخرين	٩,٩	٥,٨	٢٣,٢	١٨,٩	٧,٩	٣,٦
يعمل لحسابة ولا يستخدم أحد	٥٧,٥	٤١,٣	٤٣,٦	٣٦,٦	٥,٦	٣,٣
يعمل بأجر نقدى	٣٢,٦	٥٢,٩	٣٢,٣	٣٧,٤	٨٦,١	٩٠,١
يعمل بدون اجر لدى الاسرة	-	-	٠,٩	٧,١	٠,١	٢,٨
متعطل سبق له العمل	-	-	-	-	٠,٣	٠,٢
الجملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

أما نسبة من يعمل لدى الاسرة بدون أجر من كبار السن فقد اوضحت نتائج الجدول ان النسبة هى صفر في تعداد ١٩٨٦ أما في تعداد ٢٠٠٦ فان النسبة ضئيلة جداً للذكور لاتتجاوز ٠,١٪ اما الاناث فقد بلغت النسبة حوالى ٣٪ وهذا الانخفاض في نسبة من يعمل لدى الاسرة بدون.

٦- أقسام المهن الرئيسية لكبار السن:

من الاهمية دراسة اتجاه التركيب المهنى لقوه العمل على مرور الزمن حيث تعرف المهنه بأنها نوع العمل الذى يقوم به الفرد ومع حدوث تنمية اقتصادية قد يحدث تغير في نوعية المشتغلين حسب مهنتهم وذلك نتيجة للتغيرات في الطلب على السلع والخدمات، كما انه يؤدى الى تطور في نوعية المهارات المطلوبة لمختلف المهن.

يبين جدول (١٣) التوزيع النسبى لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) حسب اقسام المهن الرئيسية والنوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦).

جدول (١٣) التوزيع النسبى لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) طبقاً لاقسام المهن الرئيسية والنوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦)

٪

أقسام المهن	١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين	٠,٥	٠,٨	٨,٦	١٣,٢	٨,٥	٥,٩
الاخصائيون (اصحاب المهن العلمية)	٢,٤	١١,٣	٤,٠	٨,٧	٦,٢	٨,١
القائمون بالاعمال الكتابية ومن اليهم	١,٧	٢,٠	٠,٧	٠,٩	٠,٧	٠,٨
العاملون في الخدمات ومحلات البيع	١٨,٨	٥٣,٧	٦,٨	١٣,١	٦,٠	٤٧,٤
المزارعون	٦٣,٠	٢٧,١	٦٤,٤	٤٩,٣	٥٧,٤	٢٤,٥
الحرفيون ومن اليهم	١٣,٦	٥,١	١٥,٥	١٤,٨	٢١,٢	١٣,٣
الجملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول ارتفاع نسب الاناث عن الذكور وذلك في كل من مهنة (اصحاب المهن العلمية، القائمون باعمال البيع والخدمات) خلال فترة الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦)، حيث بلغت نسبة الاناث من اصحاب المهن العلمية ١١,٣٪ عام ١٩٨٦ مقابل ٢,٤٪ للذكور وقد بلغت هذه النسبة ٨,١٪ للاناث عام ٢٠٠٦ مقابل ٦,٢٪ للذكور وقد بلغت نسبة الاناث العاملات في مجال الخدمات والبيع ٥٣,٧٪ عام ١٩٨٦ مقابل ١٨,٨٪ للذكور وقد بلغت نسبة الاناث العاملات فى نفس المجال ٤٧,٤٪ عام ٢٠٠٦ مقابل ٦,٠٪ للذكور.

اما عن العاملين في مهنة الزراعة والعمل الحرفى فقد تلاحظ من الجدول ارتفاع نسب الذكور عن الاناث في هذه المهن وذلك في نفس فترة الدراسة حيث تبين من الجدول ان نسبة المزارعون من الذكور بلغت ٦٣,٠٪ مقابل ٢٧,١٪ للاناث في عام ١٩٨٦ وقد انخفضت هذه النسبة عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ٥٧,٤٪ للذكور مقابل ٢٤,٥٪ للاناث ويلاحظ نفس النمط للعاملين في المهن الحرفية حيث بلغت النسبة ٢١,٢٪ للذكور مقابل ١٣,٣٪ للاناث عام ٢٠٠٦.

وجدير بالذكر ان ارتفاع نسبة كبار السن العاملين في مهن الزراعة والخدمات والبيع قد يرجع الى حقيقة ان سن العمل للعاملين في هذه المهن غير مرتبط بحد اقصى لسن التقاعد على المعاش. بالاضافة الى ان المستوى التعليمى لهم غير مرتبط بمستوى عالى من التعليم حيث ان معظم السكان كبار السن من الاميين، وعلية فمن المتوقع ان نجد نسبة كبيرة منهم تعمل في المهن التى لاتتطلب مستوى عالى من التعليم.

٧- النشاط الاقتصادى لكبار السن:

يعتبر النشاط الاقتصادى هو النشاط الذى تزاوله المنشأة ويضم مجموعة من الافراد تقوم بهذا النشاط، ومع التقدم الذى حققته التنمية الاقتصادية فقد حدث انكماش نسبى في حصة قطاع الزراعة وزيادة حصة قطاع الصناعات التحويلية، التعدين، وقطاع التشييد والبناء، كما ان اقسام النشاط الإقتصادى يمكن أن تعطى مؤشراً هاماً للتنمية الإقتصادية.

يوضح جدول (١٤) التوزيع النسبى لكبار السن (٦٠سنه فأكثر) حسب اقسام النشاط الاقتصادى والنوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦)، وتلاحظ من الجدول ان نسبة العاملين في قطاع الزراعة والصيد واستغلال الغابات تحتل أعلى نسبة من بين اقسام النشاط الاقتصادى الاخرى وكانت نسبة الذكور اعلى من الاناث وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦) حيث بلغت النسبة للذكور ٦٣,٠٪ مقابل ٢٧,٠٪ للاناث في عام ١٩٨٦، وصلت الى ٥٨,٨٪ للذكور مقابل ٢٠,٤٪ للاناث عام ٢٠٠٦.

ويأتى في المرتبة الثانية العاملون في تجارة الجملة والتجزئة والفنادق والمطاعم ولكن مع ملاحظة ان نسبة الاناث العاملات في هذا النشاط أعلى من الذكور وذلك في نفس الفترة محل الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور ١٣,٢٪ مقابل ٢٩,٧٪ للإناث عام ١٩٨٦ ارتفعت الى ١٤,٢٪ للذكور مقابل ٤٧,٨٪ للإناث عام ٢٠٠٦.

ويحظى العاملون فى نشاط الخدمات بالمرتبة الثالثة حيث ارتفعت أيضًا نسبة الاناث عن الذكور في هذا النشاط حيث بلغت النسبة للذكور ١١,٢٪ مقابل ٢٥,٤٪ للاناث عام ٢٠٠٦.

جدول رقم (١٤): التوزيع النسبى لكبار السن (٦٠ سنه فأكثر) طبقاً لاقسام النشاط الاقتصادى والنوع للسنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦)

٪

اقسام النشاط الاقتصادى	١٩٨٦		١٩٩٦		٢٠٠٦	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
الزراعة والصيد واستغلال الغابات وقطع اشجار الاخشاب	٦٣,٠	٢٧,٠	٦٤,٧	٤٩,٨	٥٨,٨	٢٠,٤
التعدين واستغلال المناجم	٠,١	٠,٥	٠,٢	٠,١	٠,١	-
الصناعات التحويلية	٦,١	٤,٩	٦,٠	٤,٥	٧,٠	٥,٦
الكهرباء والغاز وامدادات المياه	٠,٣	٠,١	٠,٣	٠,١	٠,٥	٠,٢
الإنشاءات (التشيد والبناء)	٣,٤	٠,٤	٣,٧	٠,٣	٤,٦	٠,٣
تجارة الجملة والتجزئة، الفنادق والمطاعم	١٣,٢	٢٩,٧	١٣,٧	٢٤,٩	١٤,٢	٤٧,٨
النقل والتخزين والاتصالات	٣,٠	٠,٤	٢,٧	٠,٦	٣,٦	٠,٣
الخدمات	١٠,٩	٣٧,٠	٨,٧	١٩,٧	١١,٢	٢٥,٤
الجملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

ثالثاً: انواع دور المسنين وبعض الخدمات التى تقدم من قبل الحكومة لكبار السن:

يتناول هذا القسم انواع دور المسنين وبعض الخدمات التى تقدم من قبل وزاره التضامن الاجتماعى لكبار السن والتى تشمل:

١- دور المسنين.
٢- نوادى المسنين.
٣- المعاشات والدعم المالى.

١- دور المسنين في بعض المحافظات:

تهدف هذه الدور الى رعاية المسنين الذين لايجدون رعاية داخل اسرهم الطبيعية من خلال:

أ- توفير اماكن اقامة واعاشة ملائمة لكبار السن.
ب- توفير الرعاية الصحية لهم لابقائهم في حالة صحية جيدة.
ج- توفير البرامج الاجتماعية لمساعدتهم في الحصول على مزيد من الاصدقاء.
د- توفير البرامج الترفيهية لمساعدتهم على الاستمتاع بوقتهم وحياتهم.
هـ- تنمية مهارات المسنين عن طريق تدريبهم على هوايتهم في ورش خاصه بالدور.

يوضح جدول (١٥) عدد دور المسنين حسب الاقاليم والنوع وسعة كل منهم في عامى ٢٠٠٦، ٢٠٠٧ ، حيث اتضح ان هناك ١٠٤ دور للمسنين تخدم ٣٨٨١ مسن على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٦ ارتفعت الى ١٠٨ دور تخدم ٤٠٦٥ مسن عام ٢٠٠٧.

وقد تركزت معظم هذه الدور في محافظة القاهرة حيث بلغ عدد الدور ٤٤ دار تخدم ١٥٦٠ مسن عام ٢٠٠٦ إرتفع إلى ٤٥ دار عام ٢٠٠٧ لخدمة ١٦٨٣ مسن. اما محافظة الاسكندرية فقد بلغ عدد الدور بها ١٧ دار عام ٢٠٠٦ ارتفعت الى ١٩ دار عام ٢٠٠٧، اما باقى الدور فكانت موزعة في محافظات وجه بحرى حيث بلغ عدد الدور ٢٣ دار عام ٢٠٠٦ مقابل ٢٤ دار عام ٢٠٠٧، اما في الوجة القبلى فقد بلغ عدد الدور ٢٠ دار في كل عامى ٢٠٠٦، ٢٠٠٧.

جدول (١٥) عدد دور المسنين طبقاً للاقليم والنوع والسعة في عامى ٢٠٠٦،٢٠٠٧

الإقليم	السعة						عدد الدور	
	ذكور		اناث		جملة			
	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٧
القاهرة	٧٦٦	٧٥٠	٧٩٤	٩٣٣	١٥٦٠	١٦٨٣	٤٤	٤٥
الاسكندرية	٤٠٥	٤٠٥	٥٧١	٦٤١	٩٧٦	١٠٤٦	١٧	١٩
محافظات الوجة البحرى	٣٤٦	٣٥٢	٣٧٤	٣٥٩	٧٢٠	٧١١	٢٣	٢٤
محافظات الوجة القبلى	٢٢٤	٢٢٤	٤٠١	٤٠١	٦٢٥	٦٢٥	٢٠	٢٠
الجملة	١٧٤١	١٧٣١	٢١٤٠	٢٣٣٤	٣٨٨١	٤٠٦٥	١٠٤	١٠٨

المصدر: وزارة التضامن الاجتماعى (الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق).

علماً بأن عدد الدور فى محافظات الوجه البحرى تنتشر فى كل محافظات المنطقة ما عدا محافظة الشرقية، وكذلك الحال فى محافظات الوجه القبلى حيث تنتشر فى كل محافظاتها ما عدا محافظة سوهاج، أما عن محافظات الحدود فلا يوجد اى بيانات عنها.

٢- أندية المسنين في بعض المحافظات:

تهدف هذه الأندية الى خدمة كبار السن من خلال:

أ- اتاحة كافة الانشطة الترويحية والثقافية والرياضية التى تناسب قدرات الانسان بعد عمر الستين.

ب- تنظيم الرحلات الداخلية والخارجية بالاضافة الى رحلات الحج والعمرة.

ج- محاولة ايجاد الحلول المناسبة لكبار السن مع اسرهم ومساعدتهم في قضاء فتره اطول مع بعضهم البعض من خلال هذه النوادى.

د- محاولة الحصول على كافة الخدمات الممكنة التى تقدم من قبل الحكومة لكبار السن والتى تكفل لهم حياه اكثر رفاهية مع استثمار اوقات فراغهم كجزء من رد الجميل لهم.

ويوضح جدول (١٦) عدد الاندية الخاصة بالمسنين حسب الاقليم والسعة في كل من عامى ١٩٨٩، ٢٠٠٧ . حيث اشار الجدول الى ارتفاع عدد الاندية من ٤٥ نادى على مستوى الجمهورية عام ١٩٨٩ لخدمة ٧٢٠٠ مسن الى ١٧٤ نادى عام ٢٠٠٧ لخدمة ٤٠,٢٣٠ مسن، وقد تلاحظ نفس النمط لكل اقاليم الجمهورية كما هو موضح بالجدول .

وقد تركزت معظم هذه الاندية في محافظة القاهرة حيث بلغ عددها ٢٨ ناديا لخدمة ٣٥٨٤ مسن ، أما في محافظات الوجه البحرى فقد بلغ عدد هذه الاندية ٦٦ ناديا يخدم ٢٠,٦٩٢ مقابل ٦١ ناديا لخدمة ١٠,٥٩٣ مسن في محافظات الوجه القبلى فى عام ٢٠٠٧

جدول رقم (١٦) عدد اندية المسنين طبقاً للاقليم والسعه في عامى ١٩٨٩ ، ٢٠٠٧

الاقليم	١٩٨٩		٢٠٠٧	
	عدد النوادى	السعه	عدد النوادى	السعه
القاهرة	١١	١٤٥٠	٢٨	٣٥٨٤
الاسكندرية	٤	٧٠٠	٦	١٦٧٩
محافظات الوجة البحرى	١٤	٢٥٠٠	٦٦	٢٠٦٩٢
محافظات الوجة القبلى	١٦	٢٥٥٠	٦١	١٠٥٩٣
محافظات الحدود	-	-	١٣	٣٦٨٢
الجملة	٤٥	٧٢٠٠	١٧٤	٤٠٢٣٠

المصدر: وزارة التضامن الاجتماعى (الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق).

٣ـ انواع المعاشات والدعم المالى:

تقدم وزارة التضامن الإجتماعى مساعدات مالية لكبار السن تضمن لهم حياه كريمة ومستوى معقولا من المعيشة يغنيهم عن متاعب الحياه، فضلا عن زيادة سنوية للمعاشات.

هناك انواع مختلفة من هذه المساعدات إستحقت كمعاش لكبار السن يصرف لهم بصورة شهرية طبقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٤٠ لسنة ٢٠٠٥. حيث جاء بالمادة الاولى من هذا القرار أن يتم صرف معاش طبقاً لأحكام قانون الضمان الاجتماعى والقوانين المعدلة له مثل (معاش الشيخوخة- معاش العجز الكلى- معاش الارامل- انواع اخرى من المعاش).

يوضح جدول (١٧) التوزيع النسبى لكبار السن المنتفعين من المعاش حسب نوع المعاش لعام ٢٠٠٨، حيث اتضح من الجدول ان هناك حوالى ٧٣٢ ألف مسن ينتفعوا من معاش التضامن الاجتماعى وقد انتفع ٥٢,١٪ من كبار السن بمعاش العجز الكلى، ٢٤,٤٪ بمعاش الارامل.

جدول رقم (١٧) التوزيع النسبى لكبار السن المنتفعين بالمعاش طبقاً لنوع المعاش عام ٢٠٠٨

انواع المعاشات	عدد المنتفعين	٪
معاش الشيخوخة	١٥٨٩٩٣	٢١,٧
معاش العجز الكلى	٣٨١٥٦٥	٥٢,١
معاش الارامل	١٧٨٧٨٨	٢٤,٤
معاشات اخرى	١٢٩١٥	١,٨
الجملة	٧٣٢٢٦١	١٠٠,٠

المصدر: وزارة التضامن الاجتماعى (الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق).

أما جدول (١٨) فيوضح التوزيع النسبى لكبار السن المنتفعين بالمعاش حسب الاقليم ونوع المعاش لعام ٢٠٠٨، حيث إتضح من الجدول ان نسبة من ينتفع بمعاش الشيخوخة في محافظة القاهرة بلغ ١٢,٨٪ مقابل ٤١,٦٪ في محافظات الوجة القبلى ، ٣٥,٤٪ في محافظات الوجه البحرى، اما معاش الارامل فقد بلغ ١١,٣٪ فى محافظة القاهرة مقابل ٤١,٢٪ في محافظات الوجة القبلى، و٣٩,٨٪ فى محافظات الوجة البحرى.

جدول رقم (١٨) التوزيع النسبى لكبار السن المنتفعين من المعاش طبقاً للاقليم ونوع المعاش عام ٢٠٠٨

الاقليم	معاش الشيخوخة		معاش العجز الكلى		معاش الارامل		معاشات اخرى	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
القاهرة	٢٠٤٢٠	١٢,٨	١٦٦١٢	٤,٤	٢٠١٠٨	١١,٣	١٦٢٧	١٢,٦
الاسكندرية	٨٨٢٤	٥,٦	١٣٦٠٧	٣,٦	٩٦٥٢	٥,٤	٥٨١	٤,٥
محافظات الوجة البحرى	٥٦٣٠٣	٣٥,٤	١٨٨٦٦٦	٤٩,٤	٧١١٤٩	٣٩,٨	٥٤٣٩	٤٢,١
محافظات الوجة القبلى	٦٦١٣٠	٤١,٦	١٥٨٣٩٩	٤١,٥	٧٣٧٤٣	٤١,٢	٤٩٤٠	٣٨,٣
محافظات الحدود	٧٣١٦	٤,٦	٤٢٨١	١,١	٤١٣٦	٢,٣	٣٢٨	٢,٥
الجملة	١٥٨٩٩٣	١٠٠,٠	٣٨١٥٦٥	١٠٠,٠	١٧٨٧٨٨	١٠٠,٠	١٢٩١٥	١٠٠,٠

المصدر: وزارة التضامن الاجتماعى (الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق).

رابعاً: النتائج والتوصيات:

ان دراسة الظواهر الديموجرافية لكبار السن له أهمية كبيرة في المجتمع، نظراً لانه يمكن ان يعكس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للمجتمع من خلال بعض المؤشرات، مثل توافر الرعاية الصحية والتأمين الاجتماعى ونظام التقاعد ومدى مشاركتهم في سوق العمل... الخ.

ان معرفة خصائص كبار السن الاجتماعية والاقتصادية هو احد المجالات المهمة للدراسة. والبيانات المستخدمة في هذه الدراسة هى للسنوات التعدادية (١٩٨٦-٢٠٠٦) وقد تناولت التوزيع العمرى لكبار السن (٦٠ سنه فأكثر) في المناطق الحضرية والريفية وكذلك دراسة خصائصهم مثل الحالة الزواجية، معدلات الوفاه التفصيلية، الحاله التعليمية، بالاضافة الى دراسة هيكل قوه العمل لهم (الحاله المهنية، الحالة العملية، النشاط الاقتصادى).

١- نتائج الدراسة:

أ- ارتفاع نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) من ٥,٦٪ عام ١٩٨٦ الى ٦,١٪ عام ٢٠٠٦، كما زادت النسبة للذكور من ٥,٦٪ الى ٦,١٪، والاناث من ٥,٧ ٪ الى ٦,٢٪ في نفس الفتره.

ب- ترتفع نسبة كبار السن في المناطق الحضرية عن الريفية لعامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ حيث بلغت النسبة عام ١٩٩٦ فى الحضر ٦,١٪ مقابل ٥,٥٪ للريف، اما في عام ٢٠٠٦ كانت النسبة ٦,٨٪ للحضر مقابل ٥,٦٪ للريف، اما في عام ١٩٨٦ فقد حدث العكس حيث كانت نسبة كبار السن في الريف اعلى منه في الحضر.

ج- ارتفعت كذلك نسبة كبار السن من الذكور في المناطق الحضرية عنه في المناطق الريفية وذلك خلال فتره الدراسه (١٩٨٦-٢٠٠٦)، اما الاناث فقد تلاحظ نفس النمط فيما عدا عام ١٩٨٦ حيث ارتفعت نسبة الريف عن الحضر.

د- إرتفاع معدلات الوفاه في المناطق الريفية عن المناطق الحضرية لكل من الذكور والاناث.

ه- تلاحظ ارتفاع نسبة كبار السن بمرور الوقت خلال فترة التقدير (٢٠٠٦-٢٠٣١) لكل من الذكور والإناث وقد يرجع هذا الارتفاع الي التاثير الواضح لإنخفاض معدل الوفاه حيث انه بحلول عام ٢٠٣١ فان نسبة كبار السن من الذكور سوف تصل الي ١١,١٪ والإناث ١٢,٦٪ كما تلاحظ ايضا إرتفاع نسبة الإناث عن الذكور خلال فترة التقدير (٢٠٠٦-٢٠٣١) هذا الاتجاه يدعو الي زيادة الاهتمام بمشكلات كبار السن.

و- إرتفاع نسبة المتزوجين من كبار السن للذكور عن الاناث وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦) وقد يرجع هذا الارتفاع الي احتمال زواج الذكر بعد وفاة زوجته اكبر من احتمال زواج الانثي وهذا ما يؤكده ارتفاع نسبة الارامل بين الاناث عن الذكور خلال نفس الفترة محل الدراسة.

ز- إنخفاض المستوي التعليمي لكبار السن لكل من الذكور والإناث خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦) حيث سجلت نسبة الامية اعلي نسبة لكل من الذكور والاناث مقارنة بباقي مستويات التعليم الاخري وقد كانت نسبة الامية بين الاناث أعلي من الذكور ، أما باقي المستويات التعليمية الاخري فكانت نسبة الذكور أعلي من الإناث لجميع السنوات (١٩٨٦-٢٠٠٦).

ح- إنخفاض نسبة مساهمة كبار السن في قوة العمل لفئات السن من (٦٠-٦٤) سنة الى (٧٥+) سنة لكل من الذكور والاناث خلال فترة الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦) وقد يرجع هذا الانخفاض الى نظام قانون المعاشات والتأمينات الذى يضمن دخل لكافة الافراد.

ط- إنخفاض نسبة الاعالة العمرية لكبار السن (٦٠ سنة فأكثر) خلال فترة الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦) حيث انخفضت نسبة الاعالة من ١٠,٥٪ عام ١٩٨٦ الى ٩,٨٪ عام ٢٠٠٦ وقد تلاحظ نفس النمط لكل من الذكور والاناث.

ي- إرتفاع نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) لمن يعمل لحسابه وصاحب عمل للذكور عن الاناث وذلك خلال فتره الدراسة (١٩٨٦-٢٠٠٦)، وقد تلاحظ عكس هذا النمط لمن يعمل بأجر نقدى حيث ارتفعت النسبة للاناث عن الذكور خلال نفس الفتره.

ك- إرتفاع نسبة كبار السن (٦٠ سنة فأكثر) لكل من الذكور والاناث من العاملين في الخدمات ومحلات البيع والمزارعين لكل من الذكور والاناث خلال فتره الدراسة وقد يرجع ارتفاع النسبة في هذه المهن الى ان سن العمل فى هذا النوع من المهن ليس لة حدود لسن التقاعد (المعاش).

ل- أشار التوزيع النسبى لكبار السن حسب اقسام النشاط الاقتصادى إلى ارتفاع نسبة من يعمل في نشاط الزراعة والصيد عن باقى الانشطة الاخرى لكل من الذكور والاناث وكانت نسبة الذكور أعلى من الاناث خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٦)، وقد حدث عكس هذا النمط حيث ارتفعت نسبة الاناث عن الذكور اللائى يعملن في نشاط تجارة الجملة والتجزئة خلال نفس الفتره.

م- بلغ عدد دورالمسنين فى عام ٢٠٠٧ حوالى ١٠٨ دور تخدم ٤٠٦٥ مسن وقد تركزت معظم هذه الدور في محافظة القاهرة حيث بلغ عدد الدور بها (٤٥) دوراً اما باقى الدور فهى موزعة بين محافظة الاسكندرية (١٩) دوراً ومحافظات الوجة البحرى (٢٤) دورًا والوجة القبلى(٢٠) دورًا.

ن- هناك زيادة في عدد الاندية التى تخدم كبار السن حيث ارتفع العدد من (٤٥) ناديًا عام ١٩٨٩ الى (١٧٤) نادياً عام ٢٠٠٧ وذلك لخدمة ٤٠٢٣٠ مسن، وقد تركزت معظم هذه الاندية في محافظة القاهرة حيث بلغ عدد الاندية بها (٢٨) ناديًا لخدمة ٣٥٨٤ مسن وقد بلغ عدد هذه الاندية في محافظات الوجة البحرى (٦٦) نادياً ومحافظات الوجة القبلى (٦١) ناديًا.

س- بلغ عدد كبار السن المنتفعين من نظام المعاش عام ٢٠٠٨حوالى (٧٣٢) ألف منتفعا حيث بلغت نسبة المنتفعين من معاش العجز الكلى ٥٢,١٪ ومعاش الارامل ٢٤,٤٪.

٢ـ التوصيات:

أـ زيادة الاهتمام بالخدمات الصحية وخاصة في المناطق الريفية.

بـ من خلال الدراسة هناك ارتفاع في عدد الارامل من كبار السن ولهذا توصى الدراسة بزيادة معاش الشيخوخة وعدد دور المسنين التى تخدم هذه الفئة من السكان.

جـ التوسع في بعض البرامج الاجتماعية الهادفة والتى من خلالها يمكن توفير فرص عمل لكبار السن تتناسب مع الحالة الصحية والسن.

دـ تشجيع كبار السن على تنمية مهاراتهم من خلال إنشاء ورش خاصه بهم والتى يمكن من خلالها تدريبهم على هوايتهم ومساعداتهم دائما لإبقائهم فى حالة معنوية مرتفعة تمكنهم من العطاء.

Summary

Trends in size & characteristics of Aging population in Egypt

Studying the demographic phenomena for aging population is of great important in the society. Since it can reflect the socioeconomic level of the society through some indicators such as availability of medical care, social insurance, pension system and extent of participation in labor market …etc.

Social, economic and cultural characteristics of aging population is an important area of the study. Data from the censuses of (1986-2006) of aging population in Egypt are analyzed in the present paper specifically on the age distribution of aging population (60 and over) in urban and rural areas and their characteristics concerning, marital status, age specific death rates, education level, and labor force structure (industry, occupation, and employment status).

The result of the study reveals that:

1- The percentage of aging Population was increased from 5.6% in the census 1986 to 6.1% in the census 2006.The percentage also, increased between males from 5.6% to 6.1%, and for females from 5.7% to 6.2% in the same period.

2- The percentage of aging population (60+) of males and females in urban were higher than in rural in the censuses 1996 and 2006 but in the census 1986 the percentage of females in urban was lower than in rural. This increasing in the 1996 and 2006 may be duo to out migration of population less than 60 years old from rural areas to urban areas, In the 1986 census the percentage of aging population in rural areas is 5.8 for both males and females, and in urban areas the percentages was 5.5 but in 2006 census the

percentage in urban areas is higher than rural areas (6.8 versus 5.6) respectively.

3- For projection of aging population, there is an increasing trend in percentages of aging population by time for both males and females. Increasing in the aging population might be expected due to the effect of modernization which in turn leads to declining of mortality. By the year 2031, the proportion of aging population would reach to about 11.3% for males and 12.5% for females. The proportion of females would be higher than that of males in the period (2006-2031). This trend calls for paying, more attention to the aging population.

4- The level of mortality in rural areas was higher than that in urban areas for both males and females.

5- The percentage distribution of married aging population is higher for males than females in 1986 as well as in 1996 and in 2006. This may be due to the higher rate for remarrying of males than that of females, and to higher death rate of married males because they are of ten elder than their spouses this is indicated by higher percentage of widowed is higher for females than that for males in 1986 as well as in 1996 and 2006.

6- The education level of aging population by sex in 1986 as well as in 1996 and in 2006 was very low. The percentage of illiterate females was higher than that of males, but for read and write, and for intermediate or university and above categories the percentage of males was higher than that for females.

7- Labor force declined by time for male from 42.2% in the year 1986 to 28.1% in the year 2006. There more significant differentials in participation in the L.f for males & females among aging

population in two censuses 1986, 2006 (28.1% versus 2.8% respectively).

8- The age dependency ratio for aging population decreased from 10.5% in the year 1986 to 9.8 in the year 2006.

9- The percentage distribution of L.F for aging population by the employment status indicates that a high percentage of aging population work as self employed and employers for male than that for females in 1986-2006.

10- The percentage distribution of L.F for aging population by occupation indicates that high percentage of aging population work as farmers and sale workers might be due to the fact that working in either agriculture or sale sector is not restricted to a certain maximum age.

11- The percentage distribution of L.F for aging population by economic activity indicates that the percentage of males and females working in agriculture, hunting and fishing is the highest for both sexes in the three censuses and the percentage for males was higher than that for females. The percentage of females working in commerce, restaurants and hotels, and service activities was higher than that of males; this pattern was in 1986, 1996, and 2006 censuses.

12- There are 108 Hostels in 2007 for Aging Population in Some Governorates in Egypt to serve 4065 persons. Cairo about 45 hostels has about leas than half of these hostels with total number of 1683 persons. Alexandria about 19 hostels to serve 1046 persons. The rest are distributed among lower and Upper Egypt 24 and 20 hostels respectively.

13- The percentage distribution of aging population who utilized pension system in 2008 by type of pension was (732) thousands aging population utilized 52.1 % of them utilized disability pensions, and 24.4 % utilized Aging pensions

14- There is an increase in Clubs for Aging population in Some Governorates in Egypt from 45 clubs in 1989 to serve 7200 to 174 in 2007 to serve 40230 in Cairo 28 clubs to serve 3584 person. In Upper Egypt there are 61 clubs to serve 10593 person and in lower Egypt 66 clubs to serve 20692 persons.

Recommendations

According to the results of the present study it could be recommended that:

1- Expansion of medical facilities particularly in rural areas.

2- Since the study reveals high level of widowed, providing some social services for this category of aging is quiet important, these services for this can be for example increasing the aging hostels and pensions.

3- Expansion of some social programs aiming at providing some simple work opportunities that is appropriate for their age.

المراجع

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٠
النتائج النهائيه التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت - ١٩٨٦- القاهرة.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامه والإحصاء، ١٩٩٣
إتجاهات وخصائص كبار السن في مصر- العدد (٤٧) من مجلة السكان بحوث ودراسات - القاهرة.

٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامه والإحصاء، ١٩٩٩
النتائج النهائيه للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت - ١٩٩٦- القاهرة.

٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامه والإحصاء، ٢٠٠٠
إتجاهات وخصائص كبار السن في مصر- العدد (٦١) من مجلة السكان بحوث ودراسات - القاهرة.

٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٧.
الإحصاءات الحيوية (إحصاءات المواليد والوفيات) لعام ٢٠٠٥- القاهرة.

٦- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٨.
النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والظروف السكنية- ٢٠٠٦- القاهرة.

٧- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٨
الإحصاءات الحيوية (إحصاء المواليد والوفيات) لعام ٢٠٠٦- القاهرة.

٨- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠٠٩
إسقاطات السكان المستقبلية لإجمالي الجمهورية في الفترة (٢٠٠٦-٢٠٣١) - القاهرة.

٩- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٩
الإحصاءات الحيوية (إحصاءات المواليد والوفيات) لعام ٢٠٠٧- القاهرة.

١٠- مجلس الوزراء المصرى، ٢٠٠٨
ملامح المسنين في مصر- العدد (٢٤) من التقرير الشهرى الذى يصدر عن مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار- القاهرة.

١١. وزارة التضامن الاجتماعي (الإدارة العامة لمركزالمعلومات والتوثيق)، ٢٠٠٨
كتاب الإحصاء السنوى (المؤشرات الإحصائية لكبار السن).

Reference

1- United Nations, 1980
Economic and Social Implications of Aged Population United Nation.

2- United Nations, 2006
Demographic Yearbook, United Nation.

3- Shryock, Henry s., Siegel Jacob and Associates, 1976
The Methods and Materials of Demography, Academic Press, INC. Florida, USA.

4- Cairo Demographic center, 1984
Research Monograph Series, Studies in African and Asian Demography, No. 13, Cairo, Egypt.

الهجـــرة الداخليـة بجمهوريـة مصـر العربيـة
فى تعدادى (١٩٩٦-٢٠٠٦)

مقدمـــــــــة

تعرف الهجرة الداخلية بأنها تحرك الفرد من محل إقامة دائم داخل حدود الدولة إلى محل إقامة دائم آخر داخل حدود نفس الدولة.

ان الهجرة الداخلية والزحف باتجاه المدن الرئيسية الكبرى من الظواهر التي تعاني منها كثير من الدول، وهي ظاهرة لا تقتصر علي الدول النامية فقط ولكن تعاني منها كذلك الدول المتقدمة.

بالرغم من أهمية الهجرة الداخلية وانعكاساتها الخطيرة علي المجتمع وعلى تحقيق التنمية عموماً، فإنها مازالت لا تحظي بالقدر المناسب من الإهتمام سواء من قبل الحكومة أو من قبل المراكزالبحثية المعنية بإعداد الأبحاث والدراسات في هذا الشأن، هذا علي الرغم من أنها قد تؤدي إلى حدوث خلل في التوازن الاقتصادي والاجتماعي فى المناطق الجاذبة وتناقص مستمر في مساحة الأراضي الزراعية مقابل انخفاض مستوي الإنتاج للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية في المناطق الطاردة كنتيجة لعزوف الشباب عن الاشتغال بالزراعة وتفضيل الهجرة من الريف الي الحضر.

تعتبر ظاهرة الهجرة الداخلية بمصر من المشكلات السكانية التي تنعكس آثارها على مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بالمجتمع، وهي تأخذ صفة الهجرة العشوائية غير المنظمة فلا توجد لدينا بمصر سياسة مرسومة و واضحة المعالم لتوجيه الهجرة ما بين المحافظات التي تتسم بكثافة سكانية مرتفعة الي المحافظات ذات الكثافة السكانية المنخفضة، وعادة ما تكون الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.

مما لاشك فيه ان هناك علاقة مباشرة وقوية بين الهجرة الداخلية وسلبيات المجتمع والتي كان من أوضحها زيادة الكثافة السكانية فى المحافظات الجاذبة للسكان وانتشار العشوائيات بها وكذلك ارتفاع معدلات الجريمة بهذه المحافظات وكذلك تهميش سياسي لهؤلاء المهاجرين مما ينتج عنه سهولة تجنيدهم في اتجاهات فكرية معادية للتنمية والتقدم المنشود.

إعـــــداد : إيمان محمود صالح
مساعد باحث: إيـــمان أنـــور سميرة عبد السلام عبد العزيز أمين

أهداف الدراســـة

تهدف هذه الدراسة إلى الاتي:

١- التعرف علي التغيرات التي طرأت علي حجم واتجاه الهجرة الداخلية علي مستوي محافظات الجمهورية خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٦.

٢- دراسة بعض الخصائص الديموجرافية، الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين عام ٢٠٠٦.

٣- التعرف علي أهم الأسباب الرئيسية وراء الهجرة الداخلية عام ٢٠٠٦، ذلك لإظهار الوضع القائم أمام المهتمين ومتخذي القرار لوضع الخطط التنموية المناسبة.

المنهجية ومصدر البيانــات

اعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي لبيانات التعداد العام للسكان عامي ١٩٩٦ و٢٠٠٦ حيث تعتبر التعدادات أفضل مصدر لبيانات الهجرة الداخلية بمصر، ويتم فيها سؤال كل فرد من أفراد الأسرة المعيشية عن محل إقامته المعتادة السابقة لمحل إقامته المعتادة وقت التعداد، فان اختلفت محافظة محل الاقامة السابق للفرد عن محافظة محل اقامته وقت العد اعتبر الفرد مهاجرا، وعلى هذا الأساس فإن البيانات تمثل بيانات آخر هجرة قبل إجراء التعداد مباشرة.

وجدير بالذكر هنا الإشارة الي انه في هذه الدراسة لم يأخذ في الاعتبار حركة الهجرة داخل المحافظة نفسها أي لا يعتبر الفرد مهاجرا إذا تحرك داخل حدود نفس المحافظة حتي وإن تحرك من ريف المحافظة الي حضرها أو العكس، أي أن يعتبر الفرد مهاجرا إذا سبق له إقامة معتادة فى محافظة مختلفة عن المحافظة التى كان يقيم فيها إقامة معتادة وقت التعداد.

تنظيم الدراســـة

تنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام هي:

اولاً: حجم الهجرة الداخلية ونسبها.

ثانيا: الخصائص المختارة للمهاجرين وأهم أسباب الهجرة.

ثالثاً: أهم نتائج الدراسة وتوصياتها.

اولاً: حجم ونسب الهجرة الداخلية علي مستوي الجمهورية خلال الفترة (١٩٧٦-٢٠٠٦)

إن تيارات الهجرة هي عبارة عن جملة التحركات بين منطقتين، المنطقة الأولى هي منطقة الأصل وهى التى تمت الهجرة منها (Area of origin)، والمنطقة الثانية هي منطقة الوصول وهى تلك المنطقة المستقبلة التى تمت الهجرة إليها (Area of destination).

١- حجم الهجرة الداخلية بمصر خلال الأربعة عقود الماضية

يمثل حجم الهجرة الداخلية جملة عدد المهاجرين الذين تحركوا بين محافظات الجمهورية.

تشير بيانات جدول رقم (١) الي تذبذب جملة عدد المهاجرين علي مستوي الجمهورية بين ارتفاع وانخفاض خلال الاربعة عقود الماضية، فنلاحظ ارتفاع جملة عدد المهاجرين بين محافظات الجمهورية من (٤٠٠٩ ألف نسمة) عام ١٩٧٦ الي (٤١١٩ ألف نسمة) عام ١٩٨٦ ثم انخفضت الي (٣٥٩٩ ألف نسمة) عام ١٩٩٦، ثم عادت الي الارتفاع الي (٤٦٨٦الف نسمة) عام ٢٠٠٦.

أما نسبة النوع فهي نسبة عدد المهاجرين الذكور لكل مئة من المهاجرات الإناث فإذا بلغت هذه النسبة ١٠٠٪ دل ذلك علي تساوي عدد كل من المهاجرين الذكور والاناث أما اذا ذادت عن ١٠٠٪ كانت هذه الزيادة في عدد المهاجرين الذكور والعكس صحيح.

$$\text{نسبة النوع للمهاجرين} = \frac{\text{عدد المهاجرين الذكور}}{\text{عدد المهاجرات الإناث}} \times ١٠٠$$

عكست نسبة النوع للمهاجرين خلال الفترة المشار اليها أن هناك ارتفاع في عدد المهاجرين الذكور عن المهاجرات الإناث في تعدادي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ حيث بلغت نسبة النوع حوالي ١٠٨٪ عام ١٩٧٦ انخفضت الي ١٠٤٪ عام ١٩٨٦، في حين كانت هجرة الإناث أعلي من هجرة الذكور في تعدادي١٩٩٦ و ٢٠٠٦، حيث بلغت نسبة النوع ٩٨,٣٪ عام ١٩٩٦ ارتفعت الي ٩٩,٦٪ عام ٢٠٠٦ وهذا يعني ان عدد المهاجرات الاناث كادت تتساوي مع عدد المهاجرين الذكورفي التعداد الاخير (انظر شكل ١) .

جدول رقم (١) عـــدد المهاجريـــن بالجمهوريـــة طبقا للنوع
خلال الفترة (١٩٧٦ – ٢٠٠٦)

بالألف

سنـــوات التعـــداد	جملـــة عـــدد المهاجريـــن			
	ذكـــور	إنـــاث	جملـــة	نسبة النوع بين المهاجرين
١٩٧٦	٢٠٧٩,٩	١٩٢٩,٤	٤٠٠٩,٣	١٠٧,٨
١٩٨٦	٢٠٩٥,٨	٢٠٢٣,٤	٤١١٩,٢	١٠٣,٦
١٩٩٦	١٧٨٤,٣	١٨١٤,٨	٣٥٩٩,١	٩٨,٣
٢٠٠٦	٢٣٣٧,٨	٢٣٤٨,٢	٤٦٨٦,٠	٩٩,٦

شكل (١) جملـــة عـــدد المهاجريـــن بالجمهوريـــة طبقاً للنـــوع
خلال الفترة (١٩٧٦ – ٢٠٠٦) بالألف

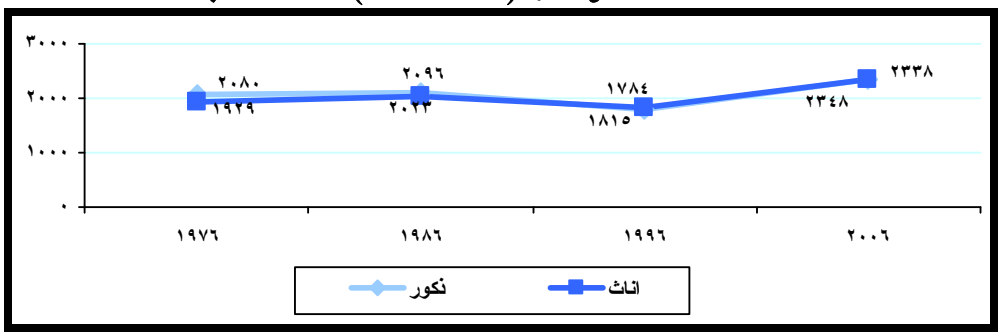

٢ـ نسب الهجرة الداخليـة

نسبة الهجرة الداخلية هى عدد المهاجرين بالجمهورية فى سنة معينة (سنة التعداد) الي جملة عدد سكان الجمهورية فى نفس السنة.

وهو مؤشر يظهر الاهمية النسبية للهجرة بالنسبة للسكان فقد يكون حجم الهجرة كبير ولكن لا يمثل اهمية نسبية بالنسبة للسكان.

من جدول وشكل (٢) نلاحظ الآتي:

أـ إنخفضت نسبة الهجرة الداخلية خلال الفترة المشار إليها من (١١٪) من جملة سكان الجمهورية فى تعداد ١٩٧٦ الي (٨,٦٪) فى تعداد ١٩٨٦ ثم إلي (٦,١٪) فى تعداد ١٩٩٦ ثم ارتفع ليصل الي (٦,٦٪) من جملة سكان الجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦.

بـ إما بالنسبة لاختلاف نسبة الهجرة الداخلية حسب النوع فتشير البيانات الي ارتفاع طفيف في نسب هجرة الإناث بالمقارنة بنسب هجرة الذكور في التعدادت المشار اليها عدا في تعداد ١٩٧٦،حيث ارتفعت نسبة هجرة الذكور قليلا عن هجرة الاناث (١١,٢٪ مقابل ١٠,٨٪ علي الترتيب).

وقد تم حساب نسبة الهجرة بتطبيق المعادلة التالية:

نسبة الهجرة الداخلية بالجمهورية = عدد المهاجرين بالجمهورية في سنة معينة ×١٠٠ / عدد سكان الجمهورية في نفس السنة

جدول رقم (٢) نسب الهجـرة الداخليـة بالجمهوريـة
طبقا للنوع خلال الفترة (١٩٧٦ – ٢٠٠٦)

سنـوات التعـداد	نسب الهجـرة الداخليـة ٪		
	ذكـور	إنـاث	جملـة
١٩٧٦	١١,٢	١٠,٨	١١,٠
١٩٨٦	٨,٦	٨,٧	٨,٦
١٩٩٦	٥,٩	٦,٣	٦,١
٢٠٠٦	٦,٣	٦,٩	٦,٦

شكل (٢) نسب الهجرة الداخلية بالجمهورية طبقاً للنوع خلال الفترة (١٩٧٦ – ٢٠٠٦)

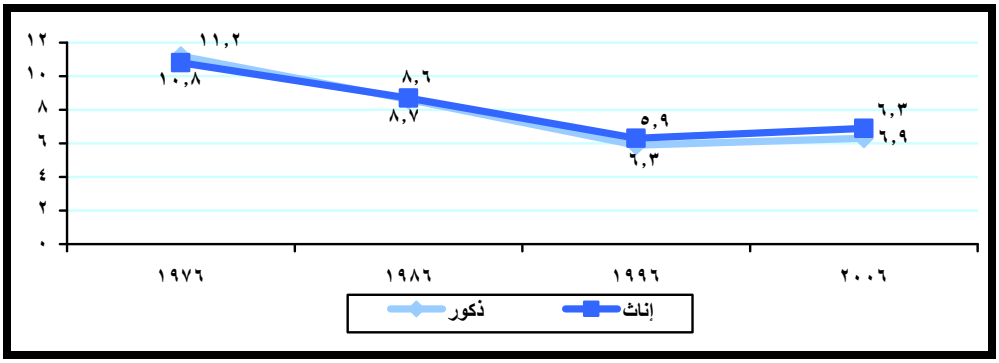

٣- تيارات واتجاهات الهجرة من والي المحافظة

يمثل جملة عدد المهاجرين الأفراد الذين أعيد توزيعهم بالفعل بين محافظات الجمهورية المختلفة. يوضح جدول (٣) جملة عدد المهاجرين من والى محافظات الجمهورية وكذلك صافي الهجرة كما عكستها بيانات تعدادي ١٩٩٦، ٢٠٠٦، وباستقراء بيانات الجدول يتضح الاتي:

أ- بلغ جملة عدد المهاجرين علي مستوي الجمهورية بعد استبعاد حركة الهجرة داخل نفس المحافظة (٣٥٩٩ ألف نسمه) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفع الي (٤٦٨٦ ألف نسمه) فى تعداد ٢٠٠٦.

ب- حظيت محافظة القاهرة بأكبر عدد من المهاجرين سواء الي داخل المحافظة او لخارجها وذلك في التعدادين، حيث بلغ عدد المهاجرين الي داخل القاهرة (٨٠٦ الف نسمه) فى تعداد ١٩٩٦، ارتفع هذا العدد

الي (٩٦٠ الف نسمه) فى تعداد ٢٠٠٦، في حين بلغ عدد المهاجرين الذين خرجوا منها الى محافظات الجمهورية (٨٦٠ الف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦، ارتفع هذا العدد الي حوالي (١٠٠٢ الف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦ وبذلك تكون القاهرة محافظة طاردة لحوالي ٥٤ ألف نسمة (صافي الهجرة) عام ١٩٩٦ واستمرت القاهرة فى تعداد ٢٠٠٦ طاردة لكن لعدد اقل من السكان (لحوالي ٤٢ ألف نسمة) وذلك بعد أن ظلت محافظة القاهرة لسنوات طويلة محافظة جاذبة للسكان، نتيجة الاهتمام بها باعتبارها العاصمة وظلت باقى المحافظات لا تحظى سوى بالقليل من مشروعات التنمية وخاصة محافظات الوجه القبلي والمناطق الريفية التي عانت طويلا من الحرمان من الخدمات الأساسية.

ج- جاءت محافظة الجيزة في المرتبة الثانية من حيث حركة الهجرة الي داخل المحافظة حيث بلغ عدد المهاجرين اليها حوالي (٧٨٥ الف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفع هذا العدد الي حوالي (٩٠٨ الف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦ في حين بلغ عدد المهاجرين الذين خرجوا منها (١٢٢ الف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفع هذا العدد الي حوالي (١٦٢ الف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦ ،وبهذا تكون جاذبة لحوالى (٦٦٢ الف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفع عدد المهاجرين الذين جذبتهم محافظة الجيزة الي حوالى (٧٤٦ الف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦، وبهذا تأتى محافظة الجيزة في مقدمة المحافظات الجاذبة للسكان.

د- أما بالنسبة لمحافظة القليوبية فقد بلغ عدد المهاجرين اليها من محافظات الجمهورية حوالي (٤٣٦ الف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ مقابل حوالي (١١٩ الف نسمة) خرجوا منها الى باقى المحافظات وبهذا تكون جاذبة لحوالى (٣١٧ الف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ في حين ارتفع عدد المهاجرين اليها من محافظات الجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦ الي حوالي (٦٠٩ الف نسمة) ، مقابل حوالي (١٤١الف نسمة) خرجوا منها الى باقى المحافظات وبهذا تكون جاذبة لحوالى (٤٦٨ الف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦ وبهذا تأتى فى المرتبه الثالثه بين المحافظات الجاذبه للسكان.

هـ- إنخفض عدد المهاجرين فى تعداد ٢٠٠٦ في كل من الاسكندرية وبورسعيد والسويس بالمقارنة بعام ١٩٩٦ في حين ارتفع عدد الذين جذبتهم محافظة الاسماعلية فى تعداد ٢٠٠٦ الي٢٤٠ الف نسمة مقابل ١٩١ ألف نسمة فى تعداد ١٩٩٦.

و- أما محافظات الحدود فجميعها أصبحت جاذبة لاعداد اكبر في تعداد ٢٠٠٦ بالمقارنة بتعداد ١٩٩٦ ذلك لما تواليه السياسة العليا من اهتمام فائق بهذه المحافظات وتشجيع الهجرة اليها والاستقرار بها.

ز- علي الصعيد الاخر نجد ان محافظة الدقهلية قد هاجر اليها (٤٣ الف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفع هذا العدد فى تعداد ٢٠٠٦ إلي أكثر من الضعف حوالي (٨٩ ألف نسمة) في حين هاجر منها حوالى

(٢٩٩ أ لف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفع هذا العدد الي (٤١٤ألف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦، أي إنها كانت طاردة لحوالي (٢٥٦ ألف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ مقابل (٣٢٥ ألف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦ وبهذا تأتي في مقدمة المحافظات الطاردة للسكان في كل من التعدادين، يليها المنوفية ثم الشرقية.

ح ـ أما محافظات الوجه القبلي فكانت جميعها طاردة للسكان عدا محافظة الجيزة ذلك لقربها من محافظة القاهرة.

طـ شوهد اقل عدد من المهاجرين في محافظة الأقصر حيث هاجر اليها حوالي (٤ الاف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفع هذا العدد الي حوالي (٦ الاف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦ في حين كان عدد المهاجرين منها حوالي (٢٢ ألف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفع الي حوالي (٢٤ الف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦ أي انها استمرت طاردة لحوالي(١٨ألف نسمة) في كل من التعدادين.

ى كانت اقل قيمه لحجم الهجرة خارج المحافظات من محافظة جنوب سيناء حيث بلغ حجم الهجرة منها اقل من ١٠٠٠ مهاجر(انظر شكلي ٣، ٤).

جدول رقم (٣) أعـداد المهاجريـن مـن والـى وصافـي الهجـرة طبقـا للمحافظـة فى تعـــــدادى (١٩٩٦-٢٠٠٦)

بالألف

المحافظـــة	السنـــــوات التعداديـــــة					
	١٩٩٦			٢٠٠٦		
	عدد المهاجرين الي داخل المحافظة	عدد المهاجرين الي خارج المحافظة	صافي الهجرة	عدد المهاجرين الي داخل المحافظة	عدد المهاجرين الي خارج المحافظة	صافي الهجرة
القاهـــرة	٨٠٦,٢	٨٦٠,٢	-٥٤,٠	٩٥٩,٩	١٠٠٢,٠	-٤٢.١
الإسكندريـــة	٢٧٧,١	١٠٠,٨	+١٧٦,٤	٢٧٤,٣	١٢٣,٧	+١٥٠.٦
بور سعيـــد	٢٠٨,٧	٢١,٦	+١٨٧,٢	١٩١,٢	٢٧,٠	+١٦٤.٢
السويـــس	١٩٠,٨	٣٢,٤	+١٥٨,٤	١٩١,٢	٣٥,٥	+١٥٥.٧
دميـــاط	٢٥,٢	٧٥,٦	-٥٠,٤	٥٧,٨	٧٣,٦	-١٥.٨
الدقهليـــة	٤٣,٢	٢٩٨,٧	-٢٥٥,٥	٨٩.٠	٤١٤,٣	-٣٢٥.٣
الشرقيـــة	٧٥,٦	٢٨٤,٣	-٢٠٨,٧	٢٤٠,٥	٣٧٢,٤	-١٣١.٩
القليوبيـــة	٤٣٥,٥	١١٨,٨	+٣١٦,٧	٦٠٨,٩	١٤٠,٥	+٤٦٨.٤
كفر الشيـــخ	٣٦,٠	٦٤,٨	-٢٨,٨	٦٨,١	١٠٩,٥	-٤١.٤
الغربيـــة	٥٧,٦	١٩٠,٨	-١٣٣,٢	٦٥,٢	٢٤٨,٧	-١٨٣.٤
المنوفيـــة	٣٩,٦	٢٥٩,١	-٢١٩,٥	٦٧.٥	٣٠٩,٤	-٢٤١.٩
البحيـــرة	٩٣,٦	١٢٦,٠	-٣٢,٤	١٩٢,٨	١٩٤,٦	-١.٨
الاسماعيليـــة	٢٢٣,١	٣٢,٣	+١٩٠,٨	٢٩٢,٩	٥٢,٨	+٢٤٠.١
الجيـــزة	٧٨٤,٦	١٢٢,٤	+٦٦٢,٢	٩٠٧,٦	١٦٢,٠	+٧٤٥.٦
بني سويـــف	١٨,٠	٨٦,٤	-٦٨,٤	٤٠,٤	١٢٩,٤	-٨٩.٠
الفيـــوم	١٠,٨	٩٧,٢	-٨٦,٤	١٤,٠	١٦٣,٨	-١٤٩.٨
المنيـــا	٢١,٦	١١١,٦	-٩٠,٠	٢٨,٩	٢٠٢,٧	-١٧٣.٨
اسيـــوط	٢٥,٢	٢٠١,٥	-١٧٦,٣	٣٩,٤	٢٦٨,٨	-٢٢٩.٥
سوهـــاج	٢١,٦	٢٥٩,١	-٢٣٧,٥	٢١,٣	٣٢٩,٥	-٣٠٨.٢
قنـــا	١٨,٠	١٥٨,٣	-١٤٠,٣	٤١,٢	١٩٣,٩	-١٥٢.٧
اســـوان	٥٠,٤	٥٤,٠	-٣,٦	٤٢,١	٦٨,٥	-٢٦.٤
الاقصـــر	٣,٦	٢١,٦	-١٨,٠	٦,٠	٢٣,٩	-١٧.٩
البحر الاحمـــر	٣٩,٦	٣,٦	+٣٦,٠	٨٢,٣	٨,٠	+٧٤.٣
الوادي الجديـــد	١٤,٤	٧,٢	+٧,٢	٣١,٠	٩,٩	+٢١.١
مطـــروح	٢٨,٨	٣.٦	+٢٥,٢	٤٣,٦	٥,٢	+٣٨.٤
شمال سينـــاء	٣٦,٠	٧.٢	+٢٨,٨	٤٧,٩	١٤,٣	+٣٣.٦
جنوب سينـــاء	١٤,٤	-	+١٤,٤	٤١,٠	٢,٢	+٣٨.٨
جملة الجمهورية	٣٥٩٩.١	٣٥٩٩.١	٠	٤٦٨٦.٠	٤٦٨٦.٠	٠

ملحوظـة: -اقل من ١٠٠٠ مهاجر

شكل (٣) عـدد المهاجرين الي داخل المحافظة من باقي محافظات الجمهورية طبقاً للمحافظة فى تعـــــــدادى (١٩٩٦-٢٠٠٦)

بالألف

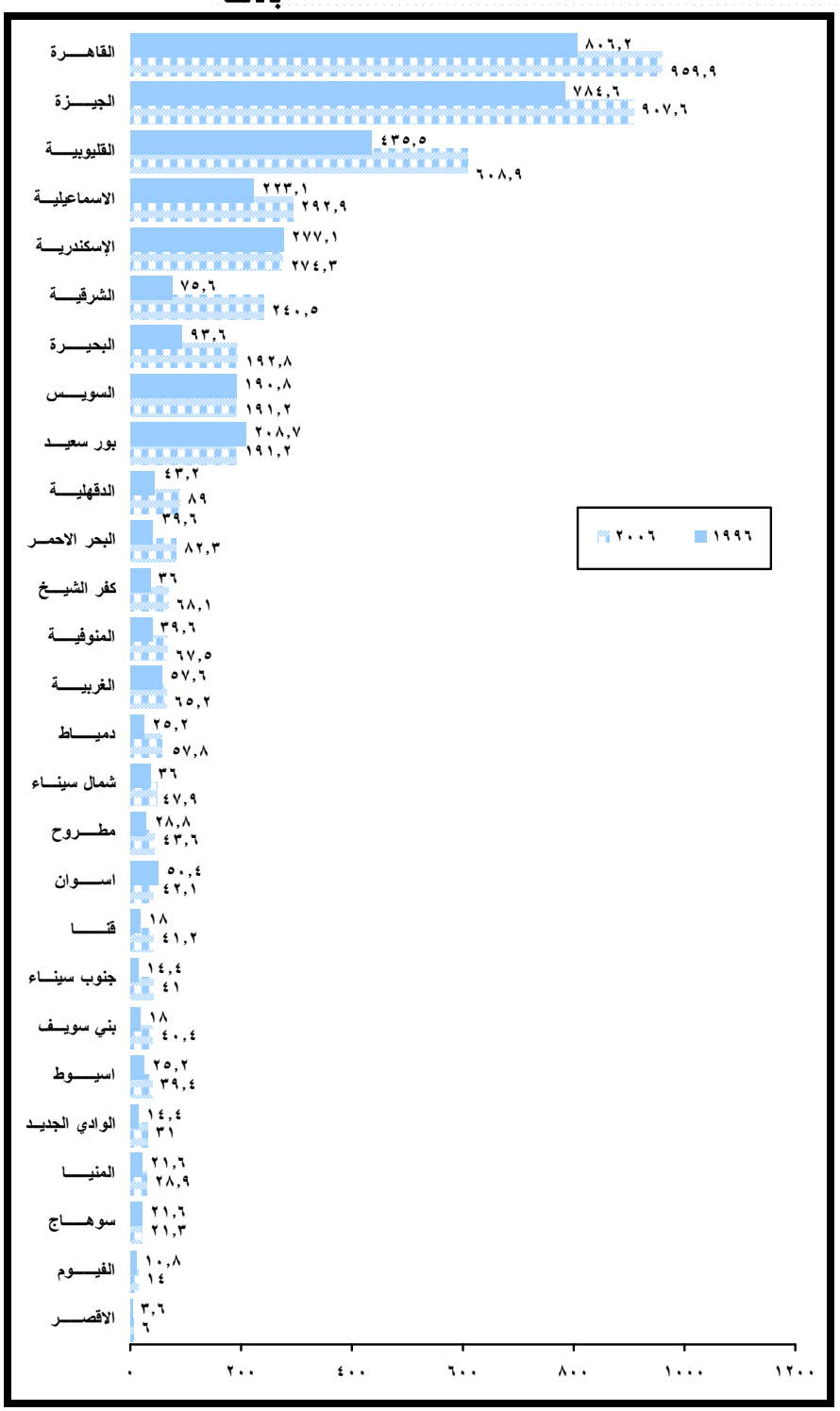

شكل (٤) أعـداد المهاجرين من المحافظة الي باقي محافظات الجمهورية طبقاً للمحافظة فى تعـــــــدادى (١٩٩٦-٢٠٠٦)

بالألف

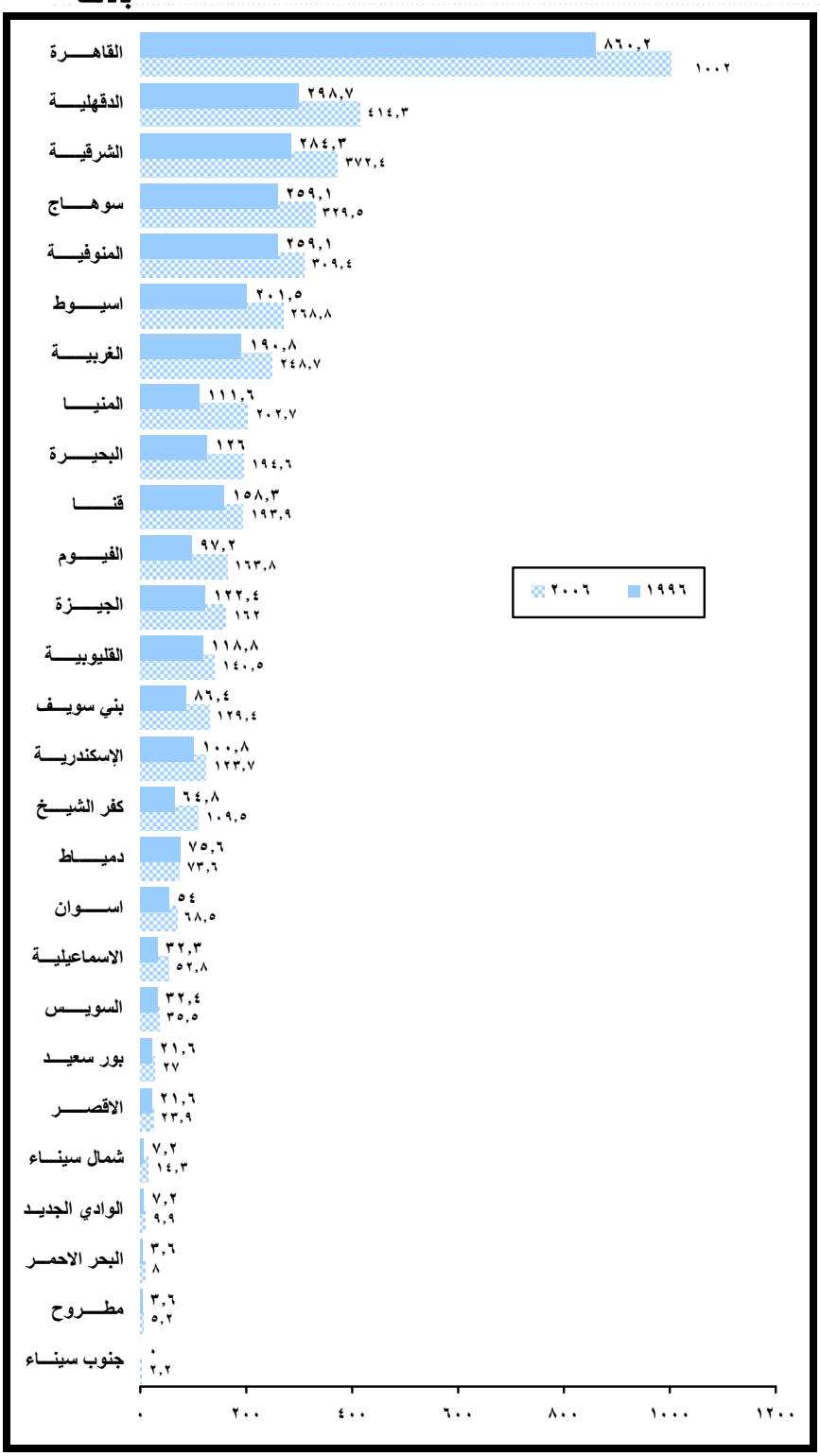

٤- التوزيع النسبى للهجرة الداخلية

يوضح جدول (٤) التوزيع النسبى لأعداد المهاجرين بالجمهورية واتجاه هذه الهجرة سواء الى داخل المحافظة من باقي محافظات الجمهورية او من المحافظة الي المحافظات الأخرى للجمهورية ومن بيانات الجدول نلاحظ الاتي:

أ- نسب المهاجرين الي المحافظة.

(١) إن أكثر من نصف(٥٦,٣٪) من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ هاجروا الي محافظات اقليم القاهرة الكبري (القاهرة ، الجيزة و القليوبية) وانخفضت هذه النسبة الي (٥٢,٩٪) فى تعداد ٢٠٠٦، يلي ذلك محافظة الإسكندرية حيث هاجر اليها (٧,٧٪) من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ انخفضت هذه النسبة الي ٥,٩٪ فى تعداد ٢٠٠٦.

(٢) هاجر إلي محافظة الشرقية ٢,١٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ ارتفعت هذه النسبة الي اكثر من الضعف ٥,١٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦.

(٣) هاجر الي كل من محافظة الإسماعيلية و بورسعيد و السويس (٦,٢٪، ٥,٨٪، ٥,٣٪، علي الترتيب) من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦، ظلت هذه النسبة ثابتة تقريبا لمحافظة الاسماعيلية (٦,٣٪) من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦ انخفضت لكل من بورسعيد والسويس فى تعداد ٢٠٠٦ حيث بلغت هذه النسبة ٤,١٪ لكل محافظة علي حدة.

(٤) أما باقي المحافظات فقد تراوحت نسبة الهجرة اليها بين (٢٪ الي اقل من ١٪) ذلك في كل من التعدادين.

ب نسب المهاجرين الي خارج المحافظة

اما نسبة المهاجرين لخارج المحافظة فتشير بيانات الجدول الي الاتي:

(١) أعلي نسبة مهاجرين كانت من محافظة القاهرة (٢٤٪) من جملة المهاجرين فى تعداد ١٩٩٦ انخفضت الي (٢١,٤٪)فى تعداد ٢٠٠٦.

(٢) بلغت نسبة المهاجرين من محافظه الدقهلية ٨,٣٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ ارتفعت هذه النسبة الي ٨,٨٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦.

(٣) تساوت نسبة الذين خرجوا من محافظات الشرقية وأسيوط والغربية في كلا التعدادين حيث بلغت نسبتهم (٧,٩٪، ٥,٧٪ ٥,٣٪ علي الترتيب).

(٤) تساوت نسب المهاجرين الذين خرجوا من محافظتى المنوفية وسوهاج فى تعداد ١٩٩٦ حيث بلغت نسبتهم ٧,٢٪ لكل محافظة منهما، انخفضت هذه النسبة بالمحافظتين الي ٦,٦٪، ٧٪ علي الترتيب فى تعداد ٢٠٠٦.

(٥) بلغت نسبة الذين هاجروا من محافظة المنيا ٣,١٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ ارتفعت هذه النسبة الي ٤,٣٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦.

(٦) أما باقي المحافظات فقد تراوحت نسبة الهجرة منها بين (٣٪ الي اقل من ١٪) ذلك في كل من التعدادين.

جدول رقم (٤) التوزيع النسبي لأعداد المهاجرين للداخل والخارج حسب المحافظة فى تعـــــدادى ١٩٩٦ ـ٢٠٠٦

٪

المحافظـــــة	السنـــــوات التعداديـــــة			
	١٩٩٦		٢٠٠٦	
	نسبة المهاجرين الي المحافظة	نسبة المهاجرين من المحافظة	نسبة المهاجرين الي المحافظة	نسبة المهاجرين من المحافظة
القاهـــــرة	٢٢,٤	٢٣,٩	٢٠,٥	٢١,٤
الإسكندريـــــة	٧,٧	٢,٨	٥,٩	٢,٦
بورسعيـــــد	٥,٨	٠,٦	٤,١	٠,٦
السويـــــس	٥,٣	٠,٩	٤,١	٠,٨
دميـــــاط	٠,٧	٢,١	١,٢	١,٦
الدقهليـــــة	١,٢	٨,٣	١,٩	٨,٨
الشرقيـــــة	٢,١	٧,٩	٥,١	٧,٩
القليوبيـــــة	١٢,١	٣,٣	١٣,٠	٣,٠
كفر الشيـــخ	١	١,٨	١,٥	٢,٣
الغربيـــــة	١,٦	٥,٣	١,٤	٥,٣
المنوفيـــــة	١,١	٧,٢	١,٤	٦,٦
البحيـــــرة	٢,٦	٣,٥	٤,١	٤,٢
الإسماعيليـــة	٦,٢	٠,٩	٦,٣	١,١
الجيـــــزة	٢١,٨	٣,٤	١٩,٤	٣,٥
بني سويـف	٠,٥	٢,٤	٠,٩	٢,٨
الفيـــوم	٠,٣	٢,٧	٠,٣	٣,٥
المنيـــا	٠,٦	٣,١	٠,٦	٤,٣
أسيـــوط	٠,٧	٥,٦	٠,٨	٥,٧
سوهـــاج	٠,٦	٧,٢	٠,٥	٧,٠
قنـــــا	٠,٥	٤,٤	٠,٩	٤,١
أســـوان	١,٤	١,٥	٠,٩	١,٥
الأقصـــر	٠,١	٠,٦	٠,١	٠,٥
البحر الأحمر	١,١	٠,١	١,٨	٠,٢
الوادي الجديد	٠,٤	٠,٢	٠,٧	٠,٢
مطـــروح	٠,٨	٠,١	٠,٩	٠,١
شمال سيناء	١	٠,٢	١,٠	٠,٣
جنوب سيناء	٠,٤	-	٠,٩	-
الجملة ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العـــدد بالألف	٣٥٩٩,٠	٣٥٩٩,٠	٤٦٨٦,٠	٤٦٨٦,٠

٥- صافي الهجرة طبقا للمحافظة

بالنسبة لعدد صافى الهجرة فهو العدد الحقيقى الذى اعيد توزيعه بالمحافظة وهو عبارة عن الفرق بين عدد المهاجرين اللذين خرجوا من المحافظة وعدد المهاجرين اللذين دخلوا اليها، فإذا كان هذا العدد موجب دل ذلك على ان المحافظة جاذبة للسكان وان كان هذا العدد سالب دل ذلك على ان المحافظة طاردة للسكان.

أ- المحافظات الجاذبة للسكان

يوضح الجدول وشكل (٥) نسبة عدد المهاجرين بالمحافظات الجاذبة للسكان الي اجمالي المهاجرين بالجمهورية طبقا للمحافظة في تعدادي ١٩٩٦- ٢٠٠٦ ومن بيانات الجدول نلاحظ ان:

(١) ظلت الإحدى عشر محافظة الجاذبة للسكان فى تعداد ١٩٩٦ هي نفس المحافظات الجاذبة للسكان فى تعداد ٢٠٠٦ ولكن مع اختلاف في النسب حيث جذبت بعض المحافظات نسب من المهاجرين اعلي فى تعداد ٢٠٠٦ بالمقارنة بتعداد ١٩٩٦ مثل (القليوبية، ومحافظات الحدود عدا شمال سيناء) والبعض الاخر جذب نسب اقل من المهاجرين فى تعداد ٢٠٠٦ عن تعداد ١٩٩٦.

(٢) أوضحت بيانات الجدول ان أعلي نسبة من المهاجرين ذهبوا الى محافظتي الجيزة والقليوبية وقد يرجع ذلك لقربهما من القاهرة حيث جذبت الجيزة وحدها (١٨٪) من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ انخفضت هذه النسبة الي حوالي (١٦٪) فى تعداد ٢٠٠٦ أي انها استمرت جاذبة للسكان ولكن بنسبة اقل.

(٣) جذبت محافظه القليوبية حوالي (٩٪) من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ ارتفعت هذه النسبة الي (١٠٪) فى تعداد ٢٠٠٦ أي انها جاذبة للسكان وبنسبة اعلي عن ذي قبل.

(٤) جذبت محافظة الإسماعيلية حوالي ٥٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية في التعدادين.

(٥) جذبت محافظة بورسعيد ٥,٢٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ انخفضت الي ٣,٥٪ فى تعداد ٢٠٠٦ أي انها مازالت جاذبة للسكان ولكن بنسبة اقل.

(٦) اما بالنسبة لمحافظات الحدود فكانت كلها جاذبة للسكان فى تعداد ٢٠٠٦ وبنسب اعلي من تعداد ١٩٩٦ عدا شمال سيناء ولكن حركة الهجرة بهذه المحافظات مازالت قليلة جدا.

جدول رقم (٥) نسبة المهاجرين بالمحافظات الجاذبة للسكان الي إجمالي المهاجرين بالجمهورية فى تعدادى ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٦

٪

المحافظات الجاذبة	سنوات التعداد	
	١٩٩٦	٢٠٠٦
الجيزة	١٨,٤	١٥,٩
القليوبية	٨,٨	١٠,٠
الإسماعيلية	٥,٣	٥,١
بور سعيد	٥,٢	٣,٥
الإسكندرية	٤,٩	٣,٢
السويس	٤,٤	٣,٣
البحر الاحمر	١,٠	١,٦
شمال سيناء	٠,٨	٠,٧
مطروح	٠,٧	٠,٨
جنوب سيناء	٠,٤	٠,٨
الوادي الجديد	٠,٢	٠,٥
عدد المهاجرين بالألف	٣٥٩٩.٠	٤٦٨٦.٠

شكل (٥) نسبة المهاجرين بالمحافظات الجاذبة الي اجمالي المهاجرين بالجمهورية فى تعدادى ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٦

٪

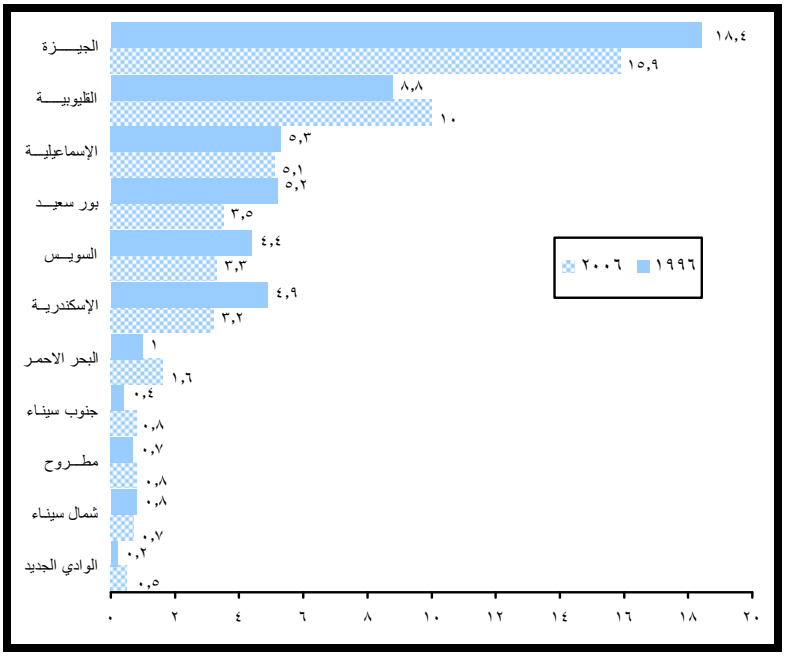

بـ المحافظات الطاردة للسكان

يظهر جدول وشكل (٦) نسبة المهاجرين بالمحافظات الطاردة للسكان الي اجمالي المهاجرين بالجمهورية طبقا للمحافظة في تعدادي ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٦ ومن بيانات الجدول نلاحظ الاتي:

(١) ظلت الستة عشر محافظة الطاردة للسكان فى تعداد ١٩٩٦ هم نفس المحافظات الطاردة للسكان فى تعداد ٢٠٠٦ ولكن بنسب مختلفة حيث بدأت النسب في الانخفاض الا في قليل من المحافظات حيث ارتفعت نسبة المهاجرين من المحافظة ولكن بنسب بسيطة جدا مثل محافظة (المنيا، الفيوم،الغربية).

(٢) تصدرت محافظة الدقهلية قائمة المحافظات الطاردة للسكان حيث هاجر منها حوالي ٧٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية في التعدادين.

(٣) سجلت محافظة سوهاج المرتبة الثانية حيث طردت ٦,٦٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية بالتعدادين.

(٤) جاءت محافظة المنوفية في المرتبة الثالثة حيث طردت ٦,١٪ من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ انخفضت هذه النسبة الي ٥,٢٪ فى تعداد ٢٠٠٦.

جدول رقم (٦) نسبة المهاجرين بالمحافظات الطاردة للسكان الي اجمالي المهاجرين بالجمهورية فى تعدادى ١٩٩٦ – ٢٠٠٦

٪

المحافظات الطاردة	سنوات التعداد	
	١٩٩٦	٢٠٠٦
الدقهلية	٧,١-	٦,٩-
سوهاج	٦,٦-	٦,٦-
المنوفية	٦,١-	٥,٢-
الشرقية	٥,٨-	٢,٨-
اسيوط	٤,٩-	٤,٩-
قنا	٣,٩-	٣,٣-
الغربية	٣,٧-	٣,٩-
المنيا	٢,٥-	٣,٧-
الفيوم	٢,٤-	٣.٢-
بني سويف	١,٩-	١,٩-
القاهرة	١,٥-	٠,٩-
دمياط	١,٤-	٠,٣-
البحيرة	٠,٩-	٠,٠
كفر الشيخ	٠,٨-	٠,٩-
الاقصر	٠,٥-	٠,٤-
اسوان	٠,١-	٠,٦-
إجمالي عدد المهاجرين بالألف	٣٥٩٩.٠	٤٦٨٦.٠

شكل (٦) نسبة المهاجرين بالمحافظات الطاردة للسكان الي اجمالي المهاجرين بالجمهورية فى تعدادى (١٩٩٦ – ٢٠٠٦)

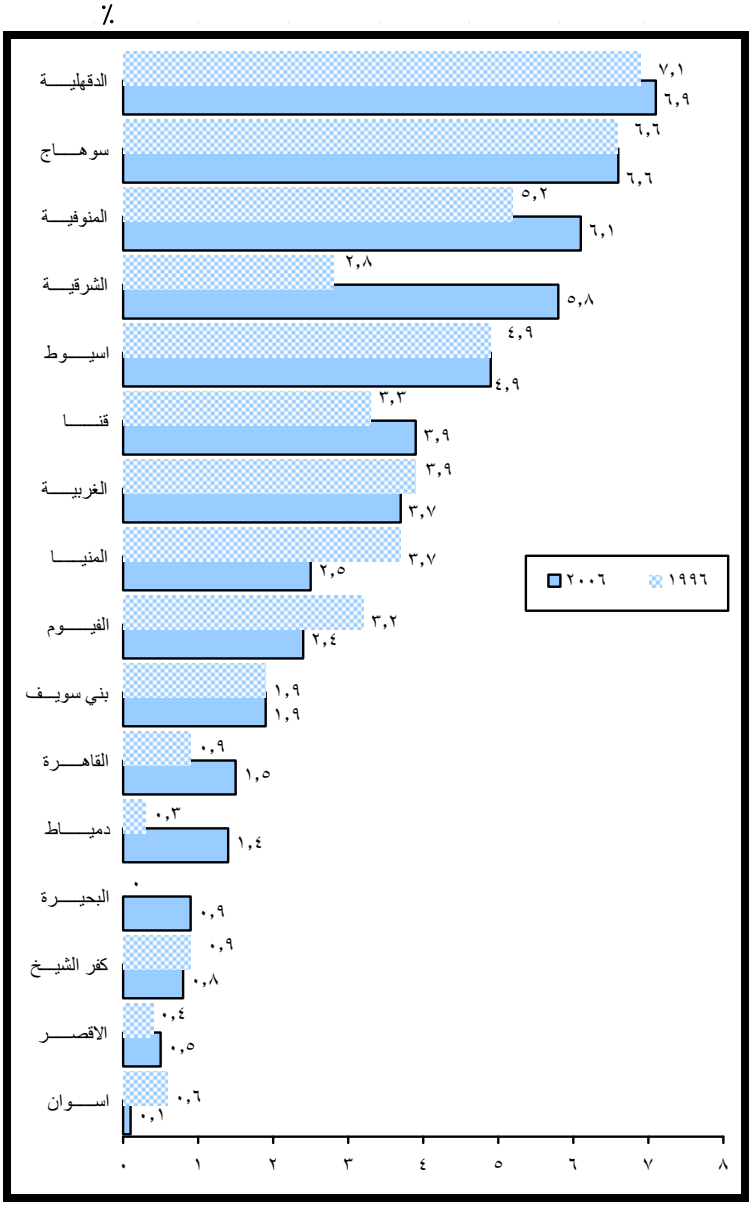

٦- نسب الهجرة الداخلية على مستوى محافظات الجمهورية

ان قياس حجم اي ظاهرة سكانية يعتمد على تكرار حدوث هذه الظاهرة ونسب الهجرة الداخلية تعكس الأهمية النسبية للهجرة بالنسبة لسكان كل محافظة بمعنى انه قد يكون حجم الهجرة كبير بالمحافظة ولكن يمثل وزن صغير بالنسبة لسكانها والعكس صحيح، ومن هنا ظهرت أهمية دراسة النسب، وكمثال علي ذلك نسب الهجرة فى محافظة القاهرة، فبالرغم من أن حجم الهجرة كبير بالمحافظة إلا ان عدد المهاجرين يمثل نسبة بسيطه عندما ينسب الي عدد سكان المحافظة والعكس صحيح بالنسبة لمحافظات السويس والاسماعلية.

ولحساب نسبة الهجرة الداخلية للمحافظة تم تطبيق المعادلات الاتية:

نسبة الهجرة الي داخل اي محافظة = عدد المهاجرين إلى المحافظة من باقي محافظات الجمهورية في سنة التعداد / عدد سكان المحافظة في نفس سنة التعداد ×١٠٠

نسبة الهجرة الي خارج المحافظة= عدد المهاجرين إلى المحافظة من باقي محافظات الجمهورية في سنة التعداد / عدد سكان المحافظة في نفس سنة التعداد ×١٠٠

نسبة صافى الهجره بالمحافظة = عدد المهاجرين الى داخل المحافظة فى سنة التعداد - عدد المهاجرين لخارج المحافظة في سنة التعداد / عدد سكان المحافظة في نفس سنة التعداد ×١٠٠

توضح بيانات جدول (٧) نسب الهجرة للداخل والخارج والصافى طبقا للمحافظة فى تعدادى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ وتشير بيانات الجدول الي الأتي:

أ- نسب الهجرة إلي المحافظة

(١) أن أعلي نسب للهجرة الداخلية فى تعدادى (١٩٩٦، ٢٠٠٦) كانت إلي محافظات القناة (بورسعيد - السويس - الإسماعيلية) وذلك نتيجة عودة السكان المهجرين الأصلين إلي محافظتهم وزيادة مشروعات التنمية في هذه المحافظات مثل إنشاء المنطقة الحرة ببورسعيد والاكتشافات البترولية في مدن القناة مما ساعد علي زيادة فرصة العمل بهذه المحافظات.

(٢) توضح بيانات الجدول ارتفاع نسب الهجرة الي داخل محافظات الحدود (البحر الأحمر - مطروح - شمال وجنوب سيناء - الوادي الجديد) في التعدادين وذلك نتيجة لزيادة المشروعات السياحية بهذه المحافظات وتوافر فرص العمل بها بالإضافة إلي مشروعات إستصلاح الأراضي وخاصة في محافظة الوادي الجديد مما أدي إلي نزوح المواطنين إلي هذه المحافظات.

ب- نسب الهجرة من المحافظة

تشير بيانات الجدول أن:

(١) أعلي نسب لخارج المحافظة كان من محافظة القاهرة في التعدادين حيث بلغ حوالي (١٣٪) من جملة سكان المحافظة.

(٢) بلغت نسبة الهجرة من المنوفية حوالي ١٠٪ من جملة سكان المحافظة في التعدادين ثم محافظة سوهاج في الوجه القبلي حيث بلغت نسبة الهجرة منها ٨,٣٪من جملة سكان المحافظة فى تعداد ١٩٩٦ و ٨,٨٪ فى تعداد ٢٠٠٦.

جـ نسبة صافي الهجرة

نسبة الصافي هو عبارة عن الفرق بين عـدد المهـاجرين إلـي المحافظـة مـن جميـع المحافظات وعدد المهاجرين من المحافظة إلي جميع المحافظات منسوب الي جملة عدد سكان كل محافظة وهو مقياس يحدد وزن صافي الهجرة لكل محافظة الـي جملـة عـدد سـكانها وكذلك اتجاه الهجرة.

توضح بيانات الجدول أن:

(١) جميع محافظات الوجه القبلي محافظـات طـاردة للسـكان بنسـب منخفضـة في التعدادين ما عدا محافظة الجيزة كانت جاذبة بمعـدل ١٤٪ مـن جملـة عدد السكان بها فى تعداد ١٩٩٦ انخفض هذا المعدل الـي ١٢٪ فـى تعـداد ٢٠٠٦.

(٢) وكذا فإن جميع محافظات الوجه البحري تعتـبر محافظـات طـاردة للسـكان بنسب منخفضة في التعدادين عدا محافظة القليوبية كانت جاذبـة بمعـدل ٩,٦٪ من جملة عدد السكان بهـا فـى تعـداد ١٩٩٦ ارتفعـت هـذه النسـبة الي حوالي ١١٪ فى تعداد ٢٠٠٦.

(٣) كانت محافظة الإسماعيلية جاذبة بنسبة ٢٦,٧٪ من جملة عدد السكان بها فى تعداد ١٩٩٦ انخفضت النسبة الي ٢٥,٥٪ فى تعداد ٢٠٠٦.

(٤) أما محافظات الحدود فجميعها كانت محافظات جاذبة للسكان بنسب مرتفعة في التعدادين وخاصة محافظتي البحر الاحمر و جنوب سيناء.

جدول رقم (٧) نسب الهجرة لداخل ولخارج والصافي لكل محافظة فى تعدادى ١٩٩٦-٢٠٠٦

٪

المحافظـــــة	١٩٩٦			٢٠٠٦		
	الداخل	الخارج	الصافي	الداخل	الخارج	الصافي
القاهـــــرة	١١,٩	١٢,٧	-٠,٨	١٢,٤	١٣,٠	-٠,٥
الاسكندريـــة	٨,٣	٣,٠	+٥,٣	٦,٧	٣,٠	+٣,٧
بور سعيـــد	٤٤,٤	٤,٤	+٤٠,٠	٣٤,٤	٤,٩	٢٩,٥
السويـــس	٤٥,٧	٧,٦	+٣٨,٣	٣٧,٩	٧,٠	+٣٠,٨
دميـــاط	٢,٩	٨,٤	-٥,٣	٥,٣	٦,٧	-١,٤
الدقهليـــة	١,٠	٧,١	-٦,١	١,٨	٨,٣	-٦,٥
الشرقيـــة	١,٨	٦,٦	-٤,٩	٤,٥	٧,٠	-٢,٥
القليوبيـــة	١٣,٢	٣,٦	+٩,٦	١٤,٤	٣,٣	+١١,١
كفر الشيـــخ	١,٦	٢,٩	-١,٣	٢,٦	٤,٢	-١,٦
الغربيـــة	١,٧	٥,٦	-٣,٩	١,٦	٦,٢	-٤,٦
المنوفيـــة	١,٤	٩,٤	-٨,٦	٢,١	٩,٥	-٧,٤
البحيـــرة	٢,٣	٣,١	-٠,٨	٤,١	٤,١	٠,٠
الإسماعيليـة	٣١,١	٤,٤	+٢٦,٧	٣١,١	٥,٦	+٢٥,٥
الجيـــزة	١٦,٥	٢,٦	+١٣,٩	١٤,٦	٢,٦	+١٢,٠
بني سويـــف	١,٠	٤,٦	-٣,٦	١,٨	٥,٧	-٣,٩
الفيـــوم	٠,٦	٤,٨	-٤,٢	٠,٦	٦,٥	-٦,٠
المنيـــا	٠,٧	٣,٣	-٢,٧	٠,٧	٤,٩	-٤,٢
اسيـــوط	٠,٨	٧,٢	-٦,٤	١,٢	٧,٩	-٦,٧
سوهـــاج	٠,٧	٨,٣	-٧,٥	٠,٦	٨,٨	-٨,٢
قنـــا	٠,٧	٦,٦	-٥,٩	١,٤	٦,٥	-٥,١
اســـوان	٥,٢	٥,٧	-٠,٥	٣,٦	٥,٨	-٢,٢
الاقصـــر	١,١	٥,٨	-٤,٧	١,٣	٥,٣	-٤,٠
البحر الاحمر	٢٧,١	٣,٧	+٢٣,٥	٣٥,٦	٣,٥	+٣٢,١
الوادي الجديد	١١,١	٦,١	+٥,٠	١٦,٩	٥,٤	+١١,٥
مطـــروح	١٣,٩	١,٦	+١٢,٤	١٣,٧	١,٦	+١٢,٠
شمال سينـاء	١٤,٥	٢,٦	+١١,٨	١٤,٥	٤,٣	+١٠,٢
جنوب سينـاء	٢٨,٤	١,٨	+٢٦,٦	٤٨,١	٢,٥	+٤٥,٦
معدل الهجرة بالجمهورية	٦,١		-	٦,٦		-

شكل (٧) نسب صافي الهجرة طبقا للمحافظة فى تعدادى ١٩٩٦ـ٢٠٠٦

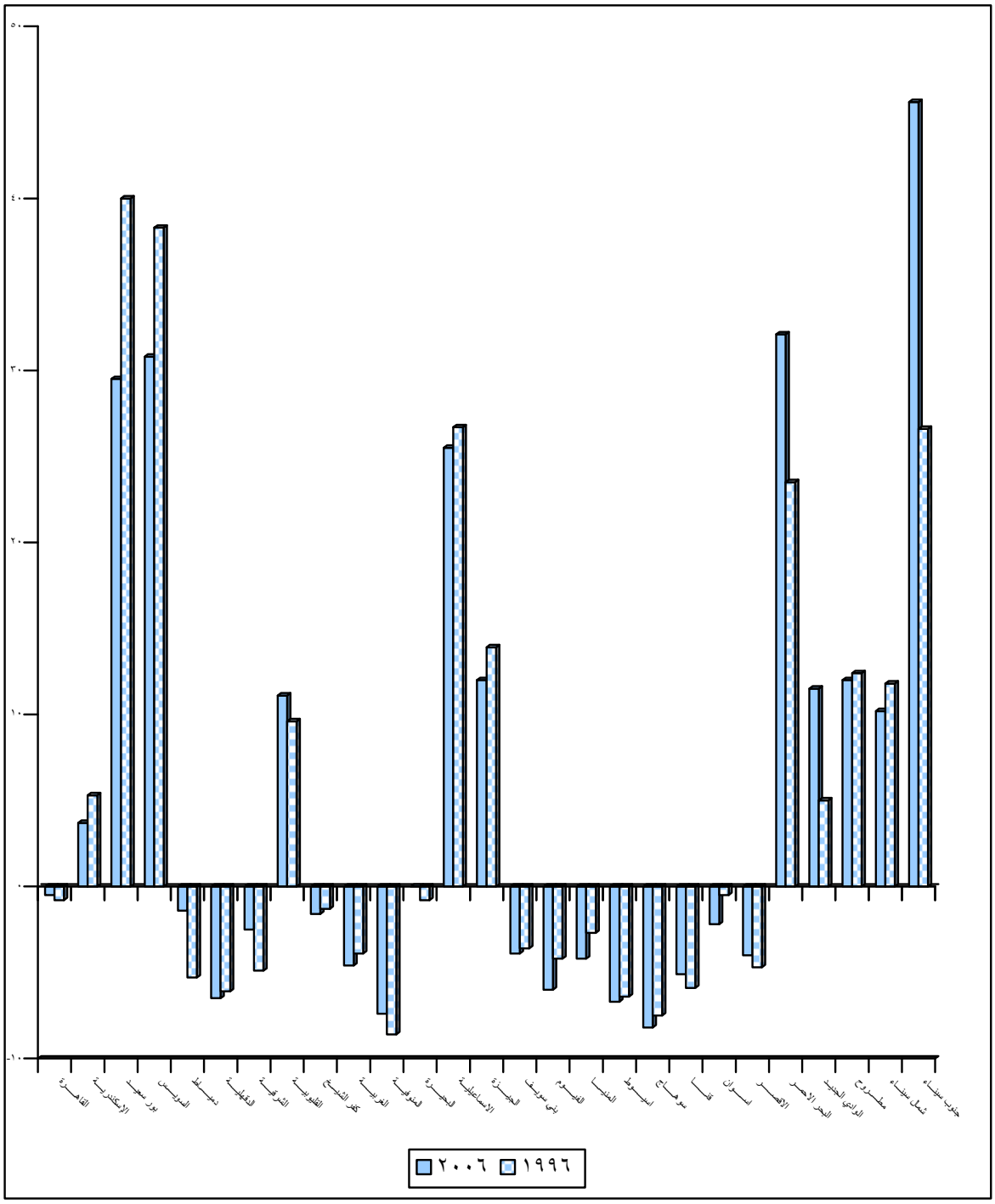

ثانياً: بعض خصائص الهجرة الداخلية بمصر عام ٢٠٠٦

تتميز الهجرة بالانتقائية حيث ان الفرد الذى يهاجر يكون لديه طموح فى توفير وتحقيق مستوى معيشي أفضل و ارقى مما هو عليه له ولاسرته، فغالبا ما تكون خصائص المهاجرين مختلفة عن خصائص غير المهاجرين لذلك كان من الاهمية دراسة بعض خصائص المهاجرين الذكور والاناث و إظهار الفجوة النوعية عن طريق حساب مؤشر التكافؤ وهو مؤشر يعكس مدى اتساع او ضيق الفجوة النوعية بين كل من الذكور والاناث ، فهوعبارة عن نسبة الاناث طبقا لخاصية معينة الى نسبة الذكور لنفس الخاصية فكلما زادت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على ضيق الفجوة الى ان تصل هذه القيمة الى ١٠٠٪ أي إلي عدم وجود فجوة بين الذكور والإناث. ، اما اذا ارتفعت قيمة هذا المؤشر عن ١٠٠٪ كانت هذه الزيادة فى اتجاه الاناث والعكس صحيح ، كلما قلت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على اتساع الفجوة واذا بلغت قيمة مؤشر التكافؤ (صفر) دل ذلك على ان هذة الخاصية اقتصرت على الذكور فقط.

١ـ فئات السن والنوع للمهاجرين

يوضح جدول وشكل (٨) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا لفئات السن العريضة والنوع و مؤشر التكافؤ ومن بيانات الجدول يتضح ان حوالي ١٤٪ من جملة المهاجرين كانت اعمارهم اقل من ٢٠ سنة عام ٢٠٠٦ و ٤٨٪ منهم كانوا في فئة العمر (٢٠ـ٤٥) هو سن قوة العامل والشباب القادر علي العمل والعطاء وكانت نسبة الاعالة بين المهاجرين ١٩,٣٪، وان أكثر من نصف الإناث (٥١٪) من جملة المهاجرات الإناث هن في سن الانجاب ويظهر مؤشر التكافؤ ان هجرة الاناث ترتفع عن هجرة الذكور في الاعمار من ٢٠ الي ٤٥ سنة .

جدول رقم (٨) التوزيع النسبي لعدد المهاجرين طبقا لفئات السن العريضة والنوع و مؤشر التكافؤ ٢٠٠٦ ٪

فئات السن	النوع			مؤشر التكافؤ
	ذكور	إناث	جملة	
>٢٠	١٤,٧	١٣,٢	١٤,٠	٨٩،٨
٢٠ـ	٤٥,١	٥١	٤٨	١١٣،١
+٤٥	٤٠,٢	٣٥،٨	٣٨	٨٩،١
الجملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
نسبة الإعالة بين المهاجرين	٢١,٤	١٧,٣	١٩,٣	

شكل (٨) التوزيع النسبي لعدد المهاجرين طبقا لفئات السن العريضة والنوع ٢٠٠٦ ٪

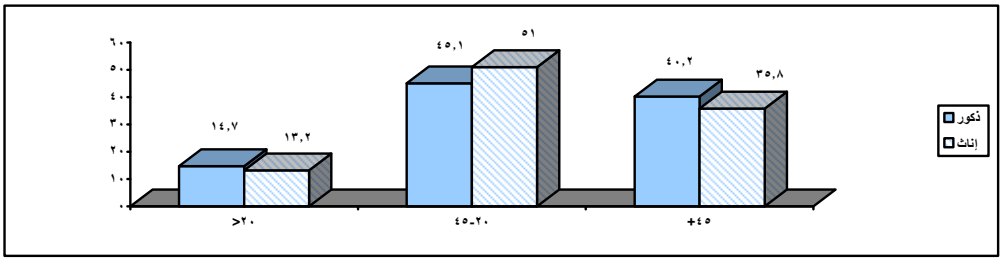

٢- الحالة التعليمية للمهاجرين

يوضح جدول وشكل (٩) التوزيع النسبى للمهاجرين طبقا للحالة التعليمية والنوع و مؤشر التكافؤ وتظهر بيانات الجدول ارتفاع المستوي التعليمى للمهاجرين، حيث ان حوالي ٤٤٪ من جملة المهاجرين حاصلون علي مؤهل متوسط من التعليم أو فوق المتوسط وترتفع هذه النسبة بين الذكور عن الاناث (٤٩٪ ، ٣٩٪ علي الترتيب) مما يعني ارتفاع مستوي الحالة التعليمية للذكور المهاجرين عن الإناث المهاجرات حيث نجد ان نسبة المهاجرين الاميين ٢٩,٣٪ من جملة المهاجرين، ترتفع هذه النسبة بين المهاجرات الإناث الي ٣٦,٥٪من جملة المهاجرات الإناث مقابل ٢٢٪ من جملة المهاجرين الذكور وهذا ما عكسه مؤشر التكافؤ.

جدول رقم (٩) التوزيع النسبي ومؤشر التكافؤ للمهاجرين طبقا للحالة التعليمية والنوع لعام ٢٠٠٦

٪

الحالة التعليمية	النوع			مؤشر التكافؤ
	ذكور	إناث	جملة	
دون السن	٤,٨	٤,٤	٤,٦	٩١,٧
امى	٢٢	٣٦,٥	٢٩,٣	١٦٥,٩
يقراء ويكتب بدون مؤهل	١٠،٧	٨،٤	٩،٥	٧٨,٥
ابتدائى	٦,٦	٥,٨	٦,٢	٨٧,٩
إعدادى	٧,١	٦	٦,٥	٨٤,٥
مؤهل متوسط	٢٦,٣	٢٢,٩	٢٤,٦	٨٧,١
مؤهل فوق المتوسط	٣,٩	٣،١	٣,٥	٧٩,٥
مؤهل جامعى	١٨,٦	١٢,٩	١٥,٨	٦٩,٤
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠،٠

شكل (٩) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للحالة التعليمية والنوع لعام ٢٠٠٦

٪

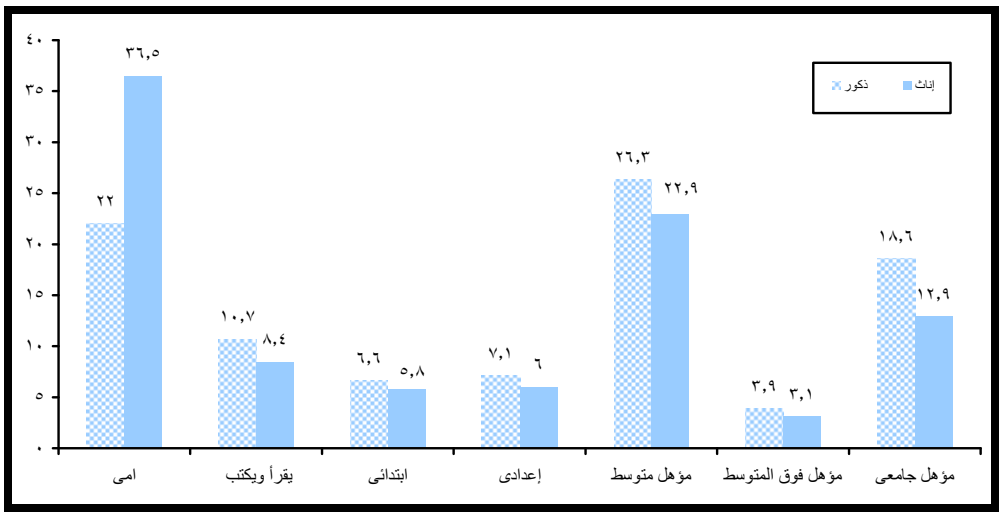

٣ـ الحالة الزواجية للمهاجرين

يوضح جدول وشكل (١٠) التوزيع النسبى للمهاجرين طبقا للحالة الزواجية والنوع ومؤشر التكافؤ وتوضح بيانات الجدول ان ٦٩٪ من جملة المهاجرين متزوجون وقد عكس مؤشر التكافؤ انه لايوجد اختلافات واضحة بين هجرة الذكور والاناث المتزوجون.

يلي ذلك نسبة من لم يتزوجوا حيث بلغت نسبتهم حوالي ١٢٪ من جملة المهاجرين وكانت بين المهاجرين الذكور حوالي ١٥٪ من جملة المهاجرين الذكور بينما بلغت حوالي ٨٪ من جملة المهاجرات الاناث وهو ما عكسه مؤشر التكافؤ الذي بلغ ٥٣,٩٪ لصالح الذكور وان نسبة الاناث الارامل المهاجرات زادت عن خمسة اضعاف الرجال المهاجرين الارامل اي ان هناك فجوة كبيرة بينهم، وهي غالبا ما تكون هجرة عائدة بعد الترمل.

جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للحالة الزواجية والنوع ومؤشر التكافؤ لعام ٢٠٠٦

٪

الحالة الزواجية للمهاجرين	النوع			مؤشر التكافؤ
	ذكور	إناث	جملة	
دون السن	١١,٧	٨,٨	١٠,٢	٧٥,٢
لم يتزوج	١٥,٢	٨,٢	١١,٨	٥٣,٩
عقد قران	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٦٦,٧
متزوج	٦٩,٩	٦٨,٨	٦٩,٤	٩٨,٤
مطلق	٠,٥	١,٢	٠,٨	٢٤٠,٠
ارمل	٢,٤	١٢,٨	٧,٦	٥٣٣,٣
الجملة ٪	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

شكل (١٠) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للحالة الزواجية والنوع لعام ٢٠٠٦

٪

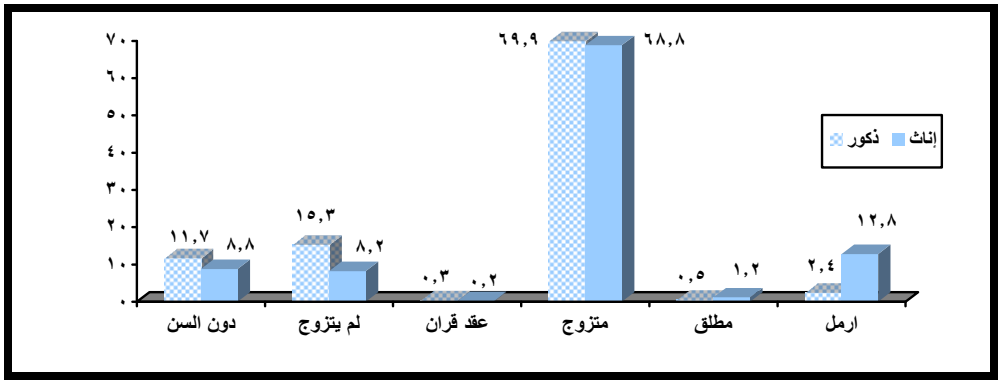

٤ـ الحالة العملية للمهاجرين

يوضح جدول وشكل (١١) التوزيع النسبي للمهاجرين وكذلك مؤشر التكافؤ حسب الحالة العملية وباستقراء بيانات الجدول يتضح ان حوالي ٨٥٪ من جملة المهاجرين يعملون بأجر نقدى حيث تصدرت هذه النسبة المقدمة للحالة العملية سواء للذكور او الإناث (٨٤٪ ، ٨٩٪ علي الترتيب) ثم تليها نسبة من يعملون لحسابهم و أصحاب الاعمال فى المرتبة الثانية وكانت بين المهاجرين الذكور اعلي من المهاجرات الإناث حيث بلغت هذه النسبه حوالي ١٢ ٪ من جملة المهاجرين الذكور مقابل ٢٪ بين المهاجرات الاناث، اما بالنسبة للبطالة فنجد انها كانت اقل بحوالى النصف بين المهاجرين الذكور بالمقارنة بالإناث (٣٪ من جملة المهاجرين الذكور مقابل حوالي ٧٪ من جملة المهاجرات الإناث). وقد عكس مؤشر التكافؤ ان هناك تحيز ضد المرأه طبقا للحالة العملية.

جدول رقم (١١) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للحالة العملية والنوع ومؤشر التكافؤ لعام ٢٠٠٦

٪

الحالة العملية للمهاجرين	النوع			مؤشر التكافؤ
	ذكور	إناث	جملة	
صاحب عمل ولا يستخدم احد	٥،٥	١،٢	٤,٦	٢١,٨
يعمل لحسابه	٦،٤	٠،٨	٥,٣	١٢,٥
يعمل بأجر	٨٤،٤	٨٩،٤	٨٥,٣	١٠٥,٩
يعمل لدى الأسرة بدون أجر	٠،٦	١،٩	٠,٩	٣١٦,٧
متعطل سبق لة العمل	٣،١	٦،٧	٣,٩	٢١٦,١
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠,٠

شكل (١١) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للحالة العملية والنوع لعام ٢٠٠٦

٪

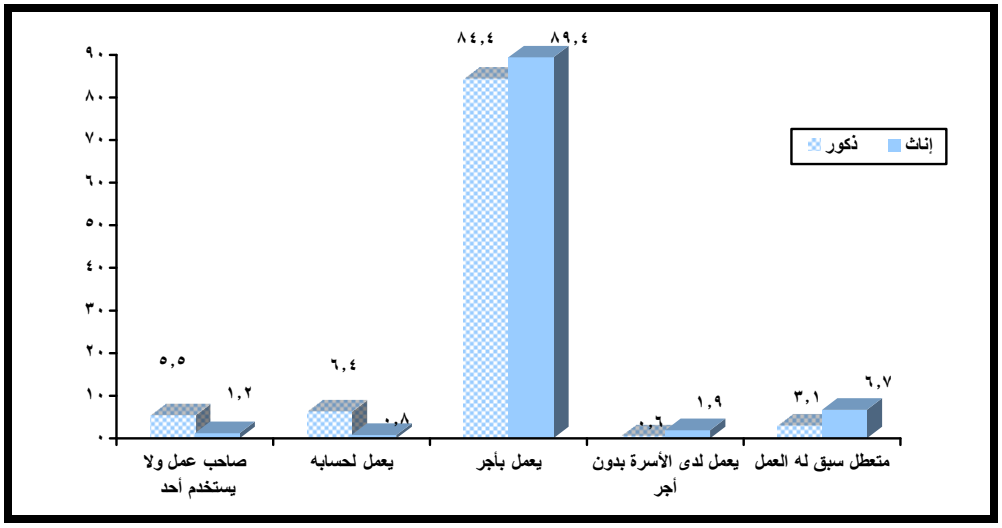

٥- الحالة المهنية للمهاجرين

يوضح جدول وشكل (١٢) التوزيع النسبى للمهاجرين طبقا للمهنة والنوع و مؤشر التكافؤ و نلاحظ الاتى:

نتيجة لارتقاء المستوى التعليمى للمهاجرين نجد ان الاخصائيون واصحاب المهن العلمية يأتون فى المرتبه الاولى بين جملة المهاجرين ذوى المهن حيث بلغت نسبتهم حوالي ١٨٪ من جملة المهاجرين ذوي المهن ثم سجلت نسبة الحرفيون ومن اليهم المرتبة الثانية حيث بلغت هذه النسبة ١٥,٤٪ من جمله المهاجرين ذوى المهن ثم جاءت مهنه العاملون فى الخدمات ومحلات البيع حيث بلغت نسبتهم حوالي ١٣ ٪ من جمله المهاجرين ذوى المهن، ومن بيانات الجدول نلاحظ ان مؤشر التكافؤ اكد ان هناك تحيز ضد المرأة فى كثير من المهن حيث ان نسبة المهاجرين الذكور ذوي المهن اعلى من المهاجرات الاناث وخاصة بين رجال التشريع والمسؤلين والمزارعين والحرفيين وعمال تشغيل المصانع وعمال المهن العادية ونجد هذه الفجوه تصل الى اقصى اتساع لها فى مهنة الحرفيون وأقل قيمة لها بين القائمون بالاعمال الكتابة وكذلك نلاحظ فى المهن القيادية وذات المسئولية العليا ان الفجوه لصالح الذكور حيث تكون نسبة النساء فيها قليلة ولكن اذا أخذت المرأه فرصة جيدة فى الحصول على مناصب رفيعة المستوى فأنها تثبت جدارتها.

جدول رقم (١٢) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للمهنة والنوع ومؤشر التكافؤ لعام ٢٠٠٦

٪

المهنة للمهاجرين	النوع			مؤشر التكافؤ
	ذكور	إناث	جملة	
رجال التشريع وكبارالمسئولين والمديرين وأخرون	٩,٠	٧,١	٨,٧	٧٨,٩
الأخصائيون أصحاب المهن العلمية وأخرون	١٤,٦	٢٩,٣	١٧,٥٠	٢٠٠,٧
الفنيون ومساعدو الاخصائيين	٩,١	١٧,٧	١١,٠٠	١٩٤,٥
القائمون بالاعمال الكتابية ومن اليهم	٤,٤	٧,٦	٥,١٠	١٧٢,٧
العاملون فى الخدمات ومحلات البيع	٩,٦	٢٤,٨	١٢,٦٠	٢٥٨,٣
مزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد	٩,٤	٢,٥	٨,٠٠	٢٦,٦
الحرفيون ومن اليهم	١٨,٨	١,٩	١٥,٤٠	١٠,١
عمال تشغيل المصانع ومشغلوا الماكينات	١١,٧	٢,٢	٩,٧٠	١٨,٨
عمال المهن العادية	١٣,٤	٦,٩	١٢,٠٠	٥١,٥
الجملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

شكل (١٢) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للمهنة والنوع لعام ٢٠٠٦ ٪

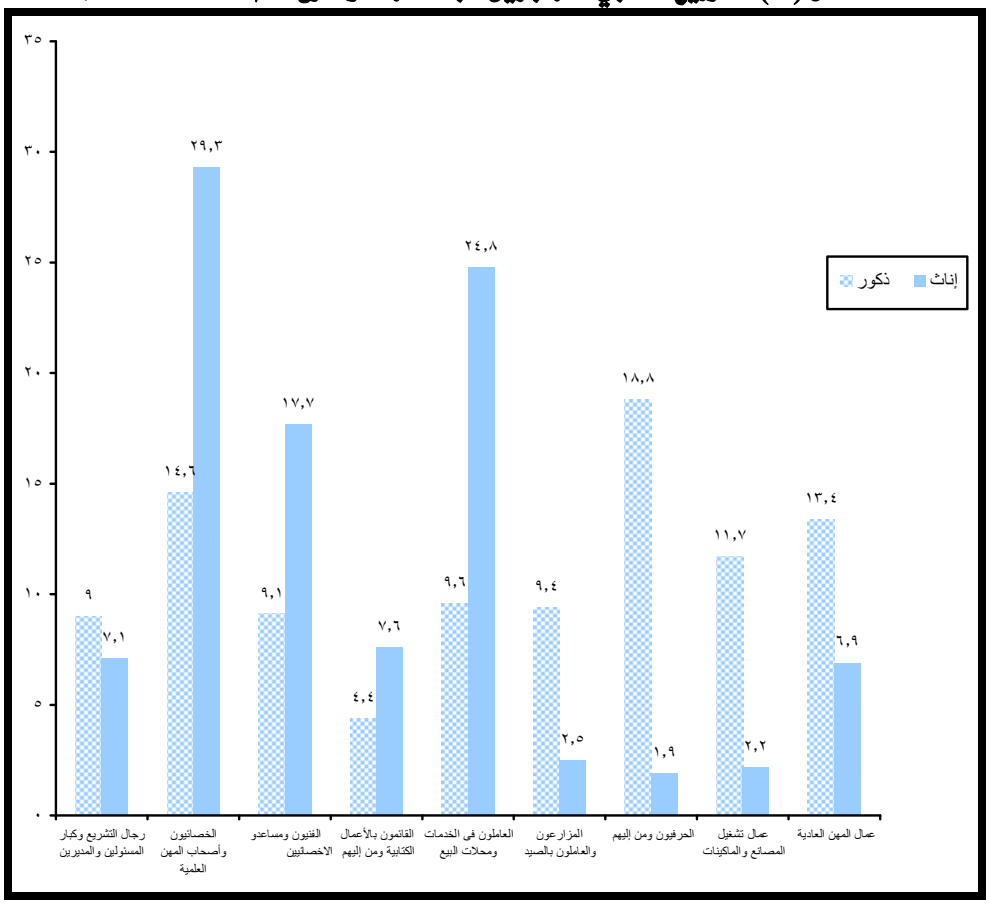

٦- النشاط الاقتصادي للمهاجرين

يوضح جدول وشكل (١٣) التوزيع النسبى للمهاجرين طبقا للنشاط الاقتصادى والنوع ومؤشر التكافؤ ومن بيانات الجدول نلاحظ اختلاف نمط مزاولة النشاط الاقتصادى لكل من الجنسين فنجد مثلا ان ١٧٪ من جملة المهاجرين الذكور يزاولون نشاط الصناعات التحويلية ثم نشاط تجارة الجملة و التجزئة واصلاح المركبات بنسبة حوالي ١٤٪ يليهم من يزاولون نشاط التشييد والبناء بنسبة حوالي (١٢٪) من جملة المهاجرين الذكور.

اما بالنسبة للمهاجرات من الاناث فنجد ان حوالي ٢٦٪ منهن يعملن في نشاط التعليم وحوالي ٢٤٪ منهن يعملن في نشاط تجارة الجملة و التجزئة.

ويؤكد مؤشر التكافؤ ان هناك فجوة متسعة لصالح الذكور على مستوى جميع الانشطة ماعدا نشاطى التعليم و الصحة والعمل الاجتماعى، حيث ارتفعت نسبة مزاولة الإناث المهاجرات لتلك الانشطة.

جدول رقم (١٣) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للنشاط الاقتصادى والنوع ومؤشر التكافؤ لعام ٢٠٠٦

٪

النشاط الاقتصادي للمهاجرين	النوع			مؤشر التكافؤ
	ذكور	إناث	جملة	
الزراعة واستغلال الغابات وقطع الاشجار وصيد الأسماك	١٠,٤	٢,٦	٨,٨	٢٥,٠
التعدين و استغلال المحاجر	٠,٤	٠	٠,٤	٠,٠
انشطة غير كاملة التوصيف	١,٦	٠,٧	١,٤	٤٣,٨
الصناعات التحويلية	١٧,٣	٥,٧	١٤,٩	٣٢,٩
النقل والتخزين	٩,٣	١,٥	٧,٦	١٦,١
امدادات الكهرباء والغاز والبخار وامدادات تكييف الهواء	١,٨	٠,٧	١,٥	٣٨,٩
خدمات أفراد الخدمة المنزلية الخاصةللأسر	٢,٣	٢,٣	٢,٣	١٠٠,٠
تجاره الجمله والتجزئه والاصلاح للمركبات ذات المحركات والدراجات الناريه	١٤,٣	٢٣,٥	١٦,١	١٦٤,٣
الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعى الاجبارى	٩,٢	١٨,٩	١١,٢	٢٠٥,٤
أنشطة الفنون والإبداع والتسلية	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٨٠,٠
أنشطة خدمات الغذاء و الاقامه	٣,٤	٠,٥	٢,٨	١٤,٧
التعليم	٥,٨	٢٥,٧	٩,٨	٤٤٣,١
الصحة وأنشطة العمل الاجتماعى	١,٦	٧,٤	٢,٨	٤٦٢,٥
أنشطة الخدمات الأخرى	٢,٣	٢,٩	٢,٤	١٢٦,١
الوساطة المالية والتأمين	١,٣	٢,٢	١,٤	١٦٩,٢
العقارات والتأجير	٠,١	٠	٠,٣	٠,٠
الأنشطة العلمية والتقنية المتخصصة	٢,٩	١,٨	٢,٦	٦٢,١
الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم	١,٧	٠,٦	١,٤	٣٥,٣
الامداد المائى وشبكات الصرف الصحى وأداره ومعالجه النفايات	٠,٦	٠,٤	٠,٦	٦٦,٧
التشييد والبناء	١١,٧	٠,٦	٩,٥	٥,١
المعلومات والاتصالات	١,٥	١,٦	١,٥	١٠٦,٧
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

شكل (١٣) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا للنشاط الاقتصادى والنوع لعام ٢٠٠٦

٪

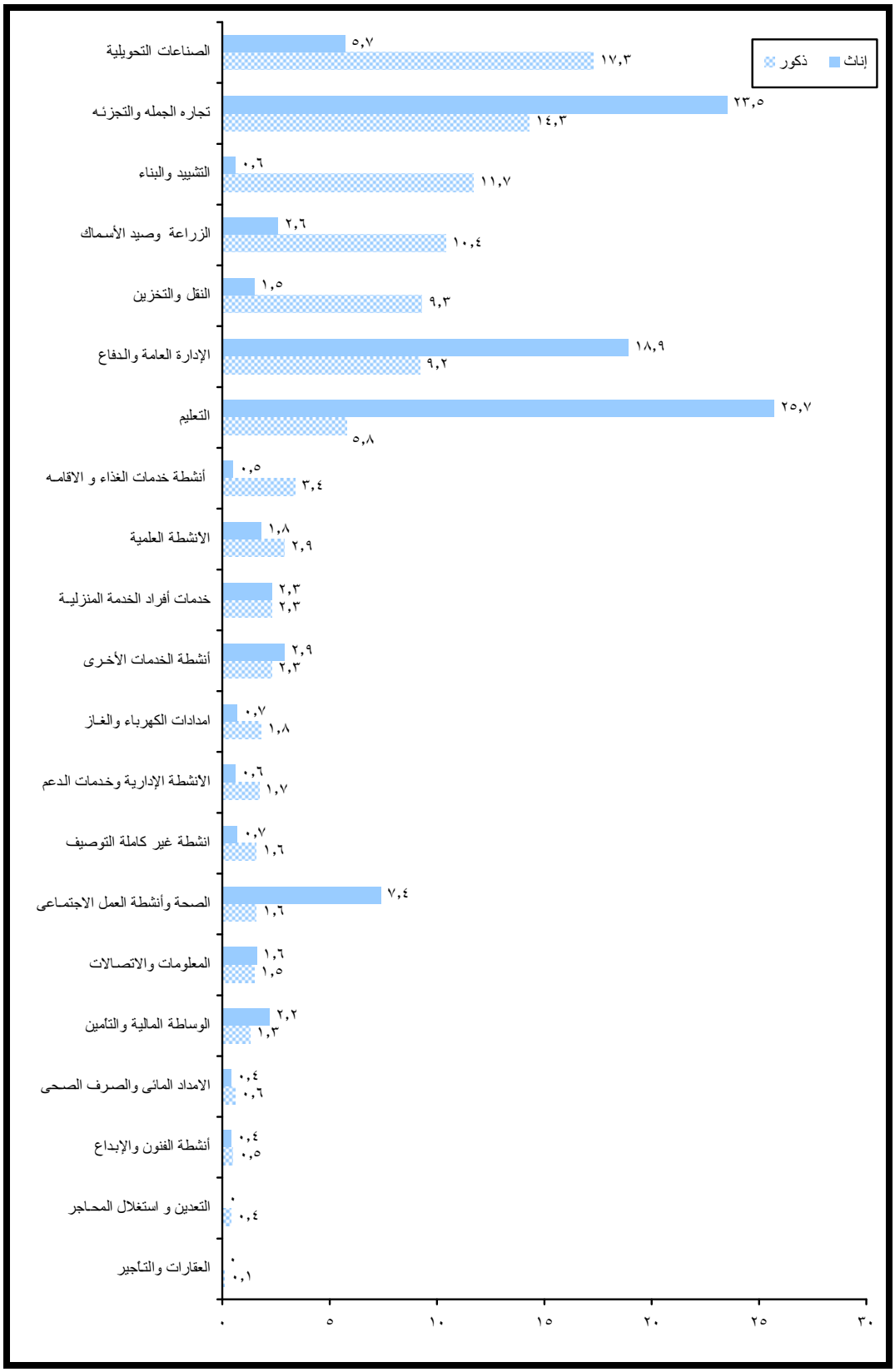

٧ـ أهم أسباب الهجرة الداخلية

يوضح جدول وشكل (١٤) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب سبب الهجرة في تعدادي١٩٩٦ و ٢٠٠٦باستقراء بيانات الجدول نجد أن:

أ- أعلي نسبة للمهاجرين كانت بسبب مرافقة الاخرين وذلك في التعدادين وقد بلغت (٣٠,٩٪ و٣٥,٩٪ علي الترتيب) وهذا يدل علي أن الهجرة في مصر هي هجرة عائلية.

ب- جاءت الهجرة بسبب الزواج في المرتبة الثانية حيث بلغت (٣٦,٨٪) فى تعداد ١٩٩٦ انخفضت هذه النسبة الي (٢٨,٨٪) فى تعداد ٢٠٠٦، وقد يرجع ذلك الى إنشاء المدن العمرانية الجديدة في الظهير الصحراوي لنفس المحافظة حيث يفضل الشباب الهجرة إليها لإنشاء الأسر الجديدة في محاولة لتحسين ظروفهم المعيشية .

ج- يلي ذلك الهجرة بسبب العمل حيث بلغت النسبة (١٨,٤٪) فى تعداد ١٩٩٦ ارتفعت هذه النسبة الي (٢٣,٢٪) فى تعداد ٢٠٠٦.

د- لم تمثل الهجرة بسبب الدراسة سبب معنوي لحركة الهجرة ذلك في التعدادين.

هـ- مثلت نسبة الهجرة بسبب الطلاق او الترمل اقل من ١٪ ذلك في التعدادين.

جدول رقم (١٤) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا لسبب الهجرة فى تعدادى ١٩٩٦ـ٢٠٠٦ ٪

اسباب الهجرة	١٩٩٦	٢٠٠٦
للعمل	١٨,٤	٢٣,٢
للدراسة	١,٥	٢,٢
للزواج	٣٦,٨	٢٨,٨
طلاق أو ترمل	٠,٥	٠,٦
مرافقة	٣٠,٩	٣٥,٩
أخرى	١١,٩	٩,٣

شكل(١٤) التوزيع النسبي للمهاجرين طبقا لسبب الهجرة فى تعدادى ١٩٩٦ ـ٢٠٠٦ ٪

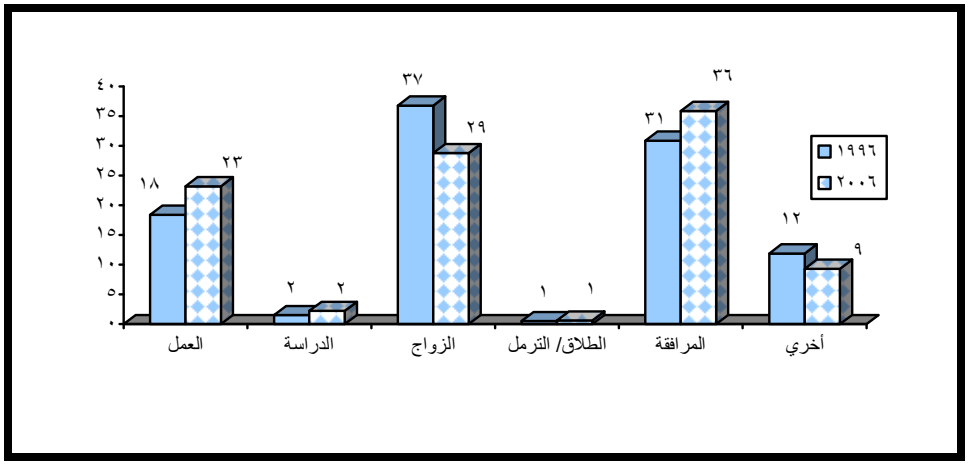

ثالثاً أهـم نتائـج الدراسـة و توصياتها

نتائـج الدراسـة

تعتبر الهجرة الداخلية من اهم العوامل التى تؤثر على اعادة التوزيع السكانى داخل الجمهورية لذلك اهتمت هذه الدراسة بهجرة السكان من والى المحافظات على مستوى الجمهورية لكل من الذكور والاناث ذلك لوضع الخطط التنموية المناسبة

وقد أظهرت هذه الدراسة الاتي:

١- تذبذب جملة عدد المهاجرين علي مستوي الجمهورية بين ارتفاع وانخفاض خلال الأربعة عقود الماضية، فنلاحظ ارتفاع جملة عدد المهاجرين بين محافظات الجمهورية من (٤٠٠٩ ألف نسمة) فى تعداد ١٩٧٦ الي (٤١١٩ ألف نسمة) فى تعداد ١٩٨٦ ثم انخفضت الي (٣٥٩٩ ألف نسمة) فى تعداد ١٩٩٦، ثم عادت الي الارتفاع الي (٤٦٨٦ ألف نسمة) فى تعداد ٢٠٠٦.

٢- هناك ارتفاع في عدد المهاجرين الذكور عن الاناث في تعدادي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ ، في حين كانت هجرة الإناث اعلي من هجرة الذكور في تعدادي ١٩٩٦ و ٢٠٠٦.

٣- إنخفضت نسبة الهجرة الداخلية خلال الفترة المشار إليها من (١١٪) من جملة سكان الجمهورية فى تعداد ١٩٧٦ الي (٨,٦٪) فى تعداد ١٩٨٦ ثم إلي (٦,١٪) فى تعداد ١٩٩٦ ثم ارتفع ليصل الي (٦,٦٪) من جملة سكان الجمهورية فى تعداد ٢٠٠٦.

٤- إما بالنسبة لاختلاف نسب الهجرة الداخلية حسب النوع فتشير البيانات الي ارتفاع طفيف في نسب هجرة الإناث بالمقارنة بنسب هجرة الذكور في التعدادات المشار إليها.

٥- حظيت محافظة القاهرة بأكبر عدد من المهاجرين سواء الي داخل المحافظة او لخارجها وذلك فى تعدادى ١٩٩٦-٢٠٠٦.

٦- جاءت محافظة الجيزة في المرتبة الثانية من حيث حركة الهجرة الي داخل المحافظة ثم محافظة القليوبية.

٧- أما محافظات الوجه القبلي فكانت جميعها طاردة للسكان عدا محافظة الجيزة ذلك لقربها من محافظة القاهرة.

٨- جاءت محافظة الدقهلية فى مقدمة المحافظات الطاردة للسكان ثم محافظة الشرقية ومحافظة المنوفية.

٩- تلاحظ أن اقل عدد من المهاجرين في محافظة الأقصر.

١٠- كانت اقل قيمه لحجم الهجرة خارج المحافظات من محافظة جنوب سيناء حيث بلغ حجم الهجرة منها اقل من ١٠٠٠ مهاجر.

١١- اما بالنسبة للتوزيع النسبى للهجرة الداخلية فى تعدادى (١٩٩٦- ٢٠٠٦) فقد أظهرت الدراسة إن أكثر من النصف (٥٦,٣٪) من جملة عدد المهاجرين بالجمهورية فى تعداد ١٩٩٦ هاجروا الي محافظات اقليم القاهرة الكبري (القاهرة ، الجيزة و القليوبية) وانخفضت هذه النسبة الي (٥٢,٩٪) فى تعداد

٢٠٠٦، يلي ذلك محافظة الإسكندرية ثم الشرقية ثم كل من محافظة الإسماعيلية و بورسعيد والسويس.

١٢ـ أما نسبة المهاجرين لخارج المحافظة فتشير الدراسة إلي أن أعلي نسبة مهاجرين كانت من محافظة القاهرة ثم الدقهلية ثم محافظات الشرقية وأسيوط والغربية خلال الفترة المشار إليها. أما باقي المحافظات فقد تراوحت نسبة الهجرة منها بين (٣٪ إلي اقل من ١٪).

١٣ـ أما بالنسبة لنسب الهجرة الداخلية فقد اظهرت الدراسة أن أعلي نسب للهجرة الداخلية كانت إلي محافظات القناة (لإسماعيلية ـ بورسعيد ـ السويس) وذلك نتيجة عودة السكان الأصلين إلي محافظتهم وزيادة مشروعات التنمية في هذه المحافظات مثل إنشاء المنطقة الحرة ببورسعيد والاكتشافات البترولية في مدن القناة مما ساعد علي زيادة فرصة العمل بهذه المحافظات.

١٤ـ ارتفعت نسب الهجرة الي داخل محافظات الحدود (البحر الأحمر ـ مطروح ـ شمال وجنوب سيناء ـ الوادي الجديد) وذلك نتيجة لزيادة المشروعات السياحية بهذه المحافظات وتوافر فرص العمل بها بالإضافة إلي مشروعات إستصلاح الأراضي وخاصة في محافظة الوادي الجديد مما أدي إلي نزوح المواطنين إلي هذه المحافظات.

١٥ـ أعلي نسب لخارج المحافظة كان من محافظة القاهرة في التعدادين، ثم الدقهلية ثم الشرقية.

١٦ـ جميع محافظات الوجه البحري تعتبر محافظات طاردة للسكان بنسب منخفضة في التعدادين عدا محافظة القليوبية.

١٧ـ جميع محافظات الحدود كانت محافظات جاذبة للسكان بنسب مرتفعة في التعدادين عدا شمال سيناء.

١٨ـ أما نسبة صافى الهجرة فقد اظهرت الدراسة ان حظيت محافظتى بورسعيد والسويس بأكبر نسب صافى الهجرة الجاذبة ذلك في التعدادين.

١٩ـ حوالي ١٤٪ من جملة عدد المهاجرين كانت أعمارهم اقل من ٢٠ سنة عام ٢٠٠٦.

٢٠ـ تبين أن ٤٨ ٪ من جملة عدد المهاجرين كانوا في فئة العمر(٢٠ـ٤٥) وهو سن قوة العمل والشباب القادر علي العمل والعطاء.

٢١ـ بلغت نسبة الإعالة بين المهاجرين ١٩,٣٪، وان أكثر من نصف الإناث (٥١٪) من المهاجرات هن في سن الإنجاب ويظهر مؤشر التكافؤ أن هجرة الإناث ترتفع عن هجرة الذكور في الأعمار من ٢٠ إلي ٤٥ سنة.

٢٢ـ كانت نسبة الاعالة العمرية بين المهاجرين ١٩,٣٪.

٢٣ـ بالنسبة لمستوى تعليم المهاجرين تبين أن حوالي ٤٤٪ منهم حاصلون علي مؤهل متوسط أو فوق متوسط.

٢٤ـ إرتفعت نسبة الأمية بين المهاجرات من الإناث بالمقارنة بالذكور.

٢٥ـ إتضح أن ٦٩ ٪ من جملة المهاجرين متزوجون.

٢٦ـ نسبة الاناث الارامل المهاجرات زادت عن خمسة اضعاف الذكور الارامل.

٢٧ـ حوالى ٨٥ ٪ من جملة المهاجرين يعملون بأجر.

٢٨ـ حوالي ١٨٪ من جملة المهاجرين ذوي المهن كانوا من الاخصائيون واصحاب المهن العلمية.

٢٩ـ إتضح أن حوالى ١٧٪ من جملة المهاجرين الذكور يزاولون نشاط الصناعات التحويلية.

٣٠ـ تبين أن ٢٦٪ من المهاجرات الاناث يعملن في نشاط التعليم.

٣١ـ أعلي نسبة للمهاجرين كانت بسبب مرافقة الاخرين ثم بسبب الزواج ثم الهجرة بسبب العمل.

٣٢ـ لم تمثل الهجرة بسبب الدراسة سبب معنوي للهجرة ذلك في التعدادين.

توصيات الدراسة

١ـ فتح باب الهجرة الى المناطق العمرانية الجديدة والاهتمام بهذة المناطق وتوفير سبل الاقامة بها من خدمات عامة وتدعو هذه الدراسة وسائل الاعلام الى التركيز على الانجازات والمجهودات المبذولة من قبل الدولة لهذه المناطق لجذب السكان لتعميرها.

٢ـ توصى الدراسة بوضع سياسة سكانية واضحة المعالم للهجرة الى المحافظات المتكدسة بالسكان ذلك للحد من الجوانب السلبية بهذة المحافظات مثل التلوث والضوضاء وقلة فرص الحصول على العمل المناسب بها وكذلك مشاكل الاسكان بها.

٣ـ محاولة جذب السكان الى المحافظات الطاردة للسكان ذلك من خلال العمل على الحد من عوامل الطرد بها عن طريق توجه الاستثمارات الى المحافظات الطاردة للسكان للحد من عملية الهجرة العشوائية منها .

٤ـ اجراء بحث ميدانى لدراسة متعمقة عن اهم اسباب الهجرة واثرها على المهاجرين وغير المهاجرين فى اقليم القاهرة الكبرى باعتباره يحظي باكبر حركة للهجرة الداخلية.

Summary

The internal migration among Egyptian governorates during 1996&2006

Introduction:

The internal migration is the most important factor affecting population redistribution. In Egypt internal migration is considering as one of the major component of population changes, beside its effect on different aspects of economic, social and environmental community. In Egypt we have no policy-drawn and clear for migration between governorates, which are highly density populated to those with low population density.

The main finding:

1. In and out migration rates by governorates showed the same downward trend in most of the governorates between 1996 and 2006.
2. No change in net migration rates in the gaining and losing governorates between 1996&2006 census.
3. The largest number of migrants moved from Cairo governorate.
4. The lowest number of migrants within the governorates of Fayoum and Luxor.
5. About 84% of the total migrants in the age between 15 to 64 years.
6. The dependency ratio among migrants 19.2%.
7. About 66% of the total female migrants are in reproductive age (15-49).
8. About 44% of the total migrants at a medium level of education or higher.
9. 69% of the total migrants were married.
10. 85% of the total migrants were employed.

11. 17% of the total male migrants engaged in manufacturing activity.
12. 26% of female migrant workers employed in the education activity.
13. the main reason of migration are marriage and work

Recommendations:

1- Encourage the migration to new cities.
2- Try to attract population to losing governorates in order to reduce the negative factors for these governorates.
3- Implement field survey to study the main reasons for migration and non migration and its effect for migrants and non migrants in greater Cairo region.